يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٩ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 29.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 244/56

٢٤ صفحة

في مركزية الناصرة

تقديم لائحة اتهام ضد عفيف دانيال ومراد دانيال

(ص٥)

في بيان لمؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية

المطالبة بإطلاق سراح الطلبة وفتح جامعة بير زيت فورًا

(ص٤)

سوريا تطالب بالتزام براك خطياً بالانسحاب من الجولان



* اطفال لبنانيون يتظاهرون في بيروت، أمس، ضد تصريحات ليفي الدموية (و.ص.ف.) *

عوزي أراد: نتنياهو كان وافق على تنفيذ انسحاب شبه كامل من الجولان

يتوم يؤكد أن رابين كان مستعدًا للانسحاب حتى حدود ١٩٦٧

ليڤي: إستئناف المفاوضات مع سوريا مجرد شائعات!

زيارات غير معلنة للأمير بندر بن سلطان لدمشق

(ص٣و١١)

روس يفشل في مهمة «إقناع» الفلسطينيين بقبول الخطة الإسرائيلية

* عبد ربه: لم تتحقق أية نتائج في الاجتماع، والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا * (ص٢)

الاحتلال وجد عدوًا جديدًا: المغاور!..

* الجيش الاسرائيلي أخلى، صباح أمس، (١٥) عائلة من خربة «جنبه» قرب يطا. الحجة: منطقة عسكرية * الهدف الحقيقي: خلق ترابط استيطاني وفرض أمر واقع * أهالي «جنبه» سينامون الليلة بدون أغطية!.. (ص٧)

إستقالة يورغ هايدر من رئاسة حزبه

(ص٣)

العثور على جثة شابة من الرينة في أحراج صفورية

* الشرطة تعتقل الزوج للتحقيق معه، بعد أن كانت اعتقلته في السابق إثر شكوى تقدمت بها الضحية * (ص٢٤)

كلمة الاتحاد

رجع روس «بخفي حُنين»

* كما توقعنا، لم تثمر «جهود» المبعوث الأمريكي، دينيس روس، في كسر جليد الوضع المتأزم وإنعاش العملية التفاوضية على المسار الإسرائيلي ـ الفلسطيني. ورجع إلى واشنطن «بخفي حنين» يحمل الفشل الذريع في إنجاز المهمة التي أوكلتها إليه الإدارة الأمريكية والرئيس بيل كلينتون.

فمن خلال لقاءاته القيادة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتضح أن المهمة الأساسية التي أوكلتها إليه إدارة «البيت الأبيض» ليست القيام بدور الوسيط الموضوعي بين الطرفين للخروج من دوامة الجمود، بل تقمص دور عرّاب الموقف الإسرائيلي. فبدلاً من الضغط على حكومة براك لتغيير موقفها الصلف المتنكر لاستحقاقات العملية التفاوضية والمتهرب من تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية الذي أدى إلى الوضع المتأزم، حاول روس توجيه مكابس الضغط إلى السلطة الوطنية الفلسطينية ووفدها المفاوض لقبول موقف براك ومقترحاته التي تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فحكومة براك، وبتواطؤ أمريكي مع موقفها، تتحمل المسؤولية الكاملة عن الفشل في الخروج من دائرة الجمود والأزمة مع الفلسطينيين. فلم يكن من المنطق بمكان أن توافق القيادة الفلسطينية على خطة براك التي مضمونها وأبعادها المناورة وجرجرة التفاوض وجلسات «طحن المياه» من خلال فتح موضوع «اتفاقية الإطار» من جديد، والتي دفنها براك نفسه.

إن تهرب براك من تنفيذ ما تبقى من النبضة الثانية للانسحاب (المرحلة الثالثة) وتنكره لتنفيذ النبضة الثالثة وغيرهما من القضايا العالقة وفقًا للاتفاقات المرحلية، يعكس حقيقة أن حكومة براك غير جادة أبدًا في تحريك العجلات الراكدة مع المسار الفلسطيني. كما يؤكد تهرب حكومة براك من التركيز الجدي على عملية تهيئة الظروف للبدء بمفاوضات التسوية الدائمة لإنجاز الحل الثابت مع الفلسطينيين.

وفي تصريحه، بعد لقاء الرئيس الفلسطيني، أمس الإثنين، وفشله في تمرير الموقف الإسرائيلي، يؤكد دينيس روس أنه «سيعود اليوم إلى واشنطن للتشاور مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، حول فُضلى الخطوات الواجب اتباعها مستقبلاً لتأمين تجاوز الصعوبات التي تواجه العملية السلمية»!!

إنها تعابير دبلوماسية بلغت من التضليل الغاية. فـ«فُضلى الخطوات الواجب اتباعها» يدركها روس وإدارة كلينتون جيدًا، وتتلخص في أهمية توجيه مكبس الضغط الأمريكي على حليفها الاستراتيجي، حكومة إسرائيل، لإلزامها بالإقرار والالتزام بتنفيذ استحقاقات العملية السياسية مع الفلسطينيين وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

ونحذر حكومة براك والإدارة الأمريكية من مغبة المراوغة والمماطلة وجرجرة زمن التفاوض مع الفلسطينيين. فمثل هذه السياسة، في ظل الجمود القاتل، تنطوي على مخاطر جدية تنذر بانفجارات مأساوية، فللصبر الفلسطيني حدود.

(«الاتحاد»)

روس يفشل في مهمة «إقناع» الفلسطينيين بقبول الخطة الإسرائيلية

* عبد ربه: لم تتحقق أية نتائج في الاجتماع والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا *

* غزة ـ لمراسلنا ـ أعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي، أن الاجتماع بين المبعوث الأمريكي، دنيس روس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «فشل في تحقيق أية نتائج»، في الوقت الذي أعلن فيه روس أنه سيعود إلى واشنطن لتقديم تقرير عن مهمته.

وقال عبد ربه للصحفيين، في ختام الاجتماع: «لم يتم تحقيق أية نتائج في الاجتماع، والاقتراحات الإسرائيلية مرفوضة من جانبنا».

أما روس، فقد أشار إلى أنه أجرى «لقاءً مثمرًا مع الرئيس الفلسطيني»، مضيفًا أن «الأطراف المعنية منخرطة في عملية تهدف إلى تجاوز الصعاب التي تواجه العملية السلمية»!

وذكر روس أن هدف الجهود التي تبذل هو «التوصل إلى اتفاق حول التسوية النهائية في أيلول المقبل»، مؤكدًا أنه «بالرغم من وجود بعض المشكلات يوجد تصميم لدى الطرفين لتحقيق تقدم في هذه المسألة».

وأضاف روس: «تمّت مناقشة بعض الأفكار التي طرحت من الجانبين»، موضحًا أنه «سيعود، اليوم، إلى واشنطن للتشاور مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، حول فضلى الخطوات الواجب اتباعها مستقبلاً لتأمين تجاوز الصعوبات التي تواجه العملية السلمية».

وأكد روس على وجود «تصميم لدى الجانب الأمريكي على أن العملية الجارية ستحقق نتائج تلبي مصالح الفلسطينيين والإسرائيليين وأن تعكس، أيضًا، رغبة إدارة الرئيس كلينتون بالالتزام بجهودها لتجاوز الصعوبات كافة»!!

من جهته، قال صائب عريقات، مسؤول الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية، أن «روس بذل جهودًا كبيرة لتجاوز الجمود في المفاوضات وإعادة العملية السلمية إلى مسارها».

وحدد عريقات الخلافات التي أعاقت التوصل إلى تسوية للخلافات مع الجانب الإسرائيلي، وهي «الإصرار الفلسطيني على تحديد سقف زمني محدد لتنفيذ الانسحاب الثالث وفق اتفاقيات أوسلو، وكذلك الاتفاق على الانسحاب من (١٠،٦٪) من الضفة الغربية والدخول الفوري في مفاوضات حول التسوية النهائية، تنتهي في ١٣ أيلول كما هو مقرر وفق الاتفاقيات».

وعبّر عريقات عن أمله «بأن تستمر الإدارة الأمريكية في جهودها من أجل إنهاء الجمود الذي تشهده المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية».

وكان عبد ربه أعلن، قبيل بدأ لقاء روس وعرفات، أن «الاقتراحات كافة، التي قدمت من الجانب الإسرائيلي حتى الآن لا تنسجم مع الاتفاقيات الموقعة ولا مع مرجعية عملية السلام، وهي بالتالي غير مقبولة من جانبنا». واعتبر أن «هدف رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، هو إضاعة الوقت لأنه لا يريد التركيز على المسار الفلسطيني في هذه الفترة، بل يسعى لتجميده».

في بحث اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

ليفي يصرّ على تصريحاته الإرهابية

* مخول: تصريحات ليفي دليل على حكومة فقدت صوابها *

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ شهدت الكنيست جلسة صاخبة أخرى لدى بحث طرح اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة على خلفية تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، الإرهابية في الأسبوع الماضي.

وقد بادرت إلى الاقتراح كتل «الجبهة» و«التجمع» و«العربية الموحدة» و«العربية للتغيير». وطرح الاقتراح النائب طلب الصانع. وألقى كلمة الجبهة النائب عصام مخول، فقال إن الجملة التهديدية والعرض الترهيبي واستعراض الرعب الذي سمعناه من وزير الخارجية في الأسبوع الماضي كان خارجًا عن المألوف وشاذًا وفق المعايير السياسية كلها. لقد كنا شاهدين في خطاب وزير الخارجية على حكومة ضلّت طريقها وفقدت صوابها وأعصابها.

وأضاف مخول: إن الذي يهدد بحرق لبنان ليس غريبًا عليه أن يحاول إقصاء وتهميش نواب في البرلمان بسبب انتمائهم القومي.

والقصد هنا للنواب العرب الذين حاول ليفي في رده على اقتراح حجب الثقة أن يهمش دورهم في الكنيست وأن يقصيهم من دائرة التأثير واتخاذ القرار.

وتابع مخول: إن محاولتكم حصر النقاش في الانتماء القومي للمتناقشين هي محاولة مفضوحة. لقد كنت دائمًا مع المستضعفين والواقعين تحت الاحتلال. كنت مع الشعب الڤيتنامي وكنتم مع الجيش الأمريكي المحتل، كنت مع نلسون مانديلا وكنتم مع نظام الأپرتهايد الفاسد. إنني أقول لكم إنني ضد الاحتلال الإسرائيلي كإنسان أولاً وكمواطن إسرائيلي وكعربي، أيضًا، لي امتدادي الحضاري والقومي مع الأمّة العربية.

وأضاف مخول، موجهًا كلامه إلى وزير الخارجية: لطيبتي اعتقدت أن طريقتك تقول إن الأولاد بركة وخير وفرح، ولكن معادلتك البائسة إنما تعني أن الأولاد هم اللقمة السائغة للمدفعية الإسرائيلية وآلتها الحربية المدمرة.

وخلال رده على النقاش، أعلن ليفي بعنجهية أنه لن يتراجع عن أقواله، ويصرّ عليها من جديد. وقد قاطعه نواب الكتل الأربع، وهبّ نواب اليمين بالإضافة إلى نواب الائتلاف للدفاع عن ليفي.

وبعد مداخلات ونقاشات النواب، كانت نتيجة التصويت ثمانية أعضاء مع حجب الثقة في حين كان عدد المؤيدين للحكومة ثمانية وخمسين نائبًا.



* ليفي يصر على تصريحاته الدموية *

إصابة جنديين إسرائيليين ومدني لبناني بجروح في جنوب لبنان

* القدس – «و.ص.ف» – اصيب جنديان اسرائيليان ومدني لبناني، امس الاثنين، بجروح طفيفة من جراء اطلاق قذائف الهاون في موقع الطيبة في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف، امس، إقليم التفاح احد معاقل «حزب الله» اثر سلسلة هجمات شنها عناصر الحركة على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتأتي الغارة اثر سلسلة هجمات استهدفت دوريات ومواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة عند تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بحسب الاجهزة الامنية في المنطقة التي لم تشر على الفور الى وقوع اصابات.

واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لـ«حزب الله» مسؤوليتها عن الهجمات الخمس التي شنت امس واكدت في بيانات في بيروت انها اصابت اهدافها مباشرة.

واطلقت طائرات حربية اسرائيلية في وقت لاحق صاروخين على مشارف قرية مجدل سلم، المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٣٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا تطالب بالتزام براك خطيًا بالانسحاب من الجولان

* عوزي أراد: نتنياهو كان وافق على تنفيذ انسحاب شبه كامل من الجولان *

* دمشق ـ الوكالات ـ طالبت صحيفة «البعث» السورية رئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، بالالتزام خطيًا بالانسحاب من هضبة الجولان انسحابًا كاملاً، بعدما أقرّ، أمس الأول، بأن سلفه يتسحاق رابين قدم مثل هذا الوعد لسوريا.

وقالت الصحيفة إنه «بعد اعتراف براك، للمرة الأولى، بهذا الشكل الصريح والواضح بوديعة رابين المتضمنة تعهدًا بالانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.. باتِ من الضروري مطالبة براك نفسه بتعهد خطي يؤكد على الوديعة ذاتها، نظرًا لنهج المناورة والتلاعب بالألفاظ، الذي اعتمده حتى الآن».

وأضافت «البعث» أن هذا «التعهد الخطي يمكن الاستناد إليه في استئناف المفاوضات على المسار السوري من جديد».

واعتبرت الصحيفة أن اعتراف براك بوعد رابين «ينقض الحملات كلها، التي صدرت عنه وعن حكومته بالذات في اتجاه نفي وجود الوديعة لدى الجانب الأمريكي».

من جهة أخرى، أفاد المستشار السياسي لرئيس الحكومة السابق، بنيامين نتناهو، عوزي أراد، في حديث إذاعي، أمس الإثنين، أن نتنياهو كان وافق على



* براك *

* الأسد *

تنفيذ انسحاب شبه كامل تقريبًا من هضبة الجولان، التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ في إطار مفاوضات سرية غير مباشرة مع سوريا.

وقال أراد: «نتنياهو وافق على الانسحاب من الجولان مسافة (٣) كم غرب نهر الأردن وأحيانًا أقل»، وذلك خلال مفاوضات سرية أجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، عن طريق رجل الأعمال الأمريكي رون لودير.

وأشار أراد إلى أن تحديد مسافة (٣) كم يعود إلى «أسباب طوبوغرافية» تتيح لإسرائيل الحفاظ على سيطرتها على جزء من الهضاب، فضلاً عن هضبة «كاتسرين» الأساسية في الجولان، التي تقيم فيها ٦٥٠٠ نسمة وعلى مصادرها من مياه نهر الأردن وبحيرة طبريا. وأضاف: «لقد أبلغنا السوريين أنه من غير الوارد الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة في إسرائيل، مساء أمس، إنه من غير المتوقع خلال الأسبوعين القادمين تجديد المفاوضات بين إسرائيل وسوريا. وأضافت هذه المصادر أنه فقط بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، بعد أسبوعين «سيتضح ما إذا كان السوريون ينوون العودة إلى طاولة المفاوضات».

وأكدت هذه المصادر أن القيادة السورية لا تكتفي بإعلان رئيس الحكومة، إيهود براك، في جلسة الحكومة، أمس الأول الأحد، أنه من المستحيل محو الماضي وأن أربعة رؤساء حكومة وافقوا عمليًا على الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، وأن السوريين يشترطون تجديد المفاوضات بالتزام خطي مسبق من جانب براك بصدد استعداده للانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران.

مصادر دبلوماسية عربية:

واشنطن تحاول إقناع دمشق بمعاودة المفاوضات مع إسرائيل

* الرياض - «و.ص.ف.» - قالت مصادر دبلوماسية عربية تتابع محادثات وزير خارجية سوريا في العاصمة السعودية، ان الولايات المتحدة تحاول اقناع دمشق بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل.

واكدت المصادر نفسها لوكالة الصحافة الفرنسية ان المملكة العربية السعودية تشارك في هذه الجهود «غير المعلنة» للولايات المتحدة التي «قدمت مقترحات للتوصل الى صيغة» تتيح لدمشق معاودة المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل منذ العاشر من كانون الثاني.

وغادر وزير خارجية سوريا فاروق الشرع السعودية، امس الاثنين، في ختام زيارة للمملكة اكدت خلالها الرياض دعمها لسوريا في مطالبتها بالحصول على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الجولان المحتل للعودة الى طاولة المفاوضات.

واستنادًا الى هذه المصادر الدبلوماسية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها فإن «الاعلان عن معاودة هذه المفاوضات قد يتم قبل الاجتماع الوزاري للجامعة العربية»، الذي ينعقد استثنا، في بيروت يومي ١١ و١٢ آذار.

واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان التوصل الى معاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا «لا يزال يحتاج الى عمل ضخم».

وادعى جيمس روبن، الناطق باسم وزارة الخارجية، للصحافيين ان العقبة الرئيسة تتمثل في تحديد أولوية القضايا المطروحة للبحث، اذ ان اسرائيل تريد ان تناقش اولاً القضايا الامنية، فيما تصر دمشق على الحصول على تعهد من اسرائيل باستعادة هضبة الجولان كاملة.

وقال روبين «الامر لا يزال بحاجة الى جهد كبير» مضيفًا «كل طرف يريد ان تتم تلبية طلباته اولاً».

ليفي: استئناف المفاوضات مع سوريا مجرد شائعات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاثنين، الشائعات حول استئناف قريب للمفاوضات مع سوريا بأنها مجرد تكهنات.

وقال ليفي للصحفيين قبل لقائه في القدس رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، «لا نملك اية معلومات حول استئناف المفاوضات. انها مجرد تكهنات. فسوريا لم تقرر بعد اي اتجاه ستسلك، وهي تواصل استفزازاتها لاسرائيل». واضاف «يجب ان تعتمد سوريا لغة السلام. واسرائيل لن تخضع للتهديد ولا للانذارات او حملة البغض».

وادعى ليفي أن تعرض رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، للرشق بالحجارة في جامعة بير زيت «مس شرف فرنسا».

وقال ليفي قبل لقائه رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، «نأسف كثيرًا لهذه الحوادث. كانت لحظة عصيبة. ينبغي وضع حد لهذه الموجة من الحقد. انه شرف فرنسا، الذي تعرض للمس، والفرنسيون هم المعنيون».

وقال ليفي «نحن نحترم جرأة جوسپان في قول الحقيقة»!!

وقال برودي، من جانبه، للصحفيين انه جاء للتباحث بشأن التعاون.

وقال برودي ان «سياسة الاتحاد الاوروبي لم تتغير. انها لا تزال تستند الى قرارات الامم المتحدة التي تشكل نقطة انطلاق عملية السلام».

زيارات غير معلنة للأمير بندر بن سلطان الى دمشق

* باريس - الوكالات - افادت صحيفة «القرار» الشهرية في عدد آذار نقلاً عن مصادر دبلوماسية ان الامير بندر بن سلطان، سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، قام «بعدة زيارات الى دمشق خلال شباط» وذلك في اطار المساعي الرامية الى استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية.

وقالت الصحيفة الصادرة في باريس ان الزيارات المتكررة التي قام بها بندر نجل وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز، تهدف الى تقديم ضمانات امريكية «بخصوص موقف واشنطن حول جميع النقاط المتعلقة بالمفاوضات الاسرائيلية العربية».

واكدت الصحيفة ان زيارات الامير بندر تأتي في ظرف تبين فيه ان جميع المهمات التي قام بها مسؤولون اجانب الى دمشق غير كافية لاستئناف مباحثات السلام.

الباز يزور إسرائيل لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، مساء امس الاثنين، ان مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، سيحضر الى اسرائيل اليوم الثلاثاء، وسيلتقي ظهرًا رئيس الحكومة، ايهود براك.

وقالت المصادر إن الباز سيحضر معه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، لبراك، يقول فيها إنه متأكد من «نوايا براك الصادقة وإصراره للتوصل الى سلام في المنطقة».

وقدرت المصادر ان زيارة الباز اليوم، تهدف بالاساس الى دفع المحاولات لتقديم عملية المفاوضات على المسار الفلسطيني.

إستقالة يورغ هايدر من رئاسة حزبه



* هايدر *

* ڤيينا ـ الوكالات ـ أعلن رئيس حزب الحرية، اليميني المتطرف في النمسا، يورغ هايدر، مساء أمس الإثنين، استقالته من رئاسة الحزب، بعد ثلاثة أسابيع على مشاركة هذا الحزب في الحكومة النمساوية.

وقالت وكالة الأنباء النمساوية إن هايدر أعلن أمام أعضاء الحزب تخليه عن منصب رئيس الحزب سعيًا للوصول إلى منصب المستشار. وقال في كلمته إنه لا يريد «عرقلة عمل الحكومة».

ويذكر أن دخول حزب الحرية إلى الائتلاف الحكومي في النمسا أثار موجة من الاحتجاجات والعقوبات الدولية بحق النمسا.

يتوم يؤكد أن رابين كان مستعدًا للانسحاب حتى حدود ١٩٦٧

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد داني يتوم، أحد المستشارين السابقين لرئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، أمس الإثنين، أن رابين أبدى سنة ١٩٩٣ استعدادًا للانسحاب من الجولان إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأكد يتوم أن رابين قال، في حضوره، لوزير الخارجية الأمريكي الأسبق وارن كريستوفر، إنه «إذا تمت تلبية احتياجات إسرائيل كلها في مجالات الأمن والتطبيع والمياه، فإنه سيكون مستعدًا للانسحاب من الجولان».

وأوضح يتوم أن كريستوفر، الذي كان قد التقى توًا الرئيس السوري حافظ الأسد، في دمشق، أراد أن يعرف ما إذا كانت إسرائيل على استعداد للانسحاب حتى «خط ١٩٦٧».

وأجاب رابين آنذاك أنه «إذا تمت تلبية الاحتياجات كلها، فإن إسرائيل لن ترفض مثل هذا الاحتمال، وستقوم بدراسته بين احتمالات أخرى»، بحسب يتوم.

في بيان لمؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية

المطالبة بإطلاق سراح الطلبة وفتح جامعة بير زيت فورًا

*** حملات الاعتقالات مستمرة ومنع المحامين من التقاء الطلبة المحتجزين * الكتل الطلابية، على اختلافها، تستغرب بعض التصريحات المتسرعة لعدد من المسؤولين الأمنيين * لجنة حقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني تطالب بإطلاق سراح الطلبة المعتقلين وفتح أبواب الجامعة فورًا ***

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – على خلفية احداث جامعة بير زيت والتي تمثلت بموجة احتجاجات طلابية غاضبة ضد تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، والتي خرج جزء منها عن طابع الاحتجاج السلمي عندما قام بعض الطلبة الغاضبين برشق سيارة الضيف الفرنسي بالحجارة داخل حرم الجامعة، قامت الاجهزة الامنية الفلسطينية بحملة اعتقالات عشوائية في صفوف الطلبة، وواصلتها عقب تظاهرة طلابية سلمية جرت في مدينة رام الله امس الاول الاحد. وقد جرت هذه الاعتقالات من داخل البيوت في ساعات الليل المتأخرة، وعلى مداخل الجامعة ومن الحافلات على طريق الجامعة ـ رام الله، ومن شوارع مدينة رام الله في أثناء المسيرة السلمية الطلابية التي جرت في المدينة احتجاجًا على الاعتقالات العشوائية في صفوف زملائهم، واغلاق جامعتهم عقب احداث يوم السبت.

وبينما اكدت المصادر الرسمية الامنية الفلسطينية صراحة، ان عدد الذين تم اعتقالهم من الطلبة حتى مساء أمس الاول ٣٠ طالبًا، تمكنت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، «القانون»، من توثيق ميداني لـ ٢٠ عملية اعتقال طالب جامعي من مجموعة الطلبة المعتقلين على يد جهازي الامن الوقائي والمخابرات العامة الفلسطينية، وهم:

١. لؤي عيسى محمد بياتنة ٢٠ عامًا، من سكان ابو قش ٢. فراس جاسر يوسف عرار ٢٩ عامًا من قراوة بني زيد. ٣. طارق جاسر يوسف عرار ٢٢ عامًا من قراوة بني زيد. ٤. عصام ابراهيم رشيد عرار ٢١ عامًا من قراوة بني زيد. ٥. اياد موسى محمد التعمرة الرياحي ٢٦ عامًا من مخيم الجلزون. ٦. اعتراف الريماوي ٢٢ عامًا من بيت ريما. ٧. رامي فضايل ٢٢ عامًا من بيت ريما. ٨. اسيد الشنطي ٢٣ عامًا من مدينة قلقيلية. ٩. نصار ابو كرش ٢٤ عامًا من دورا الخليل. ١٠. جبران عازار ٢١ عامًا من مدينة رام الله. ١١. شادي الكعبي ٢٠ عامًا من مدينة رام الله. ١٢. خضر عدنان. ١٣. ابراهيم السبع. ١٤. ضياء عوض. ١٥. فارس تيسير عاروري ١٨ عامًا من مدينة رام الله (افرج عنه امس). ١٦. مهند ابو غوش ٢١ عامًا من طلاب جامعة بير زيت وسكان البيرة. ١٧. حازم شعلان ٢٠ عامًا من طلبة معهد قلندية المهني وسكان بير زيت. ١٨. واسطة طنوس ١٦ عامًا من طلبة المدرسة الانجيلية في رام الله. ١٩. فهد ابو الزلف ١٥ عامًا من طلبة المدرسة الانجيلية في رام الله. ٢٠. كما جرى اعتقال طالب آخر من عائلة طنوس.

اما الطلبة الخمسة الآخرون فقد جرى اعتقالهم من المسيرة السلمية التي جرت، امس الاول الاحد، في رام الله، احتجاجًا على اغلاق جامعتهم وتعرض زملاء لهم للفصل التعسفي من الجامعة وتدخل الاجهزة الامنية وقيامها باعتقال عدد كبير من زملائهم بصورة عشوائية.

وبينما دانت مختلف الكتل الطلابية في جامعة بير زيت خروج قلة من الطلبة عن الطابع السلمي للاحتجاج ضد رئيس الوزراء الفرنسي، دان الطلبة التصريحات المتسرعة التي صدرت عن بعض المسؤولين الامنيين، والتي وصفت ما جرى من احداث بأنها محاولة اعتداء، مخططة كان يمكن ان تؤدي إلى «القتل»، واعرب الطلبة عن استغرابهم تلك التصريحات، مشيرين إلى ان اجهزة الامن استغلت ما جرى من احداث بصورة مبالغة، للقيام بحملة اعتقالات عشوائية. واكد ذوو عدد من المعتقلين الطلبة، ان ابناءهم اعتقلوا رغم عدم ثبوت اية ادلة تدينهم بأنهم شاركوا في رشق سيارة جوسبان بالحجارة، مؤكدين ايضا انهم اعتقلوا عشوائيًا من دون مذكرة اعتقال، حيث تم جزء من عمليات الاعتقال من على مداخل الجامعة والطرق المؤدية لها، ما بين العاشرة مساءً وحتى منتصف ليلة الاحد. واكد بعض ذوي المعتقلين ايضا، ان ابناءهم كانوا يحملون فقط لافتة بالانجليزية تحتج على تصريحات جوسبان، ولم يشاركوا قط بأية أعمال عنف.

وبحسب تصريحات عدد من الطلبة وذوي المعتقلين، فانه يخشى ان تكون بعض الاعتقالات قد جرت بناءً على الرأي والانتماء السياسي، وليس المشاركة باحداث عنف من اي نوع كان، وخصوصًا ان عددًا ممن اعتقلوا ضد مبدأ العنف الذي جرى داخل الجامعة عقب زيارة الوزير الفرنسي، وبعض الطلبة ممن لاحقتهم اجهزة الامن لاعتقالهم، هم منقطعون عن الدراسة، ولم يداوموا يوم الاحداث اصلاً في الجامعة لظروف خاصة.

من جهتهم، حاول محامو جمعية «القانون» مرتين، صباح امس الاول الاحد وامس الاثنين، زيارة الطلبة المعتقلين في اماكن احتجازهم لدى الامن الوقائي والمخابرات العامة في مدينة اريحا، لأخذ توكيلات منهم، الا ان مسؤولي الجهازين لم يمكنوا محامي «القانون» من القيام بذلك، من دون ابداء اية اسباب قانونية، فيما يمنع محامو «القانون» ايضًا من زيارة موكلهم المعتقل لدى مديرية الشرطة الفلسطينية د. عبد الستار قاسم.

واكدت جمعية «القانون» رفضها لكل شكل من اشكال العنف من اي كان، وتعتبر خروج بعض الطلبة في جامعة بير زيت عن الطابع السلمي للتعبير عن الرأي والاحتجاج خلال زيارة جوسبان للجامعة، بما يعد ذلك مخالفًا للاصول والاعراف الجامعية وللقانون وتقاليد شعبنا، تعيد «القانون» ايضا تأكيد موقفها، المتمثل في رفض تدخل الاجهزة الامنية الفلسطينية في شؤون الجامعات الفلسطينية والحركات الاكاديمية، كما ترى ان الاعتقالات التي جرت في صفوف الطلبة، هي اعتقالات تعسفية وغير قانونية وتمت بصورة عشوائية، وطالت طلبة ثبت وفق توثيق «القانون» ان ليس لهم علاقة لا من قريب ولا من بعيد بأية احداث عنف. كما تعرب «القانون» عن اسفها لاغلاق الجامعة المذكورة، وتشجب في الوقت ذاته اجراءات الفصل التعسفي لبعض الطلبة من الجامعة، وهي اجراءات ترى انها غير قانونية وتعسفية. وعليه فان جمعية «القانون» تطالب ادارة جامعة بير زيت بـ:

* فتح الجامعة واعادة الحياة الاكاديمية إلى وضعها الطبيعي * الغاء قرارت فصل الطلبة * تشكيل لجنة تحقيق داخلية ومحايدة لمتابعة نتائج الحدث وتطوراته وفق اللوائح والانظمة القانونية الداخلية للجامعة * عدم السماح بأية تدخلات او ضغوطات من خارج اسوار الجامعة.

كما تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بـ ١. وقف حملات الاعتقال في صفوف الطلبة. ٢. اطلاق سراح جميع المعتقلين الطلبة فورًا. ٣. اتباع الاصول القانونية المتعارف عليها لدى توقيف اي مواطن كان. ٤. السماح لمحامي «القانون» بزيارة الموقوفين.

ومن ناحية اخرى ناقشت لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، احداث جامعة بير زيت وانعكاساتها على الاوضاع العامة وحقوق الانسان وتفاعلات تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، بشأن المقاومة اللبنانية.

وطالبت اللجنة بفتح ابواب جامعة بير زيت واطلاق سراح الطلبة المعتقلين فورًا والغاء الإجراءات التي اتخذت والمنوي اتخاذها بحق الطلبة، مؤكدة على ان التعليم هو حق اساسي ومنع اربعة طلاب من الالتحاق مستقبلاً بالجامعات الفلسطينية يتناقض تمامًا مع ابسط حقوق الانسان.

وتمنت اللجنة على المسؤولين في السلطة الفلسطينية الاعتدال في رد فعلهم، ودعت الى ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس التشريعي في جلسته المقبلة.

التوصية بمحاكمة شرطي قتل فلسطينيًا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، أمس الإثنين، بمحاكمة شرطي من شرطة القدس، قتل شابًا فلسطينيًا قبل خمسة أشهر.

وجاءت التوصية بعد الحصول على نتائج تشريح الجثة، التي فندت ادعاء الشرطي أن الفلسطيني حاول الاعتداء عليه فاضطر إلى الدفاع عن النفس. فقد تبيّن من النتائج أن الشرطي أطلق الرصاص على الفلسطيني من مسافة قصيرة ومن الخلف.

وتبيّن من ملف التحقيق أن أفراد دورية من شرطة القدس كانوا، صباح يوم جمعة، يقومون بأعمال الدورية، وفجأة لاحظوا سيارة من نوع «سوبارو» يقودها سائقها بسرعة وبفوضى، فقرروا ملاحقته من حي «رموت»، في القدس، باتجاه مركز المدينة. ونجح سائق السيارة بالهرب من أفراد الدورية ومن الحواجز التي أقيمت. وتبيّن أن شابًا آخر كان معه في السيارة، التي تبيّن أنها مسروقة. وفي أحد الأماكن أطلق أفراد الدورية الرصاص في الهواء، لإجبار السائق على التوقف.

وفي أثناء الملاحقة اصطدم سائق السيارة بجدار، على مشارف المنطقة الصناعية «هحوتسفيم»، في القدس. وترجل وزميله وحاولا الهرب سيرًا على الأقدام، لكن أفراد الشرطة أطلقوا الرصاص باتجاههما، فأصيبا بجروح، وهما: خضر بدوان، (٢٨) عامًا، وأيمن شيخ، (٢٢) عامًا، من قرية بيدو الفلسطينية. وقد توفي خضر متأثرًا بجراحه.

وادعى أفراد الدورية أنهم أطلقوا الرصاص في الهواء، فيما ادعى الجندي القاتل أنه أطلق الرصاص لأن (خضر) هاجمه وفي يده آلة اعتقد أنها مسدس أو سكين، فاضطر إلى الدفاع عن النفس، لكنه لم يتعمد القتل.

ونقلت المواد إلى النيابة لتحضير لائحة اتهام.

آلاف المتظاهرين ينددون بجوسبان في بعلبك

* بعلبك – «و.ص.ف.» – تظاهر نحو خمسة آلاف شخص في مدينة بعلبك، أمس الاثنين، للتنديد بتصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، الذي وصف عمليات «حزب الله» بانها «ارهابية».

وهتف المتظاهرون الذين سلكوا الطريق الرئيسة في المدينة الواقعة في وادي البقاع الخاضع للسيطرة السورية «يا جوسبان يا حقود يا عميل لليهود».

ورفع التظاهرون لافتات كتب عليها «دم مقاتلي المقاومة تعرفه فرنسا».

واتهموا جوسبان بمحاولة استمالة اصوات الطائفة اليهودية في فرنسا في الانتخابات الرئاسية المقبلة ورفعوا لافتات بينها «الطريق الى الانتخابات لا تمر في لبنان»، في حين كتب على أخرى «طموح جوسبان بالوصول الى الرئاسة ليس بمواقف ضد لبنان والمقاومة وليس بوصف المقاومة بالارهاب».

وشارك مئات من الطلاب والنساء في التظاهرة التي نظمتها الاحزاب: الشيوعي والقومي السوري الاجتماعي والبعث السوري وحركة أمل و«حزب الله».

من جهة أخرى، سار نحو مئة من طلاب المدارس في مدينة صور لدى خروجهم من المدارس رافعين لافتات كتب بعضها بالفرنسية تندد بتصريحات جوسبان.

وكتب على اللافتات «المقاومة خيار كل الوطن»، «شكرًا جوسبان على تصريحاتك الصريحة ضد شعبنا».



مصادرة ٣٠٠٠ دونم من أراضي قرية الزاوية قضاء سلفيت

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في الشمال التابع لدائرة (م.ت.ف.)، ان سلطات الاحتلال أقدمت على مصادرة (٣٠٠٠) دونم من أراضي قرية الزاوية قضاء سلفيت، وذلك بهدف اقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق تلك الاراضي.

هذا وأصدر المكتب بيانًا، أمس الاثنين، ندد بسياسة الاستيطان، وقال ان هذه الأعمال وتوسيع المستوطنات من شأنها ان تدمر المسيرة التفاوضية، وقال ان حكومة براك أقدمت، منذ توليها السلطة، على تكثيف الاستيطان.

ودعا المكتب الوطني الأهالي الى التصدي للمستوطنين وسياسة الاستيطان وزراعة أراضيهم والتشبث بها.

في اعقاب تصريحات جوسپان المخزية

رسالة دعم من شيراك الى الرئيس اللبناني

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه، امس الاثنين، في بيروت ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعث برسالة الى نظيره اللبناني اميل لحود يؤكد له فيها ان بامكان لبنان الاعتماد على دعم فرنسا.

وقال لارشيه الذي ينتمي الى حزب «التجمع من اجل الجمهورية» للصحافيين في اعقاب مباحثاته مع الرئيس اللبناني «لقد سلمت الرئيس لحود رسالة من الرئيس شيراك ورئيس مجلس الشيوخ. انها رسالة واضحة تؤكد ان بامكان لبنان الاعتماد على فرنسا».

واضاف «لقد عبر الرئيس شيراك بوضوح عن موقف فرنسا. انها رسالة تقول انه ليس من تغيير في سياسة فرنسا حيال لبنان والشرق الاوسط».

وتابع لارشيه «نحن الاصدقاء الحقيقيون للبنان، ونسعى الى حماية مصالحه كي لا يقع ضحية اتفاق سلام».

وتأتي رسالة شيراك بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان في القدس ووصف فيها عمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي الذي يحتل قسمًا من جنوب لبنان بأنها «ارهابية».

ومن جهة اخرى ذكر تلفزيون «المستقبل» اللبناني ان شيراك اكد امس خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري «ثبات» السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الاوسط.

واضاف التلفزيون الذي يملكه الحريري ان شيراك شدد على ان «موقف فرنسا لم ولن يتغير». واوضح شيراك في ثاني اتصال هاتفي له مع الحريري في غضون يومين، ان «علاقات فرنسا مع كل من اسرائيل ولبنان تحكمها المسؤوليات الخاصة التي ينص عليها تفاهم «نيسان» (١٩٩٦) انطلاقًا من روح الثقة والحياد التي اولتها الاطراف المعنية لفرنسا».

ودعا رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس، فرنسا الى احترام حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه. وقال الحص في بيان «نحن نتوقع من فرنسا احترام حق لبنان في مقاومة الاحتلال انسجامًا مع مضمون تفاهم نيسان الذي يعترف ضمنًا بهذا الحق من حيث حظر التعرض للمدنيين علمًا أن فرنسا شريك اساسي في هذا التفاهم».

احتجاجًا على انعدام الخدمات

جمال عرب النقب تتظاهر امام وزارة المعارف في القدس

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - تحت شعار نريد تعليما نريد مستقبلا نظمت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، ظهر أمس الاثنين، مظاهرة جمال حملت عدة لافتات كتبت عليها مطالب الجماهير العربية في النقب وطرحت المشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم العربي في الجنوب.

وادى وصول الجمال الى الميدان المركزي في وزارة المعارف في القدس الى قدوم وزير المعارف، يوسي سريد، الى المكان واعترافه الفوري امام وسائل الاعلام بالاجحاف والتمييز المزمن بحق عرب النقب، وأعلن انه يعترف رسميًا بأطفال القرى غير المعترف بها كبقية الاطفال في الدولة.



* الاطفال العرب في النقب «يتعلمون» في العراء (صورة من الارشيف) *

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية د. عامر الهزيل ان المعطيات المأساوية المتمثلة بتسرب ٦٠٪ من طلبة المدارس ونجاح ٩٪ فقط في البجروت ، وان ٣٦٪ من عرب النقب اميون وان ٢٥٪ من المعلمين هم من غير المؤهلين وان ٦٥ ألف مواطن في القرى غير المعترف بها هم بدون مدرسة ثانوية. وأكد د. الهزيل ان لهذه الحقائق بعدا واحدا وهو المأساة التي يعيشها العرب في النقب. وأضاف ان خسارة هذا الجيل الذي حرم من التعليم لاتعوض، اذ ان القيم الروحية التي حرم منها وقدرة مواجهة العصرنة بالتكنولوجيا العلمية هي خسارة فادحة ولا يمكن ان تعوض وقد يكون تأثيرها على أكثر من جيل واحد.

وشدد على «ان مظاهرة الجمال الصبورة وقاهرة الصحراء، جاءت لتقول انه نفد صبرنا وجئنا محذرين بان الوضع على حافة انفجار».

وأضاف الهزيل ان خطوات الوزير سريد الاخيرة تسير في الاتجاه الصحيح الا ان وضع العرب في النقب يتطلب عناية خاصة من أجل انقاذ الوضع في النقب عامة وفي القرى غير المعترف بها خاصة ووفق خطة المجلس الاقليمية لهذه القرى.

وأكد د. الهزيل ان القرى غير المعترف بها بحاجة فورية الى تسع مدارس ثانوية، اذ يرفض المنطق قبول حرمان ٦٥ ألف مواطن من مدرسة ثانوية، ضف الى ذلك ان القرى غير المعترف بها محرومة من الروضات الحكومية لجيل ٣-٤ سنوات كليًا وينقصها عشرات الروضات لجيل ٥ سنوات. وتشير احصائيات المجلس الاقليمي الى نقص ٦ مدارس ابتدائية.

هذا ناهيك عن النقص في باقي مرافق الخدمات وفي جميع المجالات وهدم البيوت والمطاردة اليومية.

جوّلة لجمعية حقوق الانسان في القرى المهدومة في منطقة الجليل

* جميل عرفات: الصورة التي تظهر فيها المقدسات الاسلامية والمسيحية تقشعر لها الابدان *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية حقوق الانسان جولة في القرى المهدومة في منطقة الجليل بهدف الاطلاع عن كثب على اوضاع هذه القرى. وقد ظهرت صورة تقشعر لها الابدان لما آلت اليه الآثار المتبقية في هذه القرى.

وشملت الجولة زيارة السجرة ولوبيه وعيلبون (عرب المواسي) وكفرعنان وعين الزيتونة وصفد والصفصاف وسعسع وكفر برعم واقرث والبصة.

وقد رافق الجولة الاستاذ جميل عرفات، الذي قدم شروحًا وافية عن هذه القرى وتاريخها والانتهاكات التي تعرضت لها بشكل خاص المقدسات الاسلامية والمسيحية. وقد عبر عرفات عن استيائه وغضبه للوضع الذي كان هناك وخصوصًا، كما قال: انتهاك حرمة المقدسات العربية الاسلامية والمسيحية بشكل بشع تقشعر له الابدان فلا فرق بين كنيسة وجامع او مقبرة اسلامية ومسيحية فالكل مدنس وعظام وجماجم الاموات منتشرة دون تمييز.

في مركزية الناصرة

تقديم لائحة اتهام ضد عفيف دانيال ومراد دانيال

* المتهمان ينكران التهمة الموجهة إليهما وهي قتل الطفل المرحوم علي عباس *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة ـ قدمت، أمس الإثنين، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد عفيف دانيال وابن أخته مراد دانيال، بتهمة خطف وقتل الطفل علي عباس من الناصرة منذ يوم ٩/٧/ ١٩٩٩.

وكانت النيابة قد طلبت، أمس، تمديد اعتقال عفيف ومراد دانيال إلى حين الانتهاء من الإجراءات القانونية إلا أن محامي الدفاع، كمال كمال، طلب تأجيل البحث لتتسنى له دراسة الملف.

وفي الجلسة نفسها قدمت النيابة لائحة اتهام تقول فيها إن «عفيف ومراد دانيال قررا الانتقام لمقتل كريم دانيال، أبو مراد ، والذي أدين بقتله والد الطفل المرحوم علي عباس، عن طريق خطف وقتل ابنه البكر علي. ولتحقيق هذا الهدف استخدما أشرف شرف، من نابلس، الذي تربطه بهما علاقة عمل، وأغرياه بمبلغ (٦٠) ألف دولار. وخلال السنة القادمة استأجر عفيف دانيال بيتًا لأشرف شرف، الذي سكن في الناصرة وعائلته بدون تصاريح. ومع مطلع السنة الدراسية بدأ ابن أشرف شرف الدراسة في المدرسة التي يدرس فيها الطفل علي، وخلال هذه الفترة توجه أشرف شرف إلى ابن أخته، هشام نجم، وعرض عليه مساعدته في تنفيذ خطف وقتل الطفل، فوافق الأخير مقابل الحصول على ٥ آلاف شيكل.

وكما جاء في لائحة الاتهام، فإن عفيف ومراد التقيا أشرف عدة مرات، وفي إحدى المرات عرضا عليه ثلاثة مسدسات ليختار أحدها لتنفيذ الجريمة.

وكانت عملية القتل قد نفذت يوم ٩٩/٩/٧، بإطلاق الرصاص على الطفل علي عباس في أحراج صفورية، وقد اعتقلت الشرطة بعد شهرين أشرف شرف، ثم بالاتفاق مع السلطة الوطنية تم تسليم هشام نجم. واعتقلت الشرطة عفيف دانيال الذي أنكر ولا يزال ينكر التهمة الموجهة ضده. وقبل يوم من اعتقال عفيف ألقيت قنبلتان على مطعم «أبو مراد»، حيث كان فيه مراد دانيال وعامل آخر، وأصيب كلاهما، وجاءت إصابة الأول خطرة في يده وساقه. وقبل أسبوعين مددت الشرطة اعتقال مراد في المستشفى لمدة خمسة عشر يومًا. وأنكر التهمة الموجهة ضده بواسطة موكله المحامي كمال كمال. وفرضت عليه حراسة مشددة.

لانه كشف عن اصابتها «بالايدز»

تهديدات بالقتل لمنظم اعمال عوفره حازه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال بتسلئيل الوني، الذي اكتشف المغنية الراحلة، عوفره حازه، وكان منظم اعمالها، انه تلقى تهديدات بالقتل في اعقاب ما صرح به مؤخرًا بعد موت عوفره، انها كانت مصابة «بالايدز».

وكشف الوني، انه التقى امس، مع ضابط شرطة منطقة «دان»، دافيد كراوزي، وابلغه عن التهديدات التي تلقاها من عدة اشخاص، لكنه رفض تقديم شكوى رسمية الى الشرطة، مسوغًا ذلك انه لا يريد تسخين وتوتير الاجواء، والعاصفة التي نشبت حول اسباب موت حازه.

ورغم انه لم يقدم شكوى رسمية، الا ان الشرطة باشرت في اتخاذ خطوات واجراءات مراقبة لحمايته.

وعلى الصعيد ذاته، قال بروفيسور تسفي بن تيفتش، الذي يرئس مركز معالجة «الايدز»، في مستشفى «كبلان»، «لو كانت عوفره كشفت انها مصابة «بالايدز» وعرف الجمهور ذلك، لكان للامر اهمية خاصة تتجسد بان مصابي «الايدز» ليسوا مبعدين او منبوذين». وعبر عن اسفه لان عوفره لم تكشف عن ذلك مشيرًا الى ان خجلها كان السبب في موتها!!

واشار الى ان قرار النشر عن اصابتها «بالايدز» اتخذ بعد تردد كبير وتلبك.

وقال ابراهام غيلموفيتش، رئيس اللجنة لمكافحة «الايدز»، «لو ان عوفره كشفت عن اصابتها «بالايدز» لكان ساهم ذلك في تعميق وعي الجمهور والسلطات لمكافحة «الايدز»، خاصة ان الاهتمام بالموضوع يجري فقط في اليوم العالمي لمكافحة «الايدز»، ويهمل باقي ايام السنة».

واشار الى ان وزارة المعارف لا تخصص اي شيكل للقيام بحملة ارشاد وتوجيه للتحذير من «الايدز» ووزارة الصحة تخصص ميزانية زهيدة جدًا.

هذا، ونشرت جريدة «هآرتس»، في عددها امس الاثنين، ان عوفره ماتت لانها كانت مصابة «بالايدز».

جرايسي يطالب بوقف التمييز ضد المستخدمين المسلمين بشأن عطلة ايام الحداد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مجددًا الى مركز الحكم المحلي في البلاد، مطالبًا باجراء تعديلات في الانظمة المتبعة بخصوص المستخدمين بالقطاع العام، بما في ذلك مستخدمي السلطات المحلية، والتي تميز ضد المستخدمين المسلمين فيما يتعلق بعطلة ايام الحداد، من حيث عدد الايام الممنوحة لهم ومن حيث مدى القربى للمتوفى.

ويأتي تجديد طلب رئيس البلدية عشية انعقاد اجتماع للجنة التي ستعالج هذا الموضوع وذلك خلال الايام القادمة، حسب ما جاء في الرد الذي وصل الى جرايسي من قبل فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية، احمد الناطور، الذي توجه بدوره الى مركز الحكم المحلي بهذا الشأن.

واكد جرايسي في طلبه انه لا يمكن التعامل بمثل هذا الموضوع بازدواجية، خاصة وان العادات والتقاليد في الوسط العربي بهذا الشأن هي متشابهة بين المسلمين والمسيحيين، مما يعني ضرورة اعطاء المستخدمين المسلمين الحق المعمول به بموجب هذه الانظمة مع بقية المستخدمين.

وقام جرايسي بتحويل نسخ من طلبه الى عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ومحمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية، وفضيلة القاضي احمد ناطور، وسكرتير نقابة المستخدمين العامة في البلاد، ولجنة مستخدمي بلدية الناصرة.

تحضيرًا لـ«مهرجان العودة» القطري

ندوة في حيفا حول قضية المهجرين في وطنهم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تُعقد في مقر جمعية تطوير الحليصة في حيفا (شارع رزنيل ١٣)، ندوة حول قضية المهجرين في وطنهم تشمل لقاءً مع ممثلين عن «اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين»، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء.

وذكر أن هذه الندوة تقام في إطار النشاطات التحضيرية لـ«مهرجان العودة» القطري، الذي سيقام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت القادم في الناصرة (في المركز الرياضي البلدي). وقد دعت إلى التجنيد له جميع المؤسسات الوطنية الفاعلة، بما في ذلك لجنة المتابعة.

ويكتسب «مهرجان العودة» والنشاطات التحضيرية أهمية خاصة، من حيث أن حق عودة اللاجئين هو إحدى القضايا التي سيتم بحثها ضمن مفاوضات الوضع الدائم.

في حملة سطو

سرقة (١٢) ألف شيكل من البنك العربي في دبورية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة -ضمن خطة محكمة ومتقنة تمكن مجهولان ملثمان من سرقة (١٢) ألف شيكل من البنك العربي في دبورية وهربا بسيارة مرسيدس سرقاها من السائق بعد تهديده بالمسدس.

وكان اثنان قد اقتحما البنك العربي في ساعات الصباح وحسب ما روى الموظفون فان أحد الملثمين أشهر مسدسه وراح يصرخ «سرقة سرقة» واقتربا من المواطنين.

وحسب ما قال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين لـ«الاتحاد»، فان احدى الموظفات شغلت جرس الانذار فلاحظ احد الملثمين فغضب وضربها بالمسدس على وجهها فاصيبت باصابات خفيفة، ثم نجح الاثنان وبسرعة البرق في جمع (١٢) ألف شيكل ولاذا هاربين. ولدى خروج الاثنين من البنك اوقفا سيارة من نوع مرسيدس كان يقودها مواطن من عرب الشبلي وبعد تهديده باطلاق الرصاص خرج منها فسرقاها وولاذا هاربين بها. وقال مرملشطاين، بعد عدة ساعات عثر مواطنون على سيارة في منطقة ما بين عين ماهل ودبورية.

وحتى ساعات مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، وقد أشارت الى أن السنة الماضية قد شهدت ارتفاعًا في عدد حوادث سرقة البنوك.





في إيزيس للسياحة

تنزيلات هائلة بمناسبة عيد الأضحى

رحلة الأ...

٤ أيام في أيلات

في فندق ٥ نجوم درجة أولى
غرف فخمة، شرفات تطل على المتنزه
نادي ترفيهي للأولاد، ألعاب للأولاد
ساونا جاكوزي، ملعب تنس

السعر يشمل الإقامة لفترة ٤ أيام، وجبة إفطار + وجبة عشاء + السفر في باصات سياحية

١٠٩٠ ش.ج

هدية
وجبة في الماكدونالدز
مجانًا

رحلة منظمة الى المملكة المغربية
بسعر خيالي: ٨٥٩$ (شامل كل شيء)
ملاحظات:
١) المسار خاص بالوسط العربي
٢) العدد محدود جداً
اطلب البرنامج والتفاصيل من مكتب إيزيس

أفخم الفنادق ابتداء من
١٥٩ ش.ج.

لكل العائلة في شاليهات سياحية فخمة وواسعة جداً
السعر ١٢٠٠ ش.ج. (للزوج + ولدين)

Aisis

كل عام وأنتم بخير

الاحتلال وجد عدوًا جديدًا: المغر!..

*** الجيش الاسرائيلي اخلى، صباح امس، (١٥) عائلة من خربة «جنبه» قرب يطا. الحجة: منطقة عسكرية * الهدف الحقيقي: خلق ترابط استيطاني وفرض امر واقع * اهالي «جنبه» سينامون الليلة بدون اغطية!..**

* علاء حليحل *



* تصوير: نسرين عليان - صورة خاصة *

* تصوير: نسرين عليان - صورة خاصة *

* لم يكن صباح امس ليكون مختلفًا في خربة «جنبه» عن كل الصباحات العادية، لو انهم لم يجدوا انفسهم فجأة بدون مأوى، وحيدين تحت العراء. فالسلطات الاسرائيلية، ممثلة بجيش «الدفاع»، اصرت على حرمانهم من مأواهم البسيط والبدائي الى ابعد الحدود: المغر. عيسى سليم يسكن هناك منذ ولادته، وزوجته واولاده اليوم، وهو لا يعرف ما الذي يريدونه منه. كان يحمل امر الاخلاء بيدين مرتجفتين ويعرضه على النائب محمد بركة مرددًا بدون توقف: «اخذوا كل شيء!».. في طريق العودة كانت اغراض العائلات كلها ملقاة الى جانب الشارع الرئيسي، مثل كومة زبالة. كل متاعهم!..

منطقة عسكرية، بدون عكسر..

والقصة لم تبدأ هناك بالذات. هي اوجها الآن. القصة بدأت منذ وقت طويل.

تحضيرًا للحل الدائم، تعكف السلطات الاسرائيلية على فرض امر واقع من ناحية الاستيطان: تنقل الحواجز العسكرية الى داخل الضفة الغربية، من اسبوع الى آخر، وتعمل على خلق تتابع استيطاني يوحي بالترابط مع المستوطنات القديمة والقائمة.

الى جانب مدينة يطا المحاذية للخليل هناك الكثير من الخرب التي يقطنها بدو عرب يعتاشون على الزراعة وتربية المواشي. من هذه الخرب، هناك: المفقدة، سرورة والخروبة. الى خربة تواني لجأ ابناء «جنبه»، امس، بعد طردهم من المغر التي يعيشون فيها. السبب: هم يعيشون في منطقة عسكرية للتدريب. بعد سفر قارب الساعة في هذه المنطقة لم تسمع طلقة واحدة ولم يكن هناك سوى معسكر واحد صغير للجيش، بدون علامات حياة، وبلدوزران يشقان قنوات للمياه. يخططون لشيء ما بالتأكيد.

تعددت التعريفات والمستوطنات واحدة

النائب محمد بركة زار هذه المنطقة قبل سنتين وهو يعرف جيدًا ما يجري هناك. «وقتها»، قال لمضيفيه، «كان دوف، مستوطنا وحيدا على تلة مقابلة لتواني. يلبس كالعرب ويتصرف مثلهم. قبل فترة اخلاء المزرعة التي اقامها، حفات معون، والتي حاول بعض المستوطنين الايهام بأنها بلدة قائمة وحية».

المستوطنات في تلك المنطقة، قامت كثكنات عسكرية، قال موسى مخامرة من لجنة الدفاع عن الاراضي، «سنة ١٩٨٢ تحولت الى مستوطنات مدنية. الجيش لم يمارس هنا اي نشاط ابدا. بالرغم عن اعلانها منطقة عسكرية. في الاراضي موضوع الحديث هناك (١٥) خربة (قرية زراعية) و(٧) مستوطنات. مساحة الاراضي تبلغ (٨٠٠٠٠) دونم وهي كلها تابعة لاراضي يطا.

بين المستوطنات السبع والخط الاخضر هناك قطاع يبلغ عمقه (٤-٦)كم، الاسرائيليون يودون اخلاء هذه المساحة من السكان، الذين يقطنون المغر».

ويتضح ان إخلاء «حفات معون» كان صفقة بين المستوطنين والجيش: اسرائيل تخلي دوف من مزرعته وبالمقابل يتم اخلاء (١٠) عائلات فلسطينية. حتى المدرسة التي بناها اهالي تواني لتعليم اولادهم هي غير قانونية بنظر الاحتلال وهي تنتظر الهدم.

بقعة من اللبن..

العائلات في «جنبه» لا تعرف ما تفعل. هم بدون اي شيء، في هذه اللحظة، والمغر التي اخذوا يعودون اليها فارغة الا من الصدى. «اخذوا الشعير والقمح والسمن والسكر والشاي والمكنسة وحتى الدلاء لكي لا نستطيع نقل الماء»، كانت احدى النساء تشرح للجميع. لم يكن بوسع ممثلي منظمة «بتسيلم» ولجنة الدفاع عن الاراضي الذين رافقوا النائب بركة، الا تصوير المواقع وتسجيل الاحاديث. «قالوا لنا ان هذا يحدث بأمر من عرفات»، صاحت احدى النساء. «هم يقولون ذلك لكي يدبوا الخلاف بين الفلسطينيين. هم ببساطة لا يعرفون اية حدود»، رد النائب بركة.

في احدى المغر كانت بقعة من اللبن واخرى من الزيت تربضان على الارض بهدوء. شهادة صامتة على الهمجية التي حلت هناك وضربت هؤلاء المساكين، قبل ساعتين او اقل.

* كم نفرًا كانوا؟

- ألف، ألفين، (٤٥) سيارة وبنات جبن معهم، اجابت، واحدة بأمل.

* منذ متى انتم هنا؟

- منذ زمن حمات حماتي، ردت بعصبية، لو برشونا بالرشاش ما منطلع من هون. متوحشون!...

صامدون هنا؟!..

«عليكم ان تصمدوا هنا، وعلينا نحن ان نفعل المستحيل واكثر لاصلاح ما حلّ بكم. سنحاول ما استطعنا في الكنيست وفي المحكمة العليا وعند كل من يسمع من اليهود والعرب»، قال النائب بركة. وماذا سيحصل الآن؟

.. اليوم، سيعقد النائب بركة اجتماعًا تشاوريًا موسعًا في الكنيست لبحث الموضوع وتجنيد ما امكن من الجهود. وهناك وفود تضامنية ومساعدات من الجبهة على الطريق. وهناك التماس للمحكمة العليا سيتم في التاسع والعشرين من آذار. وهناك لجنة الدفاع عن الاراضي، وهناك من الجهة الاخرى، ايضا، قوات احتلال ظلامية تختار الترحيل في اوقات الثلج والمطر، ليموت اكبر قدر من المواشي التي يعتاش الاهالي عليها!...

قصي يخاف من اليهود!...

* شو اسمك؟

- قصي جبارين..

* اديش عمرك؟

- ٤ سنوات ونص..

* انتي خايف؟

- بدنا نضل هون. اخذوا ابوي محمد عالسجن وبدو يرجع.. بدنا ابوي يرجع..

* ووينتا بيرجع؟

- بعرفش.. انا بخاف من اليهود!..

قصي سينام الليلة بدو غطاء. وبدون ماء، حتى. هو لا يعرف بالضبط ما جرى، وكل محاولات شرحه لما حدث باءت بالفشل. كان يصمت طويلاً ويتطلع الى والدته. - التي تحمل اخته الصغيرة على ذراعها - والتي كانت تحثه باستمرار: احكيلوا!..

قصي لم يحك كثيرًا. هو لم يكن بحاجة الى ذلك...

عمال ميناء حيفا يحذرون من انهياره ويطالبون باستيعاب مئات العمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتارية عمال ميناء حيفا، برسالة شديدة اللهجة الى مدير عام سلطة الموانئ والقطارات، جدعون شمير، تحذر فيها من انهيار الميناء، لعدة أسباب منها: أخطاء شنيعة في ادارة الانتاج والرفض المتواصل لاستيعاب مئات العمال.

وبعثت السكرتارية بنسخ عن الرسالة الى وزراء المواصلات والمالية والعمل والزراعة، والى رئيس الهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين والى هيئات ومؤسسات أخرى. ومما جاء في الرسالة: «على الرغم من شراء أجهزة جديدة بملايين الدولارات خصوصًا الرافعات، فهي تعمل بشكل جزئي ولا تُشغل كما هو مطلوب خلال ساعات النهار والليل، كما هو الأمر في موانئ العالم. وعليه نطلب تدخلكم الفوري لانقاذ الوضع. والمطلوب فورًا، استيعاب مئات العمال للتغلب على المشاكل القائمة».

التحقيق مع شخصين من «جمعيات» دعمت براك في الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التحقيق، أمس الإثنين، في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة في «بات يام»، مع رونين يميني وشموئيل ليفي، من النشيطين المركزيين الذين عملوا في إطار الجمعيات لانتخاب إيهود براك لرئاسة الحكومة.

وأخذا نصيحة محاميه بعين الاعتبار، رفض يميني التجاوب مع أسئلة المحققين والتزم جانب الصمت ولم ينبس ببنت شفة، وسوّغ ذلك بأن التحقيق معه يجري من منطلقات سياسية.

وأطلق سراح ليفي بعد ساعات من التحقيق، نفى فيها التهم الموجهة إليه. ولم يكشف عن مضمون التحقيق.

لليوم الثاني على التوالي

إستمرار الإضراب في مكاتب التشغيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عاملو وموظفو مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، الإضراب الذي بدأوه أمس الإثنين احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الملاكات والقوى العاملة في مكاتب التشغيل لتخفيف الضغط عنهم.

وستكون المكاتب مغلقة ولن يصدر العمال أية مستندات، خصوصًا المتعلقة بالبطالة، التي يحتاجها العاطلون عن العمل.

ويشمل الإضراب عمل اللجان، حيث لن تعقد الاجتماعات.

وقال رئيس لجنة العمال، أهرون حوطقيلي، إن الإضراب سيستمر حتى يستجاب لمطالبهم، خصوصًا زيادة الملاكات وعدد القوى العاملة.

وعبّر مصدر في وزارة المالية أنه لا يعرف لماذا باشر جمهور الموظفين في مكاتب العمل الإضراب غير المبرر!!



* عاطلون عن العمل في مكتب التشغيل في سخنين (صورة من الارشيف) *

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

(٧٠) ألف شيكل غرامة على مصنع وصاحبه

* المحكمة ترفض استئناف صاحب المصنع ضد قرار الحكم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، استئناف ادارة مصنع «ريتسف تعسيوت موتسري بنياه» ضد قرار محكمة الصلح الذي أدينت بموجبه بتلويث مياه نهر «غدورا» وفرضت عليها غرامة بقيمة (٥٠) ألف شيكل.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد المصنع لأن مياهه العادمة ونفاياته تصب في «غدورا» وتلوث مياهه، وذلك يعتبر خرقًا وتجاوزًا لقانون المياه والحفاظ على البيئة والنظافة. وفي (٩٩/٩/١٤)، أدين المصنع وصاحبه بتلويث البيئة وفرضت على المصنع غرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل، وعلى صاحب المصنع غرامة بقيمة (٢٠) ألف شيكل. لكنه استأنف الى المحكمة المركزية، التي رفضت استئنافه.

وأكدت هيئة المحكمة في تسويغ رفض الاستئناف: «ان تلويث البيئة والمياه عمل خطير لا يمكن التغاضي عنه ويجب معاقبة من يلوثهما».

وفرضت هيئة المحكمة مبلغ خمسة آلاف شيكل على صاحب المصنع، كمصروفات محكمة.

ورحبت وزيرة البيئة دالية ايتسك، بقرار المحكمة وقالت ان وزارة البيئة ستواصل مراقبة جودة البيئة ومعاقبة ملوثيها وتقديمهم الى المحاكمة، مشيرة الى رفع قيمة الغرامات المفروضة على ملوثي البيئة، كي يشكل ذلك رادعًا لكل من يحاول تلويث البيئة.

لائحة اتهام ضد والدين نكلا بابنهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الإثنين، لائحة اتهام ضد زوجين من نهريا، في الأربعينيات من العمر، تبيّن منها أنهما درجا على تعذيب وضرب ابنهما الذي لم يتجاوز السابعة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، أن الوالد في إحدى المرات انهال على ابنه جلدًا بالحزام حتى نزف الدم من جسده الطري. ولم يسلم الطفل من عنف وقسوة والدته!!

وتبيّن أن الوالد مدمن كحول!!

المحامون الاردنيون يعتزمون التوجه جوًا الى بغداد لكسر الحظر على العراق

* عمان – الوكالات – أعلن نقيب المحامين الاردنيين، صالح العرموطي، أمس الاثنين، ان مجلس النقابة يعتزم استئجار طائرة للتوجه بها في آذار المقبل الى بغداد في تحد للحظر الدولي المفروض على العراق.

وصرح العرموطي، ان مجلس نقابة المحامين قرر في اجتماعه الاخير «الطلب من الحكومة الموافقة على استئجاره طائرة تابعة للخطوط الملكية الاردنية لكي يتوجه بها الى العراق».

واوضح ان الرحلة الجوية، التي «ستمول من مجلس النقابة لا تهدف الى ارسال معونات للعراق وانما كسر الحظر الظالم والجائر على الشعب العراقي». وأضاف ان الطائرة ستقله هو شخصيًا بالاضافة الى أعضاء مجلس النقابة ورؤساء مجلسها السابقين، كما سيوجه مجلس النقابة الدعوة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، للانضمام الى الرحلة.

واوضح العرموطي ان مجلس النقابة سيوجه في الوقت نفسه رسائل نقابات المحامين في الدول العربية لمطالبتهم باتخاذ مبادرات مماثلة. واعتبر انه «لا يمكن للعرب ان يظلوا مكتوفي الايدي تجاه ما يحدث في العراق، في الوقت الذي لا يدخر فيه العديد من المنظمات والجهات في الغرب جهداً للعمل على رفع المعاناة عن شعب العراق».

وشدد العرموطي على «تصميم مجلس النقابة على تنظيم تلك الرحلة الى العراق سواء أكانت على متن الخطوط الملكية الاردنية ام أية شركة طيران أخرى».

وفي تحرك اردني أخر تضامنًا مع العراق، أعلنت لجنة اردنية للدفاع عن العراق اطلاق حملة وطنية في الاردن لجمع تواقيع على عرائض تطالب الحكومات العربية برفع الحظر عن الشعب العراقي.

وقالت عايدة الدباس، المتحدثة باسم «لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق»، التي تضم ممثلين عن احزاب ونقابات اردنية، ان اللجنة ستطلق طوال الشهر المقبل حملة تواقيع على ثلاث عرائض تطالب بالعمل على رفع الحظر عن العراق سترفع الى رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، والى النواب الاردنيين بالاضافة الى القادة العرب.

وأضافت الدباس ان هذه المبادرة تمثل «تحركًا أخر للجنة من أجل حث القادة العرب على رفع الحظر من طرف واحد».

وسبق للجنة نفسها ان أطلقت في نهاية كانون الثاني الماضي حملة ناجحة اسفرت عن جمع (٣،٢) ملايين قلم رصاص لصالح طلاب العراق في تحد للحظر الدولي، حيث تمنع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تصدير اقلام رصاص الى بغداد بحجة ان مادة الغرافيت الموجودة فيها يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وأعرب المسؤولون العراقيون عن تقديرهم الكبير لمبادرة جمع الاقلام التي لقيت دعم الحكومة الاردنية.



لتكريس «الدفاع» عن المصالح الأمريكية

تعيين كيسنجر مستشارًا للرئيس الاندونيسي!

* جاكرتا – الوكالات – أعلن هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، أمس الاثنين، في جاكرتا موافقته على عرض الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، العمل كأحد مستشاريه «للشؤون العامة».

وأعلن كيسنجر، المعروف في اندونيسيا لدوره المؤثر لصالح الشركات الامريكية الكبرى ذات العلاقات مع نظام سوهارتو، قبوله اداء هذا الدور» من دون مقابل مادي».

وفي حديث الى الصحفيين إثر لقاء مع الرئيس الاندونيسي، أكد قبوله هذا العرض «كصديق لاندونيسيا» وباعتباره «خدمة عامة لبلدينا».

ويشار الى ان كيسنجر عضو في مجلس ادارة شركة «بي.تي.فريبورت اندونيسيا»، التي تستثمر في مقاطعة «اريان جايا» احد أهم مناجم النحاس والذهب في العالم.

كما يمثل وزير خارجية الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، الشركات المتعددة الجنسيات الامريكية التأسيس، التي ابرمت عقود بناء محطات كهربائية مع مقربين من سوهارتو اعتبرت مضرة لاندونيسيا.

وأكد كيسنجر» بوصفي مواطنًا امريكيًا أمل ان تكون اندونيسيا قوية ودمقراطية».

وخلال اللقاء نفسه مع الصحفيين، أشار وزير الخارجية الاسبق، الى أنه «من مصلحة اندونيسيا، التي تسعى الى اجتذاب استثمارات من العالم اجمع» احترام العقد المبرم مع شركة «فريبورت ماكموران».

ويشار الى ان الشركة ذات كلفة الاستثمار المتدنية تتهم بانتظام بتلويث البيئة وعدم احترام المجموعات المحلية.

وتعمل الشركة تحت حماية الجيش الاندونيسي.

«الكوميسا»: التكامل الاقتصادي يمر عبر إنهاء الحروب في إفريقيا

* القاهرة – الوكالات – دعا القادة الافارقة المشاركون في المؤتمر الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا)، الذي افتتح، امس الاثنين، الى انهاء النزاعات، التي تمزق القارة كشرط لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دولها.

وقال الرئيس الكيني، دانيال اراب موي، ان عدم الاستقرار والحروب هي «الاسباب الرئيسة لمشكلاتنا الاقتصادية» داعيا القادة الافارقة الى «العمل جديا من اجل توحيد جهودهم في مواجهتها».

وقال الرئيس الكيني خلال اول مؤتمر من نوعه تعقده «الكوميسا» ان السلام يجب ان يعود الى السودان والصومال ومنطقة البحيرات الكبرى «في اسرع وقت».

وقال ان «حرية عبور البضائع مستحيلة عبر الدول المتحاربة والى المناطق، التي تشهد نزاعات سياسية واعمال عنف».

وابد رئيس زامبيا فريدريك شيلوبا، هذا النداء، مشيرًا الى غياب كبار المسؤولين في العديد من الدول الافريقية عن المؤتمر بسبب النزاعات الدائرة في بلادهم

واضاف «من واجبنا تغيير الظروف التي نعيشها في افريقيا. اذا لم نفعل ذلك بانفسنا، فليس هناك من يقوم به بدلاً منا».

وتتمحور اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين بحضور رؤساء ووزراء ٢١ دولة اعضاء في الكوميسا حول توفير الوسائل التي تتيح للدول النامية «مواجهة تحديات العولمة».

ويبلغ عدد سكان منطقة «كوميسا» (٣٨٠) مليون نسمة. وتضم المنظمة الى كينيا وزامبيا ومصر، كلا من سوازيلاند وانغولا وبوروندي وجزر القمر وجمهورية الكونغو الدمقراطية وجيبوتي واريتريا واثيوبيا ومدغشقر وملاوي وجزر موريشيوس وناميبيا واوغندا وتنزانيا ورواندا والسيشل والسودان وزمبابوي.

ويتوقع ان تعلن دول كوميسا اقامة منطقة تبادل حر خلال قمة لوساكا في ٣١ تشرين الاول المقبل.

وتعتزم الدول الاعضاء اقامة اتحاد جمركي بحلول تشرين الاول ٢٠٠٤ واتحاد نقدي بحلول ٢٠٢٥.

المرشح بوش «يأسف بشدة» لإهانته الكاثوليك والسود

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ أكد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جورج بوش الابن، أنه يأسف بشدة بعد إهانته الكاثوليك والسود عبر إلقائه خطابًا في إحدى الجامعات المعادية للكاثوليك والتي تحرم العلاقات بين البيض والسود.

وقال بوش في رسالة وجهها إلى كاردينال الكاثوليك في نيويورك، جون أوكونور، تحمل تاريخ ٢٥ شباط الحالي، إنه «بعد التفكير، كان عليّ أن أكون أكثر وضوحًا وأن أبتعد بنفسي عن الشعور المعادي للكاثوليك والانحياز العنصري»، في إشارة إلى قيامه بزيارة جامعة بوب جونز في ولاية كارولاينا الجنوبية.

وأضاف: «كانت لديّ فرصة، لكنني أضعتها، وآسف لذلك»، موضحًا أنه كان عليه الابتعاد، في خطابه، عن المواقف المتطرفة للجامعة.

وساعدت الزيارة حاكم ولاية تكساس على الفوز في الانتخابات التمهيدية في كارولاينا الجنوبية، إلا أنها قد تترك آثارًا معاكسة في ولايتي نيويورك وكاليفورنيا، في السابع من الشهر المقبل.

وإذا كانت غالبية السود تمنح أصواتها لمرشح دمقراطي، فقد تصبّ أصوات الجمهوريين الكاثوليك في مصلحة منافس بوش، السناتور الجمهوري جون ماكين. ويبلغ عدد الكاثوليك في ولاية نيويورك ٤ ٫ ٢ مليون نسمة.

اولبرايت «حائرة» بشأن ترشيح نفسها للرئاسة التشيكية!!

* واشنطن – الوكالات – قال جيمس روبين، المتحدث باسم وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، انها لا تنوي ترشيح نفسها في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية التشيكية، كما ذكرت مجلة «تايم» في عددها الصادر، امس الاثنين.

وقال روبين ان «مسؤولين تشيكيين اقترحوا عليها هذه الفكرة من وقت الى آخر، لكنها دائمًا كانت تستبعدها». واضاف ان اولبرايت «فخورة بأن يفكر مسؤولون تشيكيون كبار فيها رئيسة لبلدها الاصلي، لكنها لم تفكر قط في هذا الامر في صورة جدية».

وقد اكدت مجلة «تايم» نقلاً عن مصادر لم تحدد هويتها، ان اولبرايت بدأت تدرس امكانية ترشيح نفسها في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية التشيكية بعد انتهاء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وابلغت اولبرايت المولودة في تشيكوسلوفاكيا، وسطاء انها مهتمة بالامر، لكنها لن تناقش موضوع تولي مسؤوليات جديدة خارج الولايات المتحدة قبل انتهاء فترة مهمتها الحالية مطلع كانون الثاني ٢٠٠١، كما قالت المجلة.

وذكر مسؤولون ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ابلغها قبل (١٨) شهرا خلال رحلة الى واشنطن انه يرغب في ان تخلفه عندما ينهي ولايته في العام ٢٠٠٣.

واوضحت المجلة ان بافل فيشر، المستشار السياسي الابرز للرئيس التشيكي، قال ان«ليس غريبًا ان يتحدثا (اولبرايت وهافل) في هذا الموضوع» خلال زيارة اولبرايت الى براغ مطلع آذار المقبل.

وستقوم اولبرايت من ٥ الى ٨ آذار المقبل بزيارة رسمية الى الجمهورية التشيكية تلتقي خلالها الرئيس هافل.

إنسحاب باقي محامي نواز شريف

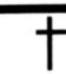
* كراتشي (باكستان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن آخر المحامين الذين كانوا يتولون الدفاع عن رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، أمس الإثنين، انسحابهم من القضية، احتجاجًا على قرارات القاضي الذي يمثل أمامه موكلهم.

وكان اثنان من المحامين أعلنا، أمس الأول الأحد، رفضهما مواصلة الدفاع عن شريف بعدما أعلن القاضي أنه يحتفظ بحقه في منع وسائل الإعلام من نشر شهادة المتهم جزئيًا أو كليًا.

وأوضح إقبال رضا، أحد المحامين الخمسة الذين انسحبوا، أمس الإثنين: «إننا ننسحب لأننا غير قادرين على تأمين دفاع عن موكلنا في ظل هذه الظروف».

ويمثل شريف، الذي أطاحه انقلاب عسكري في ١٢ تشرين الأول الماضي، وشقيقه شهباز وخمسة مسؤولين باكستانيين آخرين أمام محكمة مكافحة الإرهاب في كراتشي (جنوب البلاد) بتهم القرصنة الجوية والخطف ومحاولة القتل والإرهاب. ويواجه المتهمون الذين يدفعون ببراءتهم، عقوبة الإعدام.

وفي المقابل قرر ثلاثة محامين يتولون الدفاع عن اثنين من المتهمين متابعة المحاكمة.



ان البار بالايمان يحيا

مدير ومعلمات ومعلمو وطلاب مدرسة الكرمل في حيفا ينعون بمزيد الحزن والأسى الاخت الراهبة

سلڤانا (نوداري مرتينا)

عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عامًا قضت منها أكثر من سبعين عامًا في خدمة شعبنا العربي.
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير أمس الاثنين ٢٠٠٠/٢/٢٨.

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

خدمة جناز الأربعين

والدة الفقيدة وأخيها نبيل وأخواتها وعموم آل رزق وجرجورة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيلة فضول رزق

وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لسماع الندوة الهامة بعنوان مفاوضات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري

باشتراك:-
د. أحمد سعد: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
زهير مناصرة: محافظ منطقة جنين
ممثل عن أحرار الجولان السوري
وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/١ في نادي الجبهة.

الدعوة عامة

تعزية

أتقدم بتعازي القلبية الى ابنة الخالة اوفيليا شحادة لوفاة المرحومة الوالدة

نبيهة زهر ازمريان

المتوفاه في امريكا. تغمدها الله بواسع رحمته.
ابن الخالة جميل شومر
والصديق ايلي مارينا

قداس وجناز الاربعين

أبناء الفقيدة فريد وفاروق وفارس وبناتها فريدة وبثينة وبادرة وعموم آل نصار وبشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نايفة فرح بشارة نصار

(أم فريد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - مقوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقوهعمقيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-ج/٧٢١٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلوط، حوض ١٧٤٨٦ جزء من القسيمة ٢١.
اهم تعليمات الخارطة: الغاء طريق الوصول رقم ٧٧ بموجب الخارطة رقم ج/٧٢١٥ (المصادق عليها) في نطاق القسيمة ٢١ من الحوض ١٧٤٨٦. تحديد تعليمات وحقوق في نطاق الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقوهعمقيم، كرمل ٢٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أرملة الفقيد وأولادها والى عموم آل عربيان في شفاعمرو والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة فقيدهم الغالي عميد العائلة

يوسف اصلان عربيان

«ابو الياس»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعزية

تعازينا الحارة الى أحمد عارف طه واولاده وعموم آل طه لوفاة شقيقه

حسين عارف طه

(في لبنان)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الحزب والجبهة - كابول

تعزية

تعازينا الحارة الى آل بولس حبيب في حيفا وشفاعمرو والخارج لوفاة عميدهم طيب الذكر

صبحي بولس حبيب

«أبو فؤاد»

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١/٤١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١/٤١٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-ج/١٠٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت، حوض ٨٨٣١ جزء من القسائم ٢٠-٢١، ٢٤-٢٥، ٣٧، ٣٩. حوض ٨٨٣١ قسائم بكاملها ٢٢، ٢٣.
اهم تعليمات الخارطة: الغاء مسلك قائم، تغيير تقسيم القطع، هذه الخارطة مقدمة بعد تصحيح الخارطة الهيكلية المصادق عليها بحيث تتلاءم والخارطة الهيكلية المودعة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧١ د	جدول	٩٨.١٠	٩٨.٤٦	٣٦.٩٥	١٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٤٩-٩٩- ف - بركة زوهريم (نحوشه ٢)

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ البركة المذكورة بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب (من الباطون، سطح اصطناعي) لمياه الشرب في منطقة بيت جبرين بما في ذلك تنفيذ طريق مؤدية معبدة بالاسفلت على امتداد نحو ٨٥٠ مترا كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع ١٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة(غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي.
يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.
تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٣/٨. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في مركز ضيافة بيت جبرين (محطة الوقود).
توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٥ الساعة ١٢:٠٠.
لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.
للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار- لفاف، قسم التطوير. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

لجنة المناقصات المركزية

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلتي فراج ونواطحة بوفاة المرحوم

رافع حنا منصور فراج

(ابو حنا)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

رئيس المجلس المحلي
عدنان بصول

دعوة لتقديم عروض لشراء

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الأولوية في شراء بيت في مجدل شمس على اسم أسعد أبو صلاح (أفيما يلي: الملك).
٢. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية لفحصه تكون على مقدم العرض.
٣. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداءً من تاريخ ٢٠٠٠/٣/١ (ما عدا ضريبة تحسين الأملاك) وأجرة المحامي لتسجيل الملك على اسم المشتري بنسبة ٢٪+ض.ق.م. ضريبة البيع تكون من العارضين وتُدفع على يدهم.
٤. ترفق العروض **بشيك بنكي** قيمته ١٠٪ من سعر العرض، يُرسل إلى المكتب المذكور أدناه حتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٥ الساعة ١٣.٠٠.
٥. يصرف الشيك البنكي على يد الموقع أدناه في حال أن الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/أو لا يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.
٦. على العارض أن يفصّل بعرضه، أيضًا، تواريخ الدفع وأن يحدد مبلغ الدفعات بالشواقل، مربوطة بالدولار.
٧. الموقع أدناه يحق له (غير ملزم) التفاوض مع مقدمي العروض أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العرض)، كما أنه غير ملزم بقبول العروض، لا العرض الأعلى سعرًا ولا أي عرض آخر.
٨. يحق للمدينين أن يفدوا بيتهم بمبلغ يوازي السعر الأعلى العروض مقابله.
٩. يتم البيع بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط - محام، دائرة الإجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة بالمر ١، حيفا، هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١

هو الحي الباقي

أبناء الفقيدة رينيه ووليم واوفيليا ايلي ازمريان وجميع آل زهر وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نبيهة زهر ازمريان

(ام وليم)

المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز (٨٤ عامًا).
تقبل التعازي في بيت صهرها حبيب شحادة في الناصرة حتى يوم الأحد ٢٠٠٠/٣/٥.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل **شركة مفنيه تعسياه م.ض**
لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتاجير ٤ قطع أراض (٥ وحدات سكنية) للبناء الذاتي في حي يفيه نوف في بردس حنه

مناقصة رقم ح ي / ٢٠٠٠/٣٢

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد
١٠١٢٤	١٨	٨٣	٤٥٠	٢	١٢٦,٦٦٨	١١٢,٧٠٠
١٠١٢٤	١٨	١٩٧	٢٢٥	١	٦٤,١١٨	٥٣,٣٠٠
١٠١٠٣	٢٠١	١٥٦	٦٥٥	١	١٨٣,٦٥٨	٩٣,٣٠٠
١٠١٠٣	٢٠١	١٦٣	٦٧٨	١	١٩٠,٠٥٢	٩٧,٢٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع خرائط بناء المدن ش/٤١٤ (ب م)، ش/٤١٤ ب/ب م، ش/م ق/٤١٤ د السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
<u>مصاريف التطوير:</u>
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول أعلاه مباشرة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض وذلك خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/١٢ الذي نشر في ٢٠٠٠/١/١٥ ويتم تعديله وفقا للموعد الأخير المعروف عند الدفع.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط(تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٤/٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

رفع اسعار الاتحاد

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٣/١، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤,٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١,٧٠ شاقل
الجمعة	٢,٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٢٠٠٠/٣/٣١
نرجو ان يتفهم قراؤنا هذه الخطوة

(ادارة «الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٦٨٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٤٩٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بعينه- النجيدات، حوض ١٧٥٤٥ جزء من القسيمة ٦٤ حوض ١٧٥٤٧ جزء من القسائم ٥٦، ٦٠. اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة على امتداد منشاة هندسية لبناء بركة تجميع مياه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١٤ و الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤١ صفحة - بتاريخ ٩٩/٣/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، كفار تابور تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

د. احمد سعد

هل يتجه براك جديًا لاستئناف مفاوضات مثمرة مع سوريا؟

* في اجتماع مجلس وزراء الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، الاحد، غيّر رئيس الحكومة، ايهود براك، جدول اعمال البحث المركزي المخطط له. فقد كان من المفروض ان يتركز البحث والتداول حول بلورة وصياغة الموقف الاسرائيلي من موضوع الانسحاب من لبنان. ولكن براك في طرحه لبيانه تطرق الى تحديد الموقف الذي يرتئيه من قضايا التفاوض «المكربجة» عجلاتها على مختلف المسارات، ومن خلال التركيز على قضية استئناف المفاوضات مع سوريا.

وفي بيانه صرح، وبشكل غير مسبوق من قبله، اقراره بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كشرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع سورية وللتوصل الى تسوية سلمية معها، وان رؤساء الحكومات السابقة، شمير ورابين وبيرس، وافقوا على الانسحاب الى حدود ٤ حزيران. وكشف حقيقة طالما تنكّر لها براك بأن رابين فعلاً وافق على الانسحاب الكلي من الجولان وانه فعلاً اودع بأيدي الامريكيين تعهدًا مكتوبًا اطلعوا السوريين عليه.

فمن حيث المدلول السياسي فإن اقرار براك بضرورة الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران كشرط للتقدم على المسار السوري يكتسب اهمية خاصة. انه مكسب للموقف السوري العادل وتراجع للموقف التنكري الاسرائيلي الصلف. ومن الاهمية التذكير بأن احد الاسباب المركزية لوقف وجمود المفاوضات مع سوريا كان عدم استجابة حكومة براك للمطلب السوري العادل، الذي اشترط مواصلة المفاوضات والتقدم في رحابها بإعلان اسرائيلي رسمي يلتزم بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي الدوافع التي ادت برئيس الحكومة الى القاء هذه «القنبلة» واعلان استعداده الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران والاعتراف بحقيقة تعهد رابين بالانسحاب من جميع اراضي الهضبة السورية المحتلة؟!

برأينا هنالك عدة عوامل دفعت باتجاه بلورة الموقف، الذي اعلنه براك، واهمها ما يلي:

* يفيد العديد من المعطيات انه تجري ومنذ عدة اسابيع محادثات ومداولات في السراديب الخفية بين سوريا واسرائيل. فهنالك ادعاء (انظر: «يديعوت احرونوت» ٢٠٠٠/٢/٢٨) انه تجري على «النار الهادئة» في مكان ما في اوروبا لقاءات ومحادثات بين مسؤولين كبار من قادة المخابرات والجيش السوري وبين مسؤولين وجنرالات امريكيين واسرائيليين الذين يتداولون لصياغة موقف متفق عليه بخصوص الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات السورية-الاسرائيلية. والظاهر ان هنالك بوادر لتقدم ما اتخذ على خلفيته براك قرار الاعلان عن استعداده للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

* ان براك والادارة الامريكية يدركان جيدًا ان البديل لتضييع الفرصة التاريخية بالتوصل الى تسوية سلمية هو قيادة المنطقة الى لهيب الصراع الدموي، ولهذا يؤكد براك «لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل بدون اتفاقات سلام، التي يتم انجازها من موقف القوة والثقة بالنفس. نحن امام فرصة قد تضيع بين امواج الاصولية والارهاب»!!

* ان براك على قناعة تامة انه سينسحب جارًا ذيل الهزيمة والعار من لبنان، ويدرك جيدًا ان انسحابه من لبنان في اطار اتفاقية تحفظ بعضًا من مياه وجهه الاحتلالي لن يتم بدون التوصل الى تسوية واتفاق مع سوريا.

* ان اعلان براك عن النية للانسحاب من الجولان يندرج في اطار تهيئة الرأي العام الاسرائيلي استعدادًا للاستفتاء المرتقب ولاستئناف المفاوضات مع سوريا والانسحاب من الجولان وقلع جذور الوجود الاستيطاني من الاراضي السورية.

ولا نستبعد ايضا ان تكون رسالة براك من خلال طرحه لهذا الموقف موجهة ليس فقط الى الرئيس حافظ الاسد كمؤشر ايجابي لاستئناف المفاوضات، وانما ايضا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خاصة على ضوء تعثر المفاوضات وفشل روس في اخراج المسار التفاوضي الاسرائيلي-الفلسطيني من وضعه المأزوم. فبراك سيحاول استئناف المفاوضات مع سوريا كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين.

وسؤال آخر غاية في الاهمية: هل فعلاً ايهود براك جاد في توجهه للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران وتنفيذ جميع استحقاقات الحقوق الشرعية السورية؟

في بيانه امام مجلس الوزراء ارفق براك الموقف بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران بطرح شروط تنتقص من حق السيادة السورية على جميع اراضيها المحتلة ووضع سلة من المطالب، التي قد تفجر احتمال التوصل الى تسوية مع سوريا.

فمن الشروط والمطالب التي ركز عليها براك، نورد اهمها:

* اولاً: تطبيع العلاقات اولاً وقبل البدء بعملية الانسحاب وتفكيك المستوطنات. وهذا الشرط رفضته سوريا في محادثات شيبردزتاون الامريكية. وطالبت ان يكون اولاً تنفيذ المبدأ الاساسي «الارض مقابل السلام»، اي ترسيم الحدود والانسحاب.

* ثانيًا: اقامة محطة انذار على جبل الشيخ يشغلها اسرائيليون، ولمدة ١٢-١٨ سنة. اي امتهان السيادة السورية بوضع قاعدة عسكرية اسرائيلية على الاراضي السورية الامر الذي يناقض عملية الانسحاب الى حدود ٤ حزيران. والسوريون يرفضون بشكل قاطع وجود محطة انذار يشغلها اسرائيليون. الامريكيون يحاولون ايجاد تسوية بأن يتزود العسكريون الاسرائيليون بجوازات مزدوجة تخفي شكليًا هوية انتمائهم.

* ثالثًا: ان تكون كل بحيرة طبريا تحت السيادة الاسرائيلية، ومعنى ذلك نهب عدة كيلومترات من اراضي السيادة السورية. كما تطالب اسرائيل بالهيمنة على مصادر المياه وتأمين حصة الاسد من المياه.

* رابعًا: مناطق منزوعة من السلاح بشكل غير متوازٍ بحيث تكون مساحة الاراضي المنزوعة من السلاح في الطرف السوري اكبر بما لا يقاس من المنطقة المحددة في الطرف الاسرائيلي.

ان هذه الشروط والمطالب تتناقض مع جوهر تقييم براك نفسه في بيانه الذي اكد فيه «انه لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل بدون اتفاقات سلام». فإنجاز اتفاقات سلام يتطلب الالتزام باستحقاقاتها التي في مركزها ضمان الحقوق الشرعية في السيادة وليس الانتقاص منها كما يحاول براك. ولهذا، فالتوجه الجدي لاستئناف المفاوضات مع سوريا يستدعي من حكومة براك الانسحاب فعلاً من جميع الاراضي السورية المحتلة وضمان السيادة السورية على جميع اراضيها. واي انتقاص من هذه الحقوق يضع مصير المفاوضات المقبلة على «كف عفريت». كما ان على براك ان يدرك جيدًا انه لا يمكن ضمان الامن الحقيقي لاسرائيل في غياب الامن الحقيقي للفلسطينيين والذي لا يمكن ضمانه الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

طريق صعبة أمام فرنسا في العالم العربي

بقلم: هنري معمر باشي



* أمام فرنسا، التي وجهت إليها أصابع الاتهام في العالم العربي للمرة الأولى منذ نصف قرن، طريق صعبة ينبغي قطعها لاستعادة الثقة الكاملة لشركائها.

ولم يسبق، منذ حرب السويس في ١٩٥٦، أن كانت صورة فرنسا مهشّمة بهذا الشكل لدى الرأي العام العربي، مع تظاهرات غاضبة في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان أحرقت خلالها الأعلام الفرنسية وصور ليونيل جوسبان.

وسعى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الأول، إلى تبديد الشعور السائد في العالم العربي بانقسام القيادة الفرنسية حول الشرق الأوسط، وأكد أن سياسة بلاده لا تزال «واضحة وجلية».

وأشار فيدرين خصوصًا إلى عدم وجود «تغيير في سياسة فرنسا الخارجية والتزامها في الشرق الأوسط» باستثناء بعض التمايزات البسيطة و«الحساسيات» المختلفة.

لكن هذه التطمينات تبدو غير كافية في الجو المحموم السائد حاليًا في الشرق الأوسط، فقد جاءت مواقف جوسبان اللافتة في وقت تشهد فيه مسارات مفاوضات السلام الإسرائيلية العربية جمودًا.

وأكد سفير سوريا لدى طهران، أحمد الحسن، أن «العالم العربي كله أغضبه الموقف الفرنسي».

ونقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، أمس الإثنين، عن جان نويل بواربيه، مستشار فيدرين لشؤون الشرق الأوسط، وصفه موقف الحكومة بأنه «حماقة».

وأضاف: «هذا ما يحصل عندما لا نعدّ هذه الملفات بشكل جيد».

وأكد دبلوماسي عربي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبًا عدم ذكر اسمه، أن «الأفضل هو أن يصحح جوسبان تصريحاته بنفسه خلال الأيام المقبلة. إنه أمر متعلق بمصداقية بلاده وتعهداتها».

وأضاف أن «فرنسا يجب أن تسهر على حسن تطبيق اتفاق «تفاهم نيسان» لعام ١٩٩٦، وأن تعترف بالحق في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي»، بدلاً من أن تعرب عن تفهمها للضربات الانتقامية الإسرائيلية في لبنان ردًا على هجمات «حزب الله».

وقد عكست تصريحات جوسبان وفيدرين تفهمًا للمواقف الإسرائيلية، في وقت يعبّر فيه العالم العربي بأسره عن تضامنه مع لبنان بعد القصف الإسرائيلي الأخير على بُناه التحتية المدنية.

وأكد فيدرين، أمس الأول، أنه في حين يعرف العالم أجمع أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سينسحب من جنوب لبنان، فإن القيام بهذه العملية أو تلك في هذه المنطقة «ليس له سوى هدف واحد: ضرب عملية السلام وعرقلة تطبيق هذا الاحتمال».

وفي هذا الإطار، فإن الحكومة الفرنسية القلقة جدًا من احتمال حصول انسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من لبنان من دون اتفاق مع سوريا، ضمّت موقفها إلى موقف إسرائيل الداعي إلى ضرورة احتواء «حزب الله» الذي تحمله مسؤولية الوضع الراهن عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

ولتبرير رغبة فرنسا في وقف عمليات «حزب الله»، لاحظ فيدرين، أيضًا، أنه في فترة إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩٩٦ لم يكن هناك «أي احتمال للانسحاب» الإسرائيلي من لبنان.

غير أن دبلوماسيًا أكد أن لبنان، على العكس، يرى في تعهد رئيس وزراء إسرائيل، إيهود براك «بسحب قواته من لبنان قبل تموز يعود إلى ثمانية أشهر خلت وليس فيه شيء جديد».

وفي خصوص سوريا، التي حمّلها جوسبان مسؤولية تعليق المفاوضات مع إسرائيل، اتخذ فيدرين موقفًا متمايزًا واعتبر أنه «من الصعب تحديد من يعرقل»، لكن من دون تبديد الشعور بأن الحكومة الفرنسية، على عكس الإليزيه، تحمّل دمشق مسؤولية الجمود الحالي.

(«و.ص.ف.»)

بريطـانـي فـي الـ ٨٤ مـن عـمـره يحـتـفـل بـعـيـد مـيـلاده الـ ٢١

* لندن – ذكرت صحيفة «التايمز» امس الاثنين، ان بريطانيًا في الـ ٨٤ من عمره، ولد في ٢٩ شباط ١٩١٦، التي كانت سنة كبيسًا، سيحقق اخيرًا حلمه، اليوم الثلاثاء، بالاحتفال بعيد ميلاده الحقيقي الـ (٢١) بصحبة اصدقاء كان دعاهم الى هذه المناسبة قبل (٦٠) عامًا.

وعلى غرار جميع المولودين في ٢٩ شباط، فان مارتن غراندي المحامي المتقاعد، لا يستطيع فعليًا الاحتفال بعيد ميلاده الا مرة واحدة كل اربع سنوات.

ففي ٢٨ شباط ١٩٣٧ عندما كان طالبًا في كلية الحقوق بجامعة اوكسفورد، احتفل آنذاك بعيد ميلاده الـ (٢١) «غير الاصلي»، لكنه دعا الحاضرين الى احتفال جديد في العام ٢٠٠٠ السنة الكبيس للاحتفال بعيد ميلاده «الحقيقي» الـ ٢١.

وصرح لصحيفة «التايمز» «طلبت منهم جميعا ان ينتظروا العام ٢٠٠٠». ومنذ ذلك الحين، جدد مارتن غراندي الدعوة محددًا موعدًا لجميع اصدقائه الطلبة السابقين في اليوم المنتظر. حتى انه عمد اخيرًا الى نشر اعلان لهذه الغاية في مجلة طالبية.

وستقام مأدبة من المتوقع ان يشارك فيها خمسون شخصًا. وقال «انتظرت طويلاً وسنمضي وقتًا جميلاً».

فرض ثلاثة مؤبدات على قاتل زوجته وولديهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انه وحش مفترس، لا يعرف الرحمة والمحبة والشفقة والمشاعر الانسانية، وليس من حقه ان يرى نور الشمس ولا يستحق ذلك اطلاقًا».

هذا بعض ما كتبه قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، افيغدور مشعالي ومريم سوكولوف ونيسيم اشعيا، امس الاثنين، في قرار ادانة سائق سيارة الاجرة، امنون كوهين، بقتل زوجته لينه وابنه يانير (٤) سنوات وابنته ياعيل، في الثانية من العمر، وفرضوا عليه السجن الفعلي ثلاثة مؤبدات.

واعترف كوهين، بأنه قتل زوجته لأنه شك فيها بأنها تخونه وتمارس الجنس مع آخر. وان الخيانة بدأت بالمراسلة عبر الانترنيت مع عشيقها. وبعد ان قتل زوجته طعنًا بالسكين. قتل واحرق ولديهما يانير وياعيل!!

وتساءلت هيئة المحكمة في قرارها، عما هو الذنب الذي اقترفه يانير وياعيل ليحرما وبهذه الوحشية من الحياة؟

وعبرت شقيقة لينة، تسيپي، التي حضرت جلسة المحكمة امس، عن املها ان لا يقدم اي رئيس دولة، على تخفيض فترة السجن الفعلي التي فرضت على امنون، مشيرة الى انه لا يستحق اية شفقة.

الابن يفوز بجائزة اليانصيب.. والوالد يموت مـن الـفـرح

* انقرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان متقاعدًا من منطقة ايلازيغ (جنوب شرق) تعرض لنوبة قلبية اودت بحياته عندما علم ان نجله فاز بجائزة اليانصيب البالغة قيمتها مليون دولار ونصف المليون.

واضافت الوكالة ان حجي بالوغلو (٦٥ عامًا) فارق الحياة بعد نقله الى المستشفى في بالو للمعالجة. وقالت ان نجله ثروت، وهو شرطي في مدينة بطمان (جنوب شرق)، فاز بـ ٨٢٩ مليار ليرة تركية (٤٥ .١ مليون دولار).

سحب البعوض تهدد بنشر وباء الملاريا بين (٢٢٠) ألف مشرد من فيضانات موزمبيق

* ميساو روك (موزمبيق) – الوكالات – تشكل سحب البعوض الحامل للملاريا المنتشرة في السماء، التهديد الرئيس، الذي يواجهه الناجون من فيضانات موزمبيق، التي اودت بحياة (١٦٤) شخصًا على الاقل وشردت (٢٢٠) الفا.

ويؤكد مارسيلينو سلفادور، مسؤول الصليب الاحمر في موزمبيق، خلال زيارته لمدرسة ميساو روك، الواقعة عند طرف العاصمة مابوتو وحيث يقيم (٢٥٠) من الناجين من الفيضانات ان «الملاريا تشكل المشكلة الصحية الاولى هنا حيث تسجل (١٥) اصابة يوميًا».

وتحيط بالمدرسة برك من المياه الراكدة، التي سببتها الفيضانات الأسوأ، التي شهدتها البلاد منذ خمسين عامًا.

والملاريا هي واحد من الاسباب الرئيسة للوفيات في افريقيا في الاحوال العادية، لكن الفيضانات زادت الامر سوءًا. ويتقاسم الناجون المدرسة مع اطياف من البعوض المنتشرة حتى في النهار رغم ان هذه الحشرات تنشط عادة في الليل.

ويؤكد مسؤولون في مراكز اخرى ان البعوض لا يهدد المشردين فقط وانما السكان المحليين في الضواحي الغارقة في برك من المياه الراكدة.

وترتفع حالات الملاريا رغم توزيع ادوية وقائية بصورة دورية.

ويقول سلفادور انه لم تسجل بعد بين اللاجئين حالات من الكوليرا، التي قتلت عشرة اشخاص على الاقل في مرفأ بيرا، وسط البلاد.

وقال ان حالات الاسهال بينهم قد تكون عائدة الى اكتفائهم بتناول السمك والزيت الذي توفره المساعدات.

ويأمل اللاجئون في ان يتمكنوا سريعًا من مغادرة المركز لبناء مساكن تؤويهم فوق قطع صغيرة من الارض حصلوا عليها من الحكومة بدل اكواخهم الطينية، التي جرفتها السيول.

في نهاية العام الماضي

عدد سكان الصين بلغ مليارًا و(٢٥٩) مليون نسمة

* بكين – الوكالات – ارتفع عدد سكان الصين (٩٩ .١٠) مليون نسمة العام الماضي ليصل الى مليار و(٢٥٩) مليون نسمة، كما اعلن المكتب الوطني للاحصاء، امس الاثنين.

وتدنى معدل النمو الطبيعي للسكان في الصين، التي تضم اكبر كتلة سكانية في العالم، الى (٨٧ .٠٪) اي بتراجع (٠٧ .٠) نقطة عن عام ١٩٩٨، كما اعلن المكتب في بيانه السنوي حول التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

وشهد العام الماضي ولادة (٠٩ .١٩) مليون صيني ويلغ معدل الولادات نسبة (٥٢ .١٪)، بينما بلغ عدد الوفيات (١٠ .٨) مليون اي ما معدله (٦٤ .٠٪) بحسب المكتب.

ويبلغ عدد سكان الارياف (٨٧٠) مليون نسمة اي (٦٩٪) من العدد الاجمالي للسكان في حين بلغ عدد الاشخاص فوق ٦٥ عامًا (٩ .٨٩) مليون نسمة، اي ما نسبته (٩ .٦) من السكان في الصين.

ويمثل الافراد دون (١٤) عامًا نسبة (٤ .٢٥٪) من السكان.

إحراق حانوت وسيارة لطفي حمود في كابول

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – القى مجهولون زجاجة حرقة، على حانوت ملابس وأحذية لصاحبها لطفي حمود، في كابول، واندلعت النيران واتت على محتوياتها، وتقدر الخسائر بمئتي ألف شيكل.

وفي الوقت الذي القيت فيه الزجاجة على الحانوت، القيت زجاجة على سيارة لطفي حمود، التي كانت بقرب البيت.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

نجاح مسلسل "كوكب الشر... فيلم "كوكب الشرق" إلى ال...

* القاهرة – «و.ص.ف.» – بعد النجاح الكبير الذي حققه المسلسل التلفزيوني «كوكب الشرق ام كلثوم» للمخرجة انعام محمد علي والاقبال الجماهيري الواسع على مشاهدته قرر المخرج محمد فاضل اعادة عرض فيلمه «كوكب الشرق» الذي سبق ان سحبه من دوز العرض العام الماضي بعد ثلاث ساعات فقط من طرحه في السوق.

وكان فيلم «كوكب الشرق» الذي انتجه واخرجه محمد فاضل عن حياة سيدة الغناء العربي والذي اسند بطولته الى زوجته الفنانة فردوس عبد الحميد قد سحب بعد ثلاث ساعات فقط من بدء عرضه في دور السينما في شهر تموز العام الماضي خوفًا من الا يحقق الاقبال المنشود.

لكن النجاح الكبير الذي لقيه المسلسل التلفزيوني «كوكب الشرق ام كلثوم» كان عاملاً مشجعًا على اعادة عرض الفيلم ابتداء من يوم الاربعاء القادم في اكثر من ١٣ دار عرض في مدينة القاهرة وحدها.

غير ان موزع الفيلم محمد حسن رمزي اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان اعادة عرض الفيلم لا علاقة لها بنجاح المسلسل بل انها جاءت نتيجة حل الخلاف الذي ثار بينه وبين المنتج «على توقيت عرض الفيلم حيث اصر المنتج على عرضه في ذلك الوقت مخالفًا لرأي الموزع، الذي وضعه في خريطة العرض في فصل الشتاء» مما ادى الى سحب الفيلم من دور العرض بعد ثلاث ساعات فقط.

ويشارك في الفيلم الى جانب فردوس عبد الحميد التي قامت بدور ام كلثوم الفنانون محمود ياسين ومحمود قابيل واحمد خليل. ورغم وقف عرض الفيلم في مصر العام الماضي الا انه شارك في عدة مهرجانات عربية ومحلية.

في المركز الثقافي العربي–السويس...

افتتاح معرض الفنان السوداني ع...



* زيورخ – سويسرا – خاص بـ«الاتحاد» من عيسى ديبي – افتتح امس السبت ٢٦/ ٢/ ٢٠٠٠، في المركز الثقافي العربي – السويسري، معرض الفنان السوداني عبد الباقي شحتو، بحضور العشرات من ابناء الجالية السودانية – والعربية في زيورخ.

افتتح المعرض مدير المركز ثم تحدث الفنان شحتو عن تجربته الابداعية، وعن الحياة في المنفى، ومدى تأثير المنفى على الانتاج الفني السوداني.

ويعتبر الفنان عبد الباقي شحتو من الجيل الثاني للفنانين السودانيين – حيث درس الفن في جامعة الخرطوم على ايدي الفنان السوداني – رشيد دياب. المقيم حاليًا ايضا في المنفى في اسبانيا، واعمال عبد الباري عبارة عن استعارة لعناصر فولكور من الحياة السودانية، ترد داخلها بعد الكلمات المستعارة ايضا من الكتب المقدسة.

تمديد اعتقال اربعة شبان اعتدوا على زو...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، خلال يومي امس الاثنين، وامس الاول الاحد، تمديد اعتقال خمسة شبان من عكا ونهريا وكرميئيل ودير الاسد، لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة ايام، لاستكمال التحقيق معهم، في التهم الموجهة اليهم وهي ممارسة العنف داخل العائلة.

وتبين من احد الملفات ان شابًا انهال على اخته ضربًا مبرحًا. ولم يكتف

ب الشرق ام كلثوم» يعيد
» إلى الشاشة الفضية



* فردوس عبد الحميد *

بي-السويسري بمدينة زيورخ:
سوداني عبد الباقي شحتو



وا على زوجاتهم وواحد على اخته

بذلك، بل هدد بتقطيعها بمنشار كهربائي. واضطر افراد الشرطة الذين هرعوا الى المكان لتخليص الفتاة من تهديد شقيقها، الى استخدام القوة ضده لتخليص شقيقته منه.

ومن الذين جرى تمديد اعتقالهم، شاب (٤٠ عامًا)، انهال بالضرب المبرح على زوجته (٣٥ عامًا)، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى، وذلك لانها تصر على تعلم السياقة وهو يرفض ذلك بشدة!!

اعتقال شاب بعد يومين من اطلاق سراحه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من اور يهودا، بعد يومين من اطلاق سراحه وذلك بعد ان هدد زوجته بالقتل، ان لم تلغ الشكوى التي قدمتها ضده الى الشرطة.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها ينكل بها ويذلها ويعتدي عليها بوحشية، لأتفه الاسباب. وقدم الشاب الى المحكمة وجرى تمديد اعتقاله ثلاثة ايام، وبعد اطلاق سراحه، اعتدى على زوجته وهددها بالقتل.

ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

مئات النمساويين تعروا ليوفروا (٣٦٠) دولارًا

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - تهافت مئات النمساويين عراة، امس الاثنين، على متاجر كليدر بور للالبسة التي عرضت على كل مشتر بنزع ملابسه الحصول مجانا على ملابس بقيمة ٥ آلاف شلنغ (٢٦٠ دولارًا) في اطار حملة اعلانية اثارت الكثير من الجدل.

ووعدت الشركة بتقديم قسيمة شراء بقيمة خمسة آلاف شلنغ لاول خمسة زبائن يتعرون لدى دخول اي من متاجرها الاربعين كل يوم اثنين من امس وحتى ١٨ من آذار.

وكان هناك سبعون شخصا ينتظرون امام متجر الشركة صباحا في شارع ماريا هيلف التجاري وسط ڤيينا. وتدافع هؤلاء للوصول اولاً الى الصندوق حيث تسلموا منشفة وليفة.

وقال متحدث باسم الشركة ان القسائم المائتين وزعت خلال الساعة الاولى من فتح ابواب المتاجر الاربعين في النمسا.

ودعا المجلس المختص بالاعلانات في النمسا الشركة الى وقف الحملة التي اعتبرها «غير اخلاقية وغير مقبولة».

السجن الفعلي على شاب نكل بزوجته واجهضها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، روت اور، امس الاثنين، السجن الفعلي، (١٢) عامًا، على ران افرجيل، بعد ادانته بالتنكيل بزوجته على مدى سنوات طويلة وطعن والديها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ران درج على مدى سنوات طويلة من الزواج، على التنكيل بزوجته وتعذيبها واذلالها واهانتها. وطعنها عدة مرات بالسكين. وفي احدى المرات انهال عليها بالضرب والركل وهي حامل في شهرها الثالث، مما ادى الى اجهاضها!!

ورغم كل ممارسات التنكيل والاهانة، وفي ايام كثيرة، كان يبصق في وجهها، ويشتمها مؤكدا انها لا تستحق الحياة. ولم تقدم زوجته شكوى ضده وحتى لم تفصح عما تتعرض له من ممارسات تنكيل واذلال لافراد عائلتها. وانكشف ما تتعرض له من تعذيب وتنكيل، بعد ان حطم في احدى المرات كأسا زجاجية على رأسها واصابها بجروح عميقة، اضطرت نقلها الى المستشفى، فتحدثت عما تتعرض له. ورغم ذلك، ظلت في البيت، وفي احدى المرات، لم تتحمل فيها الضرب، تركت البيت وانتقلت الى بيت والديها، لكنها عادت بعد ايام الى بيتها، فاستقبلها بالشتائم والضرب. وعندما حضرت والدتها محاولة انقاذها من الوضع، طعن ران زوجته ووالدتها واعتدى عليهما بالعصا!! وتركهما تنزفان وهرب من البيت. وفي الطريق التقى والد زوجته، فاعتدى عليه وطعنه!!

واشار ممثل النيابة الى انه لو جمعت كل التهم ضد ران، فيجب ان يفرض عليه السجن الفعلي لمدة (١٨٩) سنة، لانه متوحش وظلامي.

وقدم محامي ران، العديد من نصوص احكام فرضتها المحاكم ضد اشخاص نكلوا بزوجاتهم، وكان العقاب خفيفًا وطالب بعدم التشدد في العقاب، مشيرًا الى ان ران وزوجته تطلقا وعبر عن ندمه لما قام به. واستجابت القاضية لذلك، وفرضت حكما خفيفا، خاصة ان النيابة طالبت بسجن فعلي (٢٥) عامًا.

تمديد اعتقال (٢٣) طالبًا وشابًا للاشتباه بتعاطي المخدرات والاتجار بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاثنين، تمديد اعتقال طالبين وطالبة، من المدرسة الداخلية «هداسيم»، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم، وهي الوساطة في التجارة بالمخدرات وتعاطيها. وتمديد اعتقال (٢٠) شخصًا من كفار يونا وكديما والطيبة، لفترات تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة ذاتها.

وتبين من ملف التحقيق، ان اعتقال الطلاب الثلاثة، جرى بعد ان دست الشرطة عميلا سريًا في المدرسة قبل ستة اشهر، لمراقبة الطلاب بعد شكوى تلقتها الشرطة من مدير المدرسة عن طلاب يتعاطون المخدرات.

وادعى الطلاب الثلاثة، في المحكمة امس، ان الشرطي السري تعاطى المخدرات معهم. وان الطالبة توقفت عن تعاطي المخدرات عدة اشهر، لكن الشرطي السري اقنعها بالعودة الى تعاطيها!! وورطها في الوساطة في صفقتي تجارة بالمخدرات.

وقال مدير المدرسة تسفيكا ليڤي، معلقًا على اعتقال الطلاب: «ليس هناك اخطر على الطلاب في مقتبل العمر من الادمان على المخدرات او تعاطيها، والكشف عن ذلك وتقديم شكوى الى الشرطة هو اكبر خدمة للطلاب لكي لا يتورطوا اكثر».

واشار المدير الى انه، ان كان خان الطلاب فذلك من اجل مصلحتهم. وقال، يوجد في المدرسة (١٨٠٠) طالب وطالبة، وتشير المعطيات الى ان (١٢) طالبًا مشتبه بهم بتعاطي المخدرات.

قاتل اطفال يطالب بتركه يموت جوعًا

* ليڤربول (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - رفع ايان برادي، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في ١٩٦٦ بتهمة قتل اطفال، الاثنين، دعوى امام محكمة ليڤربول (شمال) لمنحه حق الموت جوعًا.

وكان ايان برادي (٦٢ عاما) المحتجز في قسم الامراض العقلية في المستشفى التابع لسجن اشوورث منذ ١٩٨٥ بدأ في ايلول الماضي اضرابًا عن الطعام لمدة شهر قبل ان يقرر المستشفى تغذيته بالقوة.

واحتج برادي معتبرًا ان ذلك يشكل انتهاكًا لحقوقه الاساسية.

واودع برادي وشريكته ميرا هندلي السجن لتعذيب وقتل فتاة في العاشرة وشاب في الـ ١٧، ثم ادين ايضا بقتل صبي في الـ ١٢ واعترف في ١٩٨٧ بأنه قتل شابة في الـ ١٦ وصبيًا في الـ١٢.

واثارت القضية ضجة في بريطانيا حيث تنظم الصحف الشعبية بانتظام حملات للمطالبة بعدم الافراج عن برادي او شريكته المصابة بمرض دماغي يمكن ان يسبب الوفاة.

واعرب برادي عن غيرته من شريكته التي قال انها «تعاني من مرض قد يكون قاتلاً في حين علي ان اقاتل لاموت». واضاف في رسالة نشرها على موقع هيئة الاذاعة البريطانية على الانترنت «خدمت ٣٥ سنة من عقوبتي، ولست مهتمًا بالبقاء حيا بالقوة لعشرين او ثلاثين سنة قادمة لتشغيل جيش من البيروقراطيين والحراس الذين يتقاضون اجورًا مرتفعة».

واستنكرت والدة الضحية ليسلي ان داوني، التي كانت في العاشرة من عمرها عند مقتلها، طلب برادي الذي انكرت عليه المطالبة «بأي حق بما في ذلك حق الموت».

ولم يتم العثور على جثة الطفلة على غرار معظم الضحايا باستثناء جثتين.

مغزى مظاهرات بيروت

بقلم: نعيم الأشهب

* مثلت مظاهرات بيروت، التي امتدت ثلاثة أيام متتالية، عقب العدوان الاسرائيلي على لبنان، مثلت ظاهرة نوعية ذات دلالات عميقة، كادت تختفي - قصراً - في عالمنا العربي، وذلك في توجهها الاساسي ضد الولايات المتحدة، وضد بوق الهيمنة الأمريكية واللوبي الصهيوني «السي.ان. ان.» التلفزيونية.

ومعلوم ان الموقف الأمريكي الرسمي من العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان، تكرر بتحد سافر على لسان المسؤولين الأمريكيين، بدءاً بمارتن اندك، السفير الأمريكي في اسرائيل، ومروراً بمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، وانتهاء بالرئيس كلينتون نفسه. وقد مثّل هذا الموقف استفزازاً مكشوفا وتجنيًا على الحق والحقيقة بلغ حد الاستهتار والازدراء حين دان من يدافع عن ارض وطنه ضد جيش محتل، بينما برر - هذا الموقف - الغارات الهمجية على الأهداف المدنية وزرع القتل والدمار وفرض الظلام على أكثر من نصف الشعب اللبناني، مما يعيد الى الذاكرة سياسة الأرض المحروقة التي مارسها الأمريكيون انفسهم في فيتنام، والهتلريون خلال الحرب العالمية الثانية.

وبتشجيع من هذا الغطاء الأمريكي المتحيّز، أطلق وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تهديداته «بحرق لبنان» وجرى الإعلان عن تشكيل طاقم ثلاثي برئاسة براك مخوّل بإصدار أوامر الضرب وتحديد أهدافه، وصرح رئيس الأركان الاسرائيلي عن العزم على ضرب القرى اللبنانية الآهلة بالسكان المدنيين العزل، وطبعًا، فإن كل ذلك لم يثر كلمة كتاب مرائية من واشنطن، «راعية» عملية السلام في المنطقة!

وبطبيعة الحال، فإن مرد هذا التحيز السافر ناجم عن إدراك واشنطن لواقع النظام العربي وعجزه عن أي رد فعل جدي ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا. وبالفعل، فقد تجلى واقع النظام العربي هذا في ان دولة عربية واحدة لم تخرج لشجب هذا التجني الأمريكي على الحق العربي والتحيز الصارخ لصالح العدوان الاسرائيلي. بل واكثر من ذلك، ففي الوقت الذي كانت الطائرات الاسرائيلية تزرع الموت والخراب في لبنان، كان وزير خارجية دولة عربية في زيارة لاسرائيل للاتفاق على رفع مستوى تمثيل بلاده مع اسرائيل! وبعد الغارة مباشرة كانت عواصم عربية أخرى تستقبل مبعوثين اسرائيليين!

ولعله من هنا أهمية ومغزى مظاهرات بيروت التي عبّر فيها طلبة لبنان وشعبه، بحسهم الوطني السليم، عن مسؤولية الولايات المتحدة الأساسية عن جرائم اسرائيل في المنطقة، فهي التي تمدّها بأدوات العدوان، وتؤكد علنًا التزامها بضمان تفوقها العسكري في المنطقة، وفي الوقت ذاته تضمن حمايتها من اي عقاب دولي على جرائمها. وبمعنى آخر، فهذه المظاهرات أعادت توكيد المعيار الفعلي والجدي من اي عدوان اسرائيلي على البلدان العربية، وهو الربط العضوي لهذا العدوان بالدعم الأمريكي له والمسؤولية الأمريكية المتساوية عنه مع الاسرائيليين، وكل ما عدا ذلك هو هروب من مواجهة مسؤولية مثل هذه الاعتداءات.

ويمكن القول انه بسبب من هذه المظاهرات بالذات، اضطرت الادارة الأمريكية لتعود، على لسان الناطق بلسان خارجيتها، الى لغة المراوغة والخداع، ولم يكن صدفة ان بدأت بعض التحركات العربية ومنها زيارة الرئيس مبارك لبيروت، بعد هذه المظاهرات، علمًا بأنه جرى قبل ذلك منع الطلاب الجامعيين في القاهرة من التظاهر تضامنًا مع الشعب اللبناني وشجب العدوان الاسرائيلي والدعم الأمريكي له.

وفي الحقيقة، فإن الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط كانت قد حققت احد اهدافها الرئيسية في المنطقة حين أفلحت، عبر النظام العربي المعادي للدمقراطية، من وأد الحركة الشعبية، التي كانت تمثل عنصراً حاسمًا في التصدي للمؤامرات الغربية في المنطقة. فالتاريخ يشهد ان معاهدة صدقي - بيفن البريطانية - المصرية عام ١٩٤٦، أحبطتها مظاهرات الطلبة والعمال المصريين. ومعاهدة بورتسموث التي عقدها صالح جبر، رئيس الوزراء العراقي آنذاك مع بريطانيا عام ١٩٤٨، مزقتها مظاهرات بغداد الشعبية، ومؤامرة جر الأردن الى حلف بغداد ١٩٥٥، أحبطتها المظاهرات الشعبية في عمان وغيرها من المدن في الضفتين.

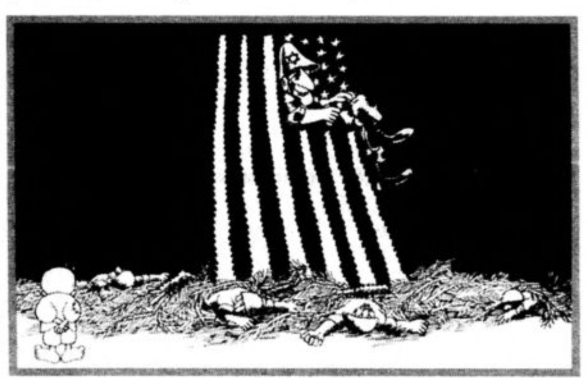
ولعل مظاهرات بيروت المجيدة هذه، عادت لتذكر وتشير، من جديد، انه عبر تدخل الحركة الشعبية الفعال يمكن الزام النظام العربي الهاجع على اتخاذ مواقف اكثر جدية من سياسة حكام اسرائيل العدوانية. هذا النظام العاجز، حتى الآن، عن مجرد عقد قمة عربية تعلن موقفًا عربيًا موحداً في هذه المرحلة الدقيقة، تجاه أطماع اسرائيل التوسعية على حساب الحقوق العربية، وفي الوقت ذاته، دفعها لاتخاذ مواقف اقل خنوعًا لإرادة واشنطن ضد المصالح العربية العادلة. ومن جانب آخر، توجيه رسالة الى واشنطن بأن مصالحها الضخمة في المنطقة لن تتمتع بالاستقرار طالما هي تواصل وتمعن في العداء لحقوقنا الوطنية، ودعما للعدوان الاسرائيلي على هذه الحقوق.

بعد هذا يأتي السؤال: هل هناك علاقة بين هذا العدوان الاسرائيلي وأزمة العملية التفاوضية؟

* أزمة العملية التفاوضية وتخبط براك *

تؤكد مختلف المعطيات، منذ مجيء براك الى الحكم في اسرائيل، كزعيم لحزب «العمل»، انه لا يختلف عن سلفه نتنياهو زعيم «الليكود»، بل يمثل استمرارا له، سواء على جبهات التفاوض مع السوريين ومع الفلسطينيين، او على جبهة الاستيطان الكولونيالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والشيء ذاته ينسحب على سياسته الاجتماعية داخل اسرائيل ذاتها. واذا كان هناك من اختلاف بين الاثنين، فهو ان نتنياهو أقحم نفسه في الصراعات الأمريكية - الأمريكية، اي بين ادارة كلينتون وخصومها من الجمهوريين، بينما براك لم يتورط في ذلك، ويحظى برضى إدارة كلينتون.

ومع انه لدى تسلمه السلطة في اسرائيل، كان قادراً على تحقيق تسوية مع سورية على اساس الانسحاب من الجولان، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وكما التزم بذلك رابين من قبله، حيث وصل - اي براك - الى سدة الحكم بتفويض أغلبية واضحة، الا انه بذهنيته الشوفينية التي تحرص على تأكيد استخفافها بالشرعية الدولية، آثر ان يلزم نفسه بإجراء استفتاء اسرائيلي عام، بحيث يغدو مزاج الشارع الاسرائيلي، وليس قرارات الشرعية الدولية، هو الذي يقرر مصير الجولان! وحينها بدا ان هذا المزاج كان، بشكل عام، لصالح صفقة تؤدي الى الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان معًا، مقابل وقف النزيف الذي تسببه المقاومة اللبنانية في صفوف جيش الاحتلال في



الجنوب اللبناني.

لكن تردد براك، جراء اوهامه الاستعمارية في ابتزاز السوريين إقليميًا وسياسيًا، أضاع عليه الوقت والفرصة، حيث تبدل خلال ذلك مزاج الشارع الاسرائيلي - اليهودي، جراء الهدوء النسبي الموقت في الجنوب اللبناني، وغدا هذا المزاج بأغلبية يهودية واضحة - كما أشارت استطلاعات الرأي أوائل هذا العام - ضد الانسحاب من الجولان، ولو حال ذلك دون تسوية مع سورية.

وبهذا التردد، كرر براك خطأ سلفه في قيادة حزب «العمل» شمعون پيرس، الذي تردد ولم يبادر الى اجراء انتخابات عامة عقب اغتيال رابين واستثمار موجة العطف العارمة على حزب رابين، ثم اتبع التردد بالعدوان الواسع على الجنوب اللبناني، بما في ذلك ارتكاب مذبحة قانا البشعة في محاولة يائسة لكسب رضى اليمين الاسرائيلي. لكن - كما هو معروف - فإن ذلك لم يسعفه.

واليوم، يلجأ براك الى اجراءين متناقضين، عله يعدّل مزاج الشارع الاسرائيلي اليهودي لصالح الانسحاب من الجولان الذي لا يجد بدا منه للوصول الى اتفاق مع السوريين، في الاستفتاء الذي ألزم نفسه به والذي يعتبر طرحًا للثقة به.

الإجراء الأول، هو هذا العدوان الذي نفذه على البنية التحتية في لبنان، متبوعًا بسيل من التهديدات بتكراره وتوسيع مداه، لخلق الانطباع لدى الجمهور الاسرائيلي بأن الانسحاب من الجولان - اذا ما تم الاتفاق - هو من موقع القوة وليس الضعف. والإجراء الثاني، السماح للإعلام خلافًا للمألوف الاسرائيلي بنشر أقوال ومشاعر الجنود الاسرائيليين المرابطين جنوبي لبنان، والمطالبين بإلحاح بسحبهم من هناك، حيث يؤكد كل منهم انه لا يريد ان يكون الضحية المقبلة هناك.

فهل ينجح براك بواسطة هذه الاجراءات من تعبئة اغلبية تؤيد، مجدداً، تسوية مع سورية على أساس الانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان باعتبارهما مسارين مترابطين، مأخوذ في الحسبان ان توجه براك العام، ومنذ البدء، هو تأجيل المسار الفلسطيني حتى الأخير للتفرد به وتشديد الضغوط عليه لابتزازه الى الحد الأقصى، وهذا يبدو واضحًا من العراقيل التي يفتعلها على المسار الفلسطيني.

(القدس)

قمة.. قاعدة قايمة..

بقلم: جبر جزماوي

* جنازة الحاضر اليعربي حامية جداً، ومن المحيط الى الخليج المحتل يرتفع الشعار الكبير.. سفاراتك يا اسرائيل من الفرات الى النيل.. الجنازة حامية جداً.. واللطم على الخدود وشق الجيوب «لا تظنوها جيوب بنطلوناتهم ايها المغفلون» لا ينقطع.. وكل ذلك تحت شعار واحد.. «بدنا» قمة عربية وبسرعة، وتسألهم - كفى الله الشر - ما الجديد في الوضع، فيشيرون الى القتيل صارخين بوجهك: ألا ترى أيها الأعمى؟

نعم.. أنت لا ترى، ولو كان لديك غرام واحد من الحياء لوقفت على أطلالهم جميعًا بفردة واحدة، فواقعهم لا يعطيهم الحق بأكثر منها.. أنت لا ترى ولست مضطراً لذلك، هم يريدون رؤية خاصة أصعب من رؤية هلال رمضان في ثاني ايام العيد، يريدون منك أيها المواطن الأهبل ان ترى ما يرون.. ووفق ما يرون، جبل أبو غنيم يطير وتهبط مكانه مستوطنة.. غابة أم الريحان تقتلع ويحل مكانها معسكر لقوات الاحتلال.. جمعيات المحافظة اسرائيلية لحماية البيئة تحتج على اقتلاع هذه الغابة وصحفنا الوطنية جداً «ذات الملاحق الرائعة المتلونة» تتحدث عن غابة «شاكيد» أهلاً شاكيد ورحمة الله.. لبنان يتعرض لحريق الطيران الاحتلالي وفي دمشق يتحدثون عن احتمال تغيير وزاري يمهد لجمهورية وراثية جديدة.. اولبرايت و «دينسها» يجوبون المنطقة.. وطلابنا يحرقون الأعلام الأمريكية..

انت لا ترى.. ولو كنت ترى لما صمت لسانك الطويل بعد أن قصر باعك وأصبح سيفك أداة لتقطيع «الچاتوه» في أفراح أولاد الذوات.. الذوات من واحد الى أربعة.. لو كنت ترى لشاهدت فرحًا غامراً يكاد يطيح بالرئيس أبو «ثماحة» فراياته اقتحمت اليمن «الثعيد الموحد» حيث سيسمح لأبناء اليمن ان يزوروا «مثقط رؤوثهم هناك» والبحرين الشقيق سيباشر بإقامة علاقات «دبلوماثية كاملة» مع رئيسهم «كولام» وسيكون له «ثفارة» أكبر في مساحتها من كامل مساحة الدولة بعد خصم القواعد العسكرية الأمريكية فيها.. فلماذا لا ترى يا ابن العمياء..

أنت لا ترى.. ولو كنت ترى لشاهدت «أبو عنتر الدلال» يجوب المنطقة ترويجًا لسلعة اسمها قمة قايمة قاعدة.. قمة ستقرر ما قرروه لها مقدما.. وتلوك كل العلكة التي لفظتها اولبرايت والناطق باسمها وباسم مندوبة CNN في أوروبا زوجته الحسناء.. قمة لن تقدم الا المورفين.. ولن تحرر شيئًا او تقدم ما تم تأخيره.. فقط يمكنها تأخير موعد غداء او عشاء مغفل يترك كل شيء انتظاراً لخير منها.. ثم لا يأتي..

أنت لست بحاجة للرؤية.. ابق أعمى او قصير النظر.. لكن لا ترهم ولا تحاول ان ترى ما يفعلون.. انهم لا يفعلون شيئًا في الحقيقة.. وتذكر فقط كم من القمم عقدوا وكم من «القعدات» قعدوا.. ثم ذهبوا وتوافدوا والى واشنطن شدوا رحال عروبتهم.. فعادوا لنا من هناك.. بشيء من حنين.. لسنا بحاجة اليه.. ليهنأ به من أراده منهم..

لا ليس من الضروري للمواطن ان يرى.. وليس به من حاجة لكل هذا الفيض من مكبرات الصوت ليسمع أصواتهم.. فنحن نعلم جميعًا ان دعاة العقلانية من بيننا قد أفقدونا عقولنا تمامًا.. تذهبون للتفاوض قلنا لا بأس ولا ضير.. تمرحلون المراحل قلنا لا حول لنا.. تشاهدونهم يلغون في دمنا فتبلعون السنتكم وتتذكرون العطش الصحراوي.. قلنا مكره أخاك.. تنصتون لهم خاشعين وهم يرددون صور التدمير والحرائق في كل مكان وتفتحون لهم سفارات في كل «خزق» وتطلقون لمنتوجاتهم المشبوهة عنان السوق وصفحات الصحف الوطنية باسم السوق والانفتاح على العالم.. ثم تأتون الينا باكين.. من قال لكم إننا «يعقوب» ومن قال ان بيننا غاندي او بوذا.. ثم من الذي أفهمكم اننا قد ابتلعنا كل شيء حتى ألسنتنا.. صحيح اننا ابتلعنا من «الخوازيق» اكثر مما أمطرت السماء علينا هذا العام.. لكن الأصح منه اننا لم نعد نثق بفرية مكشوفة اسمها انتظار قرارات المنتظرين أمراً من هناك.. حيث تقود اولبرايت وينشغل بيل ويعربد اللوبي الصهيوني وبيده الدولار..

(جنين / فلسطين)

حول الفكر النقدي والتكنولوجيا

*** بقلم: يحيى متاني ***

*النظرة النقدية لكل شيء»، هي ما ينقصنا نحن كأقلية قومية تعاني من هذا النظام طبقيًا وقوميًا. الفهم العقائدي الجامد والدوغماتي يقف حاجزًا امام النظرة النقدية للفكر الماركسي الأكثر نقدية من أي فكر آخر، حسب فهمي لأصول الماركسية اللينينية. فما ان يحقق الحزب انجازًا في فرع ما حتى ينبري بيروقراطيون ليقفوا بالمرصاد أمام النظرة النقدية لنهج ما ينتهجونه، بدل ان يستفيدوا ويردوا فكريًا من اجل تطوير الفكر الماركسي اللينيني الذي يشكل لدينا اداة نظرية اولية لا بد منها، لكنها تظل نصًا فكريًا متعلقًا بواقع تاريخي تغيّر وتطوّر، ومن المفروض ان نطوّر فكرنا معه.

لسنين طويلة، مثلاً في قلنسوة بلدي، لا يهتمون بإجراء دراسة التجربة المحلية، وذلك تحسبًا من المشاحنات الشخصية. هكذا الأمر منذ عشرات السنين للأسف ولسنا الوحيدين في هذا الشأن، خاصة حيث تهيمن الحمائلية العشائرية القبلية البعيدة عن اي فكر مبدئي عصري.

هذا رغم ان الطرح الماركسي اللينيني لتعليم وفهم وتطبيق الفكر او الفلسفة هذه، يعتمد قبل كل شيء على تجربة الناس الملموسة المادية، وليس الماركسية اللينينية، كما تعلن هي ذاتها، نصوصًا مكتوبة معزولة عن سياقها التاريخي المادي. كما انها تفهم كل فكر بنهجها المادي الجدلي هذا.

من هنا فإني ارفض اتهام الماركسية او الماركسية اللينينية بأنها تعتمد على «النص المركزي» كما يعتقد الفيلسوف الفرنسي دريدا، كما جاء في («الاتحاد» – ٢/١٤). اما اتهام الماركسية بـ «البنيوية» والهيجلية وغيرها، بأنها تعتمد على النص، فهذا تحريف سخيف لمن درس مبادئ الماركسية التي لولا الروح النقدية فيها لما تكوّنت بتاتًا. بل هي تفرض علينا تطوير فكرنا من خلال جدلية الفكر والتطبيق في الممارسة.

لكن كما يبدو، ان «الدواوينية» الأكاديمية ترفض ان ترى النصوص بأنها بنت واقع وممارسة وتطبيق مادي محدود موضوعيًا، وتظل ترى في النص، كما هي المثالية، هو المهم والأهم. وهكذا يستبعدون أهم أداة نقدية للأنظمة المتعفنة التي تدور في فلك العولمة، وهي الأداة المادية الجدلية الماركسية الأخطر والأنجع. انهم يأخذون السلاح النقدي الماركسي ليزاودوا عليه وكأن المسألة مسألة حرية رأي شخصي لكل واحد للتلاعب بالنصوص. لا أدري هل هذه هي قدسية النص امن هي عبثية لديهم. بهذا يريدون ان يستبعدوا السلاح الأهم للمثقفين العرب وهو النقد الموجع للنظام.

* النقد المادي الجدلي *

ويبقى الأهم في الندوة في القاهرة هو الاهتمام العربي البارز لدى المثقفين خاصة بالنقد الموجه للنظام العالمي الذي تدور في فلكه انظمتهم، فما دام السؤال المطروح حول النقد واهميته هو المطلوب، فانني متفائل بأن المثقف العربي بدأ يضع يده على الوجع، ليبدأ بهذا المشوار الطويل الحضاري للمشروع الثقافي العربي. وان «الحضور الأكاديمي المصري غير المسبوق لندوة الفيلسوف الفرنسي دريدا، حول مخاطر العولمة على حرية الانسان»، كما جاء في «الاتحاد»، يجعلني متفائلاً من وجهة المثقفين العرب.

حسب دريدا «المعرفة غير مشروطة»، لكن الأهم هنا أنه يريد ان يقول ان المعرفة مثالية وغير متعلقة ومشروطة موضوعيًا بالوعي الطبقي وتطور القوى المنتجة. ثم يدعي ان «الثورة التكنولوجيا» – (يعني ان المسألة ليست طبقية رأسمالية محصورة بالنظام) – هي التي سببت البطالة الخ..؟!!

رغم أهمية النظرة النقدية لدى هؤلاء المفكرين المثاليين، وخاصة العرب منهم، كونهم حليفًا موضوعيًا اساسيًا واستراتيجيًا، لا بد من محاجّتهم نظريًا، في نفس الوقت الذي نشجع فيهم توجهًا تقدميًا معينًا، خاصة التوجه النقدي أعلاه، الذي هو روح الماركسية المفعم.. مهمتنا هنا التوجه الطبقي القومي لهذا النقد بالاضافة الى تشجيعه.

فلنناقش المسألة لنرى سريعًا كم هو مشروط طرح هذا الفيلسوف! يبدو للوهلة الأولى انه يريد للنقد غير المشروط الا يكون طبقيًا بل «انسانيًا»! لهذا «فحرية التفكير و «التفكيك» والسؤال النقدي للوصول الى الحقيقة بشكل غير مشروط» اي بشكل مطلق وحر من أي التزام لقضية الاستغلال الطبقي ضد أو مع.. وهنا يمرر فيلسوفنا منطقًا رأسماليًا ليبرر نهجًا رأسماليًا، حيث التكنولوجيا هي التي ادت الى البطالة من ناحية وعبء على العامل غير العاطل عن العمل من الناحية الأخرى! فاذا كان فيلسوفنا يؤدي خدمة للرأسماليين في أهم قضية تواجه العالم في مجتمعاته: قضية البطالة، فماذا يبقى غير شمروط من نظريته هو؟!

ثم ما جدوى ان انتقد كل شيء»، وأقف عند هذا؟! بل إنني لا بد سأرى أشياء كثيرة جميلة وتقدمية ودمقراطية الخ.. الى جانب هذا الفساد الكبير. وهذا ما يجعل المثقف الحيران يثوب ويرتد الى الدفاع عن النظام وحتى ليكون، عن وعي او غير وعي، داعيته. وتبقى البوصلة الطبقية والبديل الطبقي: «يا عمال العالم اتحدوا»! لذا فإن الماركسية أتت لتغير هذا العالم وليس لتفهمه وتنخره بالنقد فقط.

ومن هذا المنظار نرى أهمية اجتياز النزاعات القومية التي أوجدتها الرأسمالية بحلول عادلة وشاملة عقلانية، من أجل ايجاد ارضية للنضال الطبقي الاجتماعي. وفي هذا السياق نفهم لماذا الشيوعي اليهودي يظهر في الظروف الصعبة مناضلاً قوميًا عربيًا لا يهاود ولا ييأس.. نذكر في هذا السياق الرفيق العزيز علينا جميعًا ماير فلنر مثلا الذي نتمنى له العطاء، وطول العمر.

استدراكًا لنقاشي مع الفيلسوف الفرنسي الكبير في الندوة أعلاه، اريد ان اضيف ان نوعية العمل تحسنت بفضل تطور القوى المنتجة – العمال. لكن هذا التطور لم يوظّف لهم، بسبب جشع جابي القيمة الزائدة لمصلحة الطبقة الحاكمة ودولتها ونظامها، ومن مشتقات هذا التطور الانتاجي للطبقة العاملة التطور التكنولوجي الذي يستخدمه الرأسمالي لقمع العامل بالحديد والنار تحت شعارات قومية ودينية وحتى قبلية. فبالاضافة الى ان العامل ينتج كل هذا العالم المادي التكنولوجي ولا يملك منه شيئًا، يشعر غريبًا عنه وفي أحيان كثيرة يشعر كأنه عدوّه اللدود، كما يقدمه له منظّرو الرأسماليين.. انظروا: «معضلة العمل.. تشكل مشكلة حقيقية في ظل الثورة التكنولوجية.. ما سببته هذه الثورة من البطالة التي لم يعرف تاريخ الانسانية مثيلا له..». هكذا ينضم فيلسوفنا الانساني، الذي يكاد يُفقد الماركسية انسانيتها، الى الجوقة الرأسمالية..

لكن للحقيقة اقول ان هذه الندوة بطرحها هذه الاسئلة وتمركزها حول اهمية النقد لكل شيء»، في ظروف العالم العربي، حيث الأنظمة الفاسدة المتعفنة، فإنها ندوة لامعة ناجحة تخدم ضرورة موضوعية ملحة، لا بل ان هؤلاء المفكرين والمهتمين العرب حلفاء يساريون وسياسيون تقدميون يُغْنون الفكر اليساري ويغنون الفكر الماركسي المبني على التوجه النقدي، لكن مع وضع البديل الثوري الاشتراكي، بديل الطبقة العاملة التي ليست لها ما تخسره غير قيودها. دورنا نحن الشيوعيين هو بصنع تلاحم هذا الفكر النقدي مع الطبقة العاملة.

(قلنسوة)



في ٣١ قرية ومدينة تجاوزت نسبة البطالة (١٠٪) من قوة العمل:

حكومة براك تحارب العاطلين وليس البطالة

(في كانون الأول، عادت وارتفعت ارقام طالبي العمل وعدد مواقع البطالة. ٣١ مكانا مضروبا بالبطالة التي تتجاوز (١٠٪) من قوة العمل. وتشمل ٢٠ موقعا عربيا و ٧ مدن تطوير في النقب).

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* معطيات البطالة التي تتناسب بمدى كبير مع المعطيات عن الفقر، تشهد على أن الأزمة الاجتماعية تتعمق أيضًا، حتى عندما تكون الجداول الأخرى تشير الى نمو اقتصادي بـ ٥٪ في الربع الأخير من سنة ١٩٩٩.

واذا لم تتغير الوجهة في الشهور القريبة، فإن سنة ٢٠٠٠ تكون السنة الرابعة على التوالي التي يرتفع فيها عدد العاطلين عن العمل. وهذا وضع أزماتي خطير، لم يسبق مثيلاً له منذ سنوات الـ – ٦٠، وهو يطرح سؤالاً جوهريًا: هل البطالة الحالية هي بطالة دورية، اي انها بطالة تجد حلها بمدى كبير مع تجدد النمو الاقتصادي، ام انها بطالة طويلة الأمد، مزمنة، التي تعبر عن ارتفاع في اعداد «الزائدين» في المجتمع الاسرائيلي.

أوروبا الغربية، مثلاً، تواجه منذ سنين بطالة مزمنة بنسبة حوالي (٩٪)، التي لم تتقلص بشكل ملموس حتى في فترات الصعود الاقتصادي. وهذه هي بطالة شبان من خريجي الجامعات، الذين لا يجدون عملاً، ومن أجيال الـ ٥٠ الذين فصلوا من العمل ولم ينجحوا في ايجاد عمل جديد، ومن مواطنين في مناطق اغلقت فيها صناعات قديمة ولم تفتح فيها صناعات أخرى، ومن اولئك الذين زاحمهم عمال شركات القوى البشرية والعمال الأجانب، الذين يستغلون اكثر من الآخرين ويُشغّلون بأجرة منخفضة وبدون شروط اجتماعية.

من التجربة الأوروبية يمكن الاستنتاج بأن المجتمع الاسرائيلي ايضًا يواجه بطالة مزمنة، بنيوية، يحتاج علاجها الى اتخاذ اجراءات عكس تلك التي تنتهجها حكومة براك.

ميزانية ٢٠٠٠ لحكومة براك – شوحط، تتجاهل الطابع المزمن للبطالة، وبدل العمل على زيادة الاستثمارات بحيث يزداد عدد المشتغلين – فقد خططت الميزانية كميزانية مقلصة، وهدفها عكسي: تقليص اكبر في النشاط الاقتصادي. والدليل على ذلك – المحافظة على فائدة حقيقية عالية (اكثر من ١٠٪ للمنتجين) (واكثر من ١٥٪ للمواطنين الذين يضطرون لسحب زائد من حساباتهم) والتقليصات في ميزانيات السلطات المحلية والاستثمارات في التعليم.

وحتى بعد أن اتضح بأن البطالة في اتساع، فإن عميد «بنك اسرائيل»، د. دڤيد كلاين، يواصل الدعوة لتقليص الدعم الممنوح للعاطلين وباقي المدعومين من مخصصات التأمين الوطني وبطرق أخرى. وفي المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في هرتسليا في ٢/١٧، اعلن كلاين بفظاظة عن وسائل اكثر فرنكلية من فرنكل:

«اذا ما كنا نريد مواصلة قطف ثمار الاندماج في الاقتصاد العالمي، ينبغي ان يعاد النظر مجددًا في دولة الرفاه، وفي سياسة الحكومة الاجتماعية، بهدف تحديد التشجيع للخروج من صفوف الذين يعيشون من الاعانة الحكومية». وعلى افتراض بأن كلاين لم يقل هذا بدون علاقة مع موقف الحكومة، فإن حكومة براك ليس فقط أنها لا تنوي زيادة الاستثمارات الاجتماعية، انما تنوي تقليصها. ومعنى ذلك، ان الهجوم على مخصصات البطالة سوف يستمر، وان خدمات اكثر ستقدم مقابل الدفع (وليس فقط في صناديق المرضى)، ولن تعدل مخصصات الشيخوخة والاعاقة وهلم جرا.

وهكذا، وعندما تبتعد دول أخرى عن التاتشرية وحتى الرئيس كلينتون يدعو الى إظهار تعاطف اجتماعي، فإن حكومة براك تهاجم العاطلين وليس البطالة، تهاجم متلقي المخصصات وليس الفقر.

* بين طالبي العمل والعاطلين *

من المهم التأكيد، بأن المعطيات التي نشرت مؤخرًا (١٦٤) الف طالب عمل – تتطرق الى عدد المسجلين في مكاتب العمل الحكومية، ولهذا فهي لا تشمل العاطلين عن العمل الذين يفتشون عن عمل ليس عن طريق مكاتب العمل هذه.

ومقابل ذلك فإن المعطيات بالنسبة لنسبة البطالة في المدن والقرى المختلفة، تتحدث عن عدد العاطلين العام، الذي يقاس حسب تقارير القوى البشرية، ولهذا فهو يشمل ايضًا اولئك الذين يفتشون عن عمل وهم غير مسجلين ولا يحضرون الى مكاتب العمل.

مع انه حتى تقارير القوى البشرية لا تعكس الصورة كلها: فذلك الذي يئس من ايجاد عمل ومن ثم توقف عن البحث عن عمل – لا يعتبر عاطلاً. ولهذا، فإنه عندما تنشر معطيات عن (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل، فإن المعطيات الحقيقية، التي تشمل اولئك الذين يئسوا من ايجاد عمل، سيصل الى (٢٥٠) الف عاطل عن العمل.

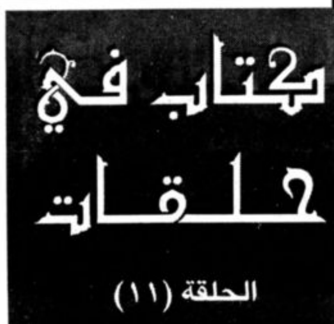
* مواقع البطالة *

حتى شهر كانون الثاني ٢٠٠٠، هناك (٣١) موقعًا مضروبًا بالبطالة بنسبة تزيد عن (١٠٪) من القوى العاملة.

موقع البطالة الأكبر هي قرية عين ماهل قرب الناصرة، فالبطالة هناك وصلت نسبتها الى (١٧.٥٪) من قوة العمل. والمواقع الأخرى في قائمة البطالة بمعظمها قرى عربية وبلدات تطوير.

والبطالة بنسبة ١٣٪ فما فوق، تضرب (١٠) مدن وقرى عربية: كفرمندا، رهط، طمرة، كابول، تل السبع، ديرحنا، واربع قرى في منطقة (معليه عيرون) منطقة أم الفحم.

بين ١٠ – ١٣٪ من البطالة هي في ٨ مدن وقرى عربية: ام الفحم، عبلين، كفركنا، سخنين، عرعرة، المغار، شفاعمرو والناصرة. ونسبة بطالة كهذه هو من نصيب ١٠ بلدات تطوير في الجنوب والشمال: اوفكيم، ديمونا، كريات چات، يروحام، اور عقيبا، اشكلون، كريات ملآخي، شدروت، عكا وبيسان.



الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (١١)

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وأثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

أيّد عدد كبير من المثقفين النشاطات العنيفة والمباشرة (متهمين القيادة بالخنوع للبريطانيين وبالجُبن وحتى بالخيانة)، بل ان بعضهم صار شخصيات بارزة في النضال ضد الاستيطان اليهودي والحكم البريطاني. وقد عبّر احد النقاد عن ذلك على النحو التالي: «عندما يصل المجتمع الى مفترقات تاريخية اثناء بحثه عن تعريف دائم لهويته واهدافه، فإن الكاتب الجاد لا يستطيع إلا ان يكون متداخلا لا أن يكتفي بالتفرج من برجه العاجي الجَمالي على التاريخ العابر من امامه». مع ذلك فقد بدا ان قوة اقلامهم كانت اكبر بكثير. وجاء في تقرير للجنة الملكية البريطانية من العام ١٩٣٧: «يظهر في فلسطين – ارض اسرائيل ما لا يقل عن ١٤ صحيفة عربية، وهناك، في كل قرية تقريبا، مَن يقرأ من هذه الصحف على مسامع اولئك القرويين الذين لا يعرفون القراءة او الكتابة». (ارتفعت الأميّة في اوساط الفلاحين الباقين في قراهم الى اكثر من ٩٠٪).

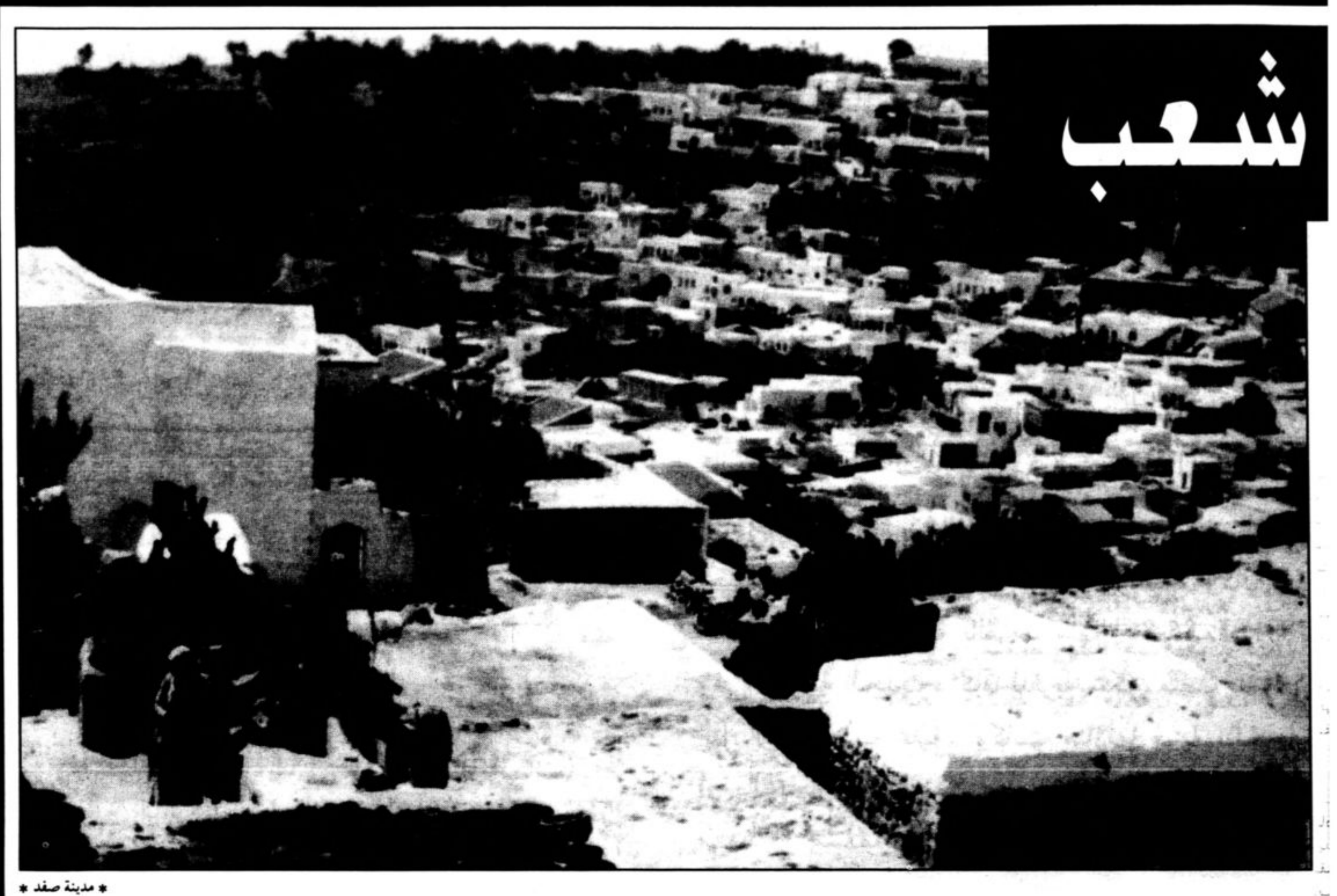
لقيت فكرة المجتمع المتكتل الذي يملك تاريخا متميزا ويقف افراده امام مخاطر مشتركة ومستقبل واحد، تجاوبا متزايدا في اوساط العرب الفلسطينيين في السنوات التي سبقت الحرب. في نهاية الأمر، نجح مثقفو المدن، الذين فاق تأثيرهم النسبي عددهم في المجتمع بأضعاف، باجتذاب قطاع واسع من السكان نحو مقاومة ناشطة للصهيونيين والبريطانيين. لكن الموافقة كانت اقل بكثير من الاجماع على ضرورة النضال من اجل التحرير الإثني – القومي في مسألة صورة وطابع المجتمع، وأخذت ملامح معارضة شديدة لفكرة المدينة كنموذج المستقبل تتبلور في عدد من مناطق البلاد. ظهرت المعارضة في عدة مجموعات، سواء في مناطق البلاد الداخلية مثل نابلس والخليل او في مدن الساحل، التي اكتشف فيها الكثيرون ان الاقتصاد الجديد يخلق البلبلة ويعمق الغربة. مالت المعارضة لتوجيه سهامها نحو مدن الميناء – التي بدت بنظرها رمزا لخلخلة النظام القائم تسبب بها الغرب، الذي هو «الجاهلية» الجديدة (كانت الجاهلية القديمة قبل الاسلام)، مع تبني انماط سلوك ولباس اوروبية وحماسهم المتزايد لبعض مظاهر الثقافة والثورة التكنولوجية الغربية. وقد تلخص الامر من الناحية العملية في رفض اي شيء بريطاني او يهودي، بما في ذلك القاعدة التكنولوجية للمجتمع الجديد [١٣]. ولم يكن ذلك استثناء من ناحية معينة. فقد تم الاعراب عن مشاعر مماثلة في شرق ووسط اوروبا في الثلاثينيات. وقفت الطريقة الاشتراكية – الاقتصادية التي قامت على الانتاج الجماعي والتمويل الدولي امام ازمة عميقة، ما دفع كل من تضرر من صعود النهج الرأسمالي الى التمسك بكل فرصة لإدانة تكبّر حامليه. وهنا لا بد من القول بوضوح ان الصناعة الفلسطينية كانت ابعد من ان تقارَن بتلك الموجودة في مانشستر، او حتى براغ او وارسو. فقد طغت المصانع التي اقامها اليهود على محاولات العرب في هذا المجال، التي شكلت بين السنوات ٤٢ – ١٩٤٣ ما يقارب الـ ١٣.٥٪ من مجموع الانتاج. والى جانب المزيد من العقبات الاخرى – مثل رأس المال غير الكافي للاستثمارات، وطاقة بشرية غير مدربة بغالبيتها، وانعدام الاستقرار في الاقتصاد العالمي – اضطر العرب الى مجابهة السلطة البريطانية التي لم تأبه بجهود التصنيع ومالت الى رؤية فلسطين – ارض اسرائيل سوقا مفتوحة للانتاج البريطاني. علاوة على ذلك، بينما اقامت دول اوروبية اسوارا ضخمة من الجمارك حول صناعاتها في الثلاثينيات، طالب مجلس القوميات بأن تمتنع السلطة البريطانية في فلسطين عن انتهاج سياسة التمييز في سياسة التجارة تجاه دولة اخرى. سلب البريطانيون معظم الوقت الاقتصاد المحلي الحقوق الخاصة التي منحوها لمستعمراتهم فيما يتعلق بالاسواق البريطانية. اثقلت هذه الصعاب اكثر على نمو الصناعة في فترة هزت فيها ازمة عميقة الصناعة في العالم كله.

بعد الحرب العالمية الثانية، وكما كان متوقعا، كانت الصناعة العربية في البلاد ما تزال في طور التكوين. فهجرة الفلاحين بعد التمرد العربي من السنوات ١٩٣٦ – ١٩٣٩، والزيادة الهائلة في العمل في الخدمات والاشغال العامة في فترة الحرب وقيام اليهود بشراء الارض – كل هذه اثرت على خلق طاقة عمل كانت قد اقتلعت من الزراعة، لكنها ما زالت بغالبيتها غير مهيأة للاستيعاب في القطاع الصناعي العربي المولود حديثا. في سنة ١٩٣٩ احصت الحكومة عدد العاملين في هذا القطاع بأقل من خمسة آلاف من مجموع العمال الاجيرين الذين بلغ عددهم في تلك الايام المائة الف. على الرغم من ذلك، وعلى الرغم من محدوديتها، فقد دل نمو الصناعة على تغيير بعيد المدى في المجتمع العربي حمل رسالة للفلسطينيين تتعلق بالمستقبل. اجتذب صناعيون عرب الى مصانعهم عددا كان آخذا بالازدياد من العمال، مضيفين بذلك على اجتذاب النشاط الاقتصادي للبريطانيين واليهود الى ساحل البحر وعلى الضغوط الناجمة عن قلة الارض وازدياد عدد السكان في المناطق القروية. ومع ان غالبية المصانع العربية لم تكن سوى ورش صغيرة شغّلت احيانا خمسة – ستة عمال بالاضافة للمالكين وافراد عائلاتهم، فقد شهد منتصف الاربعينيات وجود ٣٠ – ٣٥ مصنعا عربيا شغّل كل واحد منها اكثر من ثلاثين عاملا. ومع ان مصانع كثيرة انتجت منتجات معروفة من قبل (الصابون والزيت)، فقد كانت هناك مصانع انتجت الاسمنت والأحذية والكبريت والمصنوعات المعدنية والاغذية المصنّعة ومنتجات التبغ والنسيج وما الى ذلك. كانت هذه التطورات بمثابة تحديات حقيقية امام المجتمع المؤسس من اصله على الفلاحة الذاتية لقطع ارض صغيرة وعلى طبقة وجهاء تستمد قوتها من معاملتها للمزارعين الاريسين. تأثرت قوانين اللعب ايضا من اقتصاد التجارة الذي تطور سريعا. وازداد بنسبة ٢٥٪ عدد العرب العاملين في هذه النشاطات من الثلاثينيات الى الاربعينيات، وهي على غرار الصناعة لم تكن بمثابة تجديد تام في المجتمع العربي الفلسطيني. عمل الفلاحون مئات السنين في اعمال البيع المتجول لاستكمال دخلهم في الايام الصعبة، عارضين بالاساس منتجاتهم البيتية وفائض الانتاج الزراعي، وكان بينهم من انتقل للسكن في المدن، محاولا ايجاد لقمة عيشه في البيع من بيت الى اخر او العمل في البازارات العامة.

بعد الحرب العالمية الاولى تسارعت الزيادة في التجارة الفلسطينية، وذلك عائد الى حد كبير الى التحسينات في الطرق والموانىء ووسائل الاتصال في العقدين اللذين سبقا الحرب. وفي فترة الحكم البريطاني ارتفع عدد الحوانيت المملوكة لعرب بنسبة اكبر بكثير من نسبة زيادة السكان. وفي اثنتي عشر مدينة عربية ازداد عدد المخابز ستة اضعاف من ١٩٢١ حتى ١٩٣٩ (وكاد يصل الالف)، وكانت الزيادة اسرع في القدس ويافا. انعكست الثقافة المادية الجديدة التي جلبتها السلطة البريطانية من خلال ظهور النقل الموتوري، الذي نجم عنه ظهور محطات الوقود والكراجات. وازدادت نسبة المقاهي خمس مرات، واصبحت الحلاقة مهنة معروفة. وتشكلت لأول مرة في الاربعينيات اتحادات تجارية وصناعية عربية، بتشجيع من البريطانيين. واخذت المنتجات المستوردة تغمر الاسواق وتتغلغل للحياة اليومية، في عملية قلب حاد للنمط الذي كان مقبولا حتى ذلك الحين، وسجل الاقتصاد العربي عجزا مزمنا في ميزانه التجاري، على الرغم من الزيادة المتواصلة في تصدير الحمضيات. تمتع كافة السكان العرب تقريبا من اقتصاد المزروعات التجارية بهذه النسبة او تلك، وقد طال ذلك حتى الفلاحين، الذين باعوا ٢٠٪ تقريبا من انتاجهم. في الاربعينيات كانت قد تشكلت شركات تسويق متخصصة كانت تشتري المنتجات الزراعية مباشرة من القرى لاستهلاك سكان المدن. وتحولت المصالح الاقتصادية المتطلبة للاستثمارات الكبيرة الى جزء حيوي من الاقتصاد العربي الفلسطيني. كانت المشاريع


* قرية يبنه *

شعب



* مدينة صفد *

التجارية الكبيرة في الاساس ملكا لعائلات كبيرة مسلمة او مملوكة لمسيحيين اغنياء، تخصص كثيرون منهم بالتجارة الخارجية. في العشرينيات تخصصوا في تسويق البذور، والحمضيات والاغذية، الا ان بعضهم اخذ منذ مطلع الثلاثينيات ينافس التجار اليهود في تسويق البضائع، كالنسيج والماكينات. لوحظ تأثير الاقتصاد الرأسمالي بشتى الصور لدى مختلف المجموعات وفي مختلف المناطق. كان هناك من ازدهر في الاوضاع الجديدة، باشًا بوجه التكنولوجيا الجديدة وانماط الحياة الاخرى، بينما كان هناك بالمقابل من عانى كثيرا او تيقن بأن التغييرات دفعت به الى هامش المجتمع. كانت الثقافة التجارية الجديدة بالنسبة لسكان المدن الفقراء والفلاحين إشكالية للغاية، فقد وفرت بالاضافة الى البوظة والسكاكر المصنوعة من الفستق والسكر إطلالات سريعة على حياة لا يمكن تقاسمها متسببة بالهجرة والضيق العام. تقبل اصحاب المزارع الكبيرة بحماس كبير اتفاقية التجارة الحرة مع سورية، التي فتحت اسواقا هامة لبطيخ وصابون فلسطين. لكنه سرعان ما اكتشف الفلاحون ان الاتفاقية فتحت البلاد لطوفان من البذور من سورية خافضة بذلك اسعار منتجاتهم الاساسية. لذلك فإن الزيادة المذهلة بنسبة ٢٠٠٪ في الدخل القومي من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٣ عادت بالفائدة على مجموعات اجتماعية عربية معينة فقط.

تبرز هذه الحقيقة بوجه خاص في النظرة نحو صفقات تمت بين عرب فلسطينيين ويهود. حتى منتصف الاربعينيات اشترى اليهود ١٠٪ تقريبا من الاراضي التي كانت مناسبة للاستصلاح بوسائل وتكنولوجيا تلك الايام، بما في ذلك نصف الاراضي الخصبة والانسب لزراعة الحمضيات. ادت اعمال شراء الارض هذه الى اجتثاث مزارعين اريسين من مكانهم، حتى انها حملت نوعا من التهديد لاصحاب الاراضي الصغار، بسبب الزيادة في الاسواق اليهودية المنافسة. ومع ان العرب الذين باعوا اراضيهم لليهود حققوا ارباحا جيدة، لكن الامر كان على الدوام مصدر توتر دائم وموضوعا لاتهامات متبادلة في داخل المجتمع العربي. وقد حققت المحاولات المتكررة من جانب قادة صهيونيين لاقناع ابناء الطائفة اليهودية بتطوير اقتصاد مكتف ذاتيا ومستقل اقل بكثير مما حققه التمرد العربي الذي ادى الى فصل اقتصادي شبه تام بين المجموعتين منذ ان بدأ الاضراب العام في سنة ١٩٣٦. حتى ذلك الحين، فقد اشترى اليهود، بوساطة وسطاء من التجار العرب احيانا، ٨ - ١٠٪ من الانتاج الزراعي العربي، من خضار وبيض ولحوم وزيتون، وهو ما يتراوح بين ربع الى ثلث الانتاج الزراعي التجاري العربي. لذلك اعتبر الكثير من الناس التجار من ابناء المدن الساحلية متعاونين مع اليهود والبريطانيين، وكمن يسهمون في ادخال اقتصاد تبادل من نوع جديد ومقيت الى البلاد.

لم يكن عالم الاموال، على غرار التجارة، بمثابة تجديد في المجتمع الفلسطيني في القرن العشرين. وبطريقة تقليدية ساعد الوجهاء العرب واصحاب الاراضي الكبار الفلاحين في التغلب على مصاعبهم بواسطة القروض - وهو نظام تسليف عمل ايضا في الاربعينيات. احتاج الاقتصاد الجديد نظما مالية اكثر تعقيدا، كُلّف عدد من البنوك المؤسسة برأس مال اجنبي بوضعها، كان بعضها قبل الحرب العالمية الاولى وبعضها بعد الحرب. اسس «كريدي ليونه» البنك العصري الاول في عام ١٨٩٢، وتلته بنوك اخرى فتحت فروعا لها في يافا والقدس. كان ابرز البنوك الاجنبية «بنك باركليس»، الذي كان في الثلاثينيات قد تمكن من افتتاح فروع له في عكا وحيفا ويافا والقدس والناصرة وتل ابيب. في اواخر العشرينيات حاول عرب فلسطينيون اقامة بنك خاص بهم بمساعدة رأسمال مصري، لكنهم فشلوا. وفي سنة ١٩٣٠ فتح فلسطيني عاد من الولايات المتحدة الامريكية هو عبد الحميد شومان بنكا عائليا صغيرا في القدس. حظي مشروع شومان «البنك العربي» بنجاح كبير خلال وقت قصير، ومع انه تلقى نسبة صغيرة نسبيا من رأس المال العربي، فقد ازداد حجم الايداعات فيه بسرعة كبيرة. فتحت فروعه الاولى في يافا وحيفا وبعد ذلك فتحت فروع في عمان ودمشق وبيروت وبغداد وحتى في القاهرة. اصبح «البنك العربي» عنصرا مهما جدا في الرؤيا القومية الفلسطينية، موفرا الاساس للاستثمارات البعيدة المدى وللنمو الاقتصادي - ما يعني خلق فرصة لمجابهة الصهيونيين على اساس اقتصادي متساو، وحتى لشن قتال شامل ضدهم. وكان مقيضا له ان يوفر للفلاحين في المناطق القروية احتياطي المال المطلوب لتجنيبهم الحاجة الى الاستدانة من اصحاب مال محليين بفائدة كبيرة، وهو ما ادى على فترات متقاربة جدا الى رهن ارضهم، وبالتالي لبيعها لليهود.

وفي سعيها لتوسيع دائرة التأثير خارج المراكز المدينية للاقتصاد الفلسطيني الجديد، قلبت الطريقة المالية الجديدة ظهر المجن للقالب المتبع حتى ذلك الحين: القرض الشخصي وما كان يمليه من موازنة في القوى، فقد كان جزءا من علاقة الولاء بين السيد وزبونه. في سنة ١٩٣٣ اقام البنك العربي شركة فرعية باسم «البنك العربي الزراعي»؛ وباعتباره «صندوق الامة العربية» في الاربعينيات فقد منح نصف قروضه عمليا للزراعة. لكن، وكما حدث في القرن العشرين للكثير من البنوك التي اقيمت لمساعدة الفلاحين، وجد احتياطي العملة طريقه الى الفلاحين الاغنياء جدا واصحاب الاراضي الكبار الذين امكنهم توفير الضمانات الكافية، وليس بالضرورة الى الاكثر احتياجا. لكن من كانت لديهم الاموال ايضا تعاملوا مع المؤسسات المالية الجديدة المملوكة للعرب بتحفظ، بنفس النظرة التي تعاملوا من خلالها مع الرؤيا التي مثلتها هذه المؤسسات: ففي البنكين معا لم يكن هناك سوى ١٠٪ - ١٢٪ من مجموع الايداعات العربية الفلسطينية، بينما واصلت الغالبية العظمى من المودعين تعاملها مع البنوك الاجنبية المعروفة لها اكثر، في وقت فضّل فيه كثيرون اخرون اخفاء توفيراتهم - اذا انوجدت - تحت الفرشة. كانت اساليب عمل محققي الارباح من القطاعات الصناعية والتجارية والمالية في المجتمع المدني الجديد الآخذ بالتبلور في مدن الساحل متصلة بتبني «اساليب يهودية» كانت مُدانة بنظر من احسوا بأنهم مهددون من جانب الاقتصاد الجديد او متضررون منه. وهكذا اعتبر ابناء نابلس القرويون المتبقون في منطقة الجبل مدن الساحل مؤامرة تمت مع الصهيونيين، اكثر منها محاولة لخلق ادوات لمجابهة التحديات التي فرضوها عليهم.

المصطلح «شباب» بالعربية يعني الصبية الصغار السن. وهو يستخدم احيانا كتعبير ادانة للشبان الطائشين او الافراد في المجموعات او العصابات. وفي سياق التوتر بين نابلس ويافا اصبح له معنى مزدوجا: فهو يمثل فئة اجتماعية تضم كل من تحرر من قيود التقليد ولم يعد ملتزما بالولاء او المسؤولية تجاه عائلته او حمولته. وعدا السن ومستوى الثقافة، كان «الشباب» شريحة بروليتارية جديدة نفضت عنها اعباء تقاليد من مئات السنين لكنها لم تكن قد بلورت لها قيما جديدة. لذلك كانوا منفتحين على كل هبة ريح وكان من السهل تجنيدهم من ناحية اجتماعية وسياسية، فهم وقود لكل ثورة على الابواب. وبنظر الفلسطينيين الذين هددتهم الحياة الاجتماعية الجديدة على امتداد الساحل، مثّل «الشباب» طريقا لا يجب السير فيها. الا ان الادانة الصادرة عمن بقي في منطقة الجبل والتلال لحياة المدينة موّهت نقطة الشبه بين «الشباب» المدينيين والفلاحين. جاء معظم «الشباب» من عائلات فلاحين هاجروا الى المدينة، وقد اصبحت المجموعتان الان في الهامش نتيجة التغييرات التي احدثتها طبقة المغتنين الجديدة. كانت هناك طاقة واضحة لابرام حلف بين الطبقة المدينية المنخفضة واولئك المتبقين في المنطقة القروية من البلاد، وقد نجحت شخصية ستصير لاحقا اسطورة فلسطينية (الشيخ عز الدين القسام) بعمل ذلك، ما كان يعني قلب ظهر المجن لاوهام العرب الذين مالوا للثقافة والمفاهيم الغربية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

هوامش:

١٣) مع أنه كان هناك من أيد التوجه القائل بضرورة تبني تكنولوجيا ومفاهيم الغرب لكي يتم ضربه بسلاحه هو.

تحت شعار «من أجل وحدة الناصرة» و«الملاكمة رياضة الفن النبيل»

الناصرة احتضنت مهرجانًا ضخمًا في الملاكمة

* الناصرة – لمراسل «الاتحاد» الرياضي – تحت شعار «من أجل وحدة الناصرة والأخوة والمحبة والصداقة بين أبناء البلد الواحد» و«الملاكمة رياضة الفن النبيل، صحة وتحمل وصبر. تسامح، ودفاع عن النفس»، وبحضور أكثر من ألف متفرج، نظم نادي الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة المدرب المعروف غانم محروم يوم السبت الأخير مهرجانًا قطريًا ضخمًا في الملاكمة.

وقد أدى هذا المهرجان دورًا هامًا في طرح مفهوم الصداقة والأخوة ليس فقط في الناصرة وحسب، وانما، أيضًا، لعشرات الملاكمين اليهود والعرب الذين وصلوا من تل أبيب وعكا وبياليك ومجد الكروم وحيفا والمكر وجديدة وكريات شمونه وشفاعمرو وكفرياسيف والعفولة ونتسيرت عيليت وعرابة بالاضافة الى الناصرة التي امتازت في هذا المهرجان.

وعلى مدار ساعات المهرجان الأربع، لم يتوقف الطبل والهتاف والتشجيع وحماس الشبان والجمهور، ولم يسد الهدوء أحيانًا الا للتركز في أحداث المباريات التي كان بعض منها مباريات للفتيات، شاركت فيها فتيات من كريات شمونة وكفرياسيف والعفولة.

ورحب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، وراجي سروجي مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، بالضيوف والمشاركين. وقام بتحكيم المباريات نخبة من الحكام كان من بينهم الحكم الحاج أمين بدارنة (عرابة)، عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي والحكم هشام سليمان (المشهد) بالاضافة الى الحكم سمير عرفات (كفرياسيف).

وفي ختام المباريات جاءت النتائج كالتالي:

تعادل احمد كريم (الناصرة) مع عصام ساحوري (الناصرة).

تعادل علي سنوري (الناصرة) مع ابراهيم حريري (الناصرة).

تعادلت أنيتا اوستارسوف (العفولة) مع رجينا اوكلوفسكي (العفولة).

تعادل رومن اوكلوفسكي (العفولة) مع الكسندر سلوليمانوف (العفولة).

تعادلت نستياسيدوف (كريات شمونة) مع هبة سليمان شحادة (كفرياسيف).

تعادلت لينا شحادة (كفرياسيف) مع كستيا سيدوف (كريات شمونة).

تعادل ادجار يعقوف (كريات بياليك) مع تيمور كريموف (تل أبيب).

فاز أشرف محروم (الناصرة) على ألبرت برزين (العفولة).

فاز شادي هريش (الناصرة) على صالح شامي (جديدة – المكر).

فاز انطون نوجيه (حيفا) على يفغيني سيريوف (العفولة).

فاز ممدوح شناوي (جديدة – المكر) على خير محسن (شفاعمرو).

فاز يوسي بايلايف (بياليك) على إيلي حلفين (العفولة).

فاز فادي حمامدة (الناصرة) على ارثور كرانفني (بياليك).

فاز مأمون بدارنة (عرابة) على محمد فرحات (مجد الكروم).

تعادل محمود دبدوب (كفرياسيف) مع محمد قيس (عكا).

فاز أمين محروم (الناصرة) على عادي عزام (شفاعمرو).

فاز حاتم محروم (الناصرة) على ديما اورتسكي (نتسيرت عيليت).

تعادل شادي مشارقة (الناصرة) مع شين جنادي (العفولة).

تعادل عمر حامد (الناصرة) مع مراد بياطرة (الناصرة).

حصل مصطفى عبدالله (كفرياسيف) على فوز اداري.

تعادل علاء ذيب (مجد الكروم) مع هاني قدورة (جديدة – المكر).

تعادل عماد مسلم (الناصرة) مع مهران شحادة (كفرياسيف).

حصل سميح سلامة (الناصرة) على فوز اداري.

فاز طارق دبدوب (كفرياسيف) على جورج كمايلكوف (نتسيرت عيليت).

تعادل احمد مناع (مجد الكروم) مع الكسندر سكولنيك (نتسيرت عيليت).

حصل جورج عودة (الناصرة) على فوز اداري.

وقد قام بالاشراف الصحي على الملاكمين الدكتور عماد أبو سرية تبرعًا، وقدم المدرب غانم محروم الكؤوس والميداليات للمشتركين وتمت ضيافتهم بعد المباريات.

المدرب غانم محروم: لا أنصح بممارسة الملاكمة احترافًا بل هواية

المدرب غانم محروم، مدرب ومدير فريق الكفوف الذهبية ومدرب منتخب اسرائيل للشبيبة، خصّ «الاتحاد» بهذا اللقاء.

*** «الاتحاد»: كمبادر للمهرجان الضخم، كيف حاولت عكس وحدة الناصرة من خلال نزالات قتالية؟!**

– محروم: «الرياضة بشكل عام والملاكمة بشكل خاص أخلاق وتسامح وصداقة، فبعد كل نزال وان كان قتاليًا، ترى المتنافسين يتصافحان ويبارك الخاسر للرابح وغالبًا ما تتولد صداقة حميمة بين من كانا خصمين في حلبة الملاكمة، وقد وجهت دعوة لرئيس البلدية السيد رامز جرايسي والى نائبه حديث العهد السيد سلمان أبو احمد، في محاولة لتجسيد الوحدة من خلال مشاركتهما في المهرجان، هذه الوحدة التي يصبو اليها جميع أهالي الناصرة والجماهير العربية قاطبة، وفضلاً عن محاولة التأكيد على أن الرياضة بجميع أشكالها فوق كل الخلافات السياسية او الطائفية وهذا بحد ذاته انجاز كبير».

*** «الاتحاد»: رياضة الملاكمة تحظى باهتمام خاص وتبدو متطورة في الوسط العربي، ما هو سبب ذلك؟**

– محروم: «بصورة عامة، وفي العالم كله يصل الى هذا النوع من الرياضة (الملاكمة) أناس ينحدرون من الطبقات الفقيرة والمسحوقة والأقلية العربية في البلاد هي طبقة مضطهدة ومسحوقة وفقيرة في غالبيتها، وبرأيي يجدون فيها متنفسًا للكبت الذي تعانيه، بالاضافة الى أسباب كثيرة أخرى.

*** «الاتحاد»: لماذا تسمون الملاكمة برياضة الفن الرفيع؟**

– محروم: «انها بالفعل رياضة الفن الرفيع لانها تتطلب سرعة خاطر ودقة ملاحظة وتتطلب ممارستها اتباع تكتيك خاص. كما أنها رياضة اخلاق رفيعة وتسامح وصداقة واعتماد على النفس وأخلاق ومواظبة فضلاً عن التربية على الالتزام بالقوانين والانظمة، وفي ظل الظروف والاوضاع الصعبة التي يفرز فيها مجتمعنا، للأسف، عشرات ومئات المنحرفين، تكون الملاكمة خير علاج وتهذيب لاولادنا لكي لا ينحرفوا، وقد توجه الي العشرات من الآباء الذين أدرب أبناءهم شاكرين حامدين بعد ان لاحظوا التغيير الايجابي على حياة وسلوك ابنائهم، وكثيرون قالوا لي إن الطاقات التي من شأنها ان تقود أولادهم الى الانحراف تهدر في التمارين والمباريات.

*** «الاتحاد»: قلت ان معظم الملاكمين العرب في الدولة انحدروا من عائلات محدودة الدخل، من يمول تدريباتهم وحاجياتهم الخاصة بالملاكمة؟**

– محروم: في الواقع، أدعم جميع من يصلني ويطلب العون في هذا المجال، وغالبًا ما أنجح م بتوفير مستلزماته من متمولين ورجال أعمال. أشعر بأني واحد منهم لانني عانيت في بداية طريقي من ظروف مماثلة، اما بخصوص التدريبات فنحن في الناصرة لدينا قاعة خاصة قدمتها لنا بلدية الناصرة مشكورة وهي تشرف على صيانتها، نحن وحدنا (في الوسط العربي في البلاد) نملك قاعة خاصة للتمرينات والمباريات.

*** «الاتحاد»: كم عدد الشبان الذين يتلقون التدريب على يديك؟**

– محروم: «يوميًا اقوم بتدريب ٧٠–٨٠ شابًا (على مرحلتين).

*** «الاتحاد»: منذ متى بدأت بممارسة الملاكمة وهل مهنة التدريب هي الوحيدة التي تعتاش منها؟**

– محروم: بدأت بممارسة الملاكمة منذ ٣٣ عامًا عندما كنت في الثانية عشرة من عمري وبالاضافة الى مهنة التدريب والتحكيم امارس مهنة النجارة وبامكاني تدريس مهنة النجارة في مدارس مهنية اذ لدي شهادة تؤهلني لذلك».

*** «الاتحاد»: هل احترف أحد تلامذتك الملاكمة؟**

– محروم: نعم، جوهر ابو لاشين النصراوي تدرب لدي منذ العام ١٩٨٠ حتى العام ١٩٨٨، وقد بادرت الى تسفيره الى الخارج وفتحت أمامه الحلبة الدولية».

*** «الاتحاد»: هل تؤيد الاحتراف؟**

– محروم: لا أنصح بممارستها هواية لانها أقل خطورة فضلاً عن المعدات والأجهزة الوقائية التي تمنع الاصابات الصعبة. وفضلاً عن مسارعة الحكام إلى إيقاف المباريات اذا ظهر هناك أي خطر على أحد الملاكمين».

*** «الاتحاد»: هل ردعت الرجة التي يعاني منها بطل العالم السابق محمد علي كلاي البعض من ممارسة الملاكمة؟**

– محروم: «لا باعتقادي، ما يعانيه كلاي هو مرض وراثي وليس بسبب الملاكمة كما ان الوسائل الوقائية المتبعة تجعل امكانيات الاصابة قليلة جدًا، بل أقل بكثير من مخاطر عديدة في انواع رياضية مختلفة أخرى».



* غانم محروم يكرّم المدرب قاسم بركة *



* من اليمين: لينا شحادة وكستيا سيدوف بعد مباراة التعادل بينهما *

هـ. بلدي قلنسوة لكرة السلة يتطلع الى الارتقاء وتصدر اللائحة

* بعد الانقطاع والغياب عن الملاعب رجع فريق هبوعيل بلدي قلنسوة لكرة السلة في بداية هذا الموسم لمزاولة اللعب بشكل نشيط وجدي جدًا، حيث عمل مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد يوسف تايه جادًا على ارجاع نفوذ الفريق ليحقق اجمل الانتصارات شاقًا الطريق للصعود لفرق الدرجة الثانية في منطقة الشارون.

فقد بدأ النصف الثاني من الدوري بسلسلة انتصارات، حيث تغلب الفريق على احد المنافسين على بطاقة الصعود وهو فريق برديس حنا امس الاول الاحد بالنتيجة ٧٢/٦٠ على ملعب الاخير، هذا بعد ان تغلب على فريق هبوعيل جت في مباراة خارجية بالنتيجة ٨٦/٧٣ وعلى فريق كفر قرع ١٠٠/ ٤٤

و بقي للفريق مباراة صعبة ضد منافسة فريق هبوعيل قيساريا وهي احدى المباريات القوية المتبقية للفريق، اذ مني هبوعيل بلدي قلنسوة بهزيمة وحيدة اما هذا الفريق في مباراة خارجية بفارق ٧ نقاط، وسيلتقي الفريق القلنساوي وفريق قيسارية في نهاية الدوري. وبالرغم من صعود فريقين للدرجة الثانية الا ان فريق قلنسوة يتطلع بعزم الى التغلب على قيساريا من اجل الارتقاء للمرتبة الاولى كمتصدر لبطل الدوري في منطقة الشارون.

جدير بالذكر ان الادارة التي تعمل الى جانب الفريق اضافة الى السيد تايه، مكونة من المحامي جمال ناطور والاستاذ حسن تايه ويقوم بتدريب الفريق لاعب الدرجة القطرية سابقًا ابن قرية جت بلال غرة، علمًا ان المدرب القلنساوي للفريق مسعود ياسين توقف عن تدريب الفريق لظروف شخصية، ويقوم المدرب رافع متاني بتدريب فريق الشبيبة.

لاعبو الفريق هم: يونس عوض، محمد فروجه، محمد عوض، محمود قشقوش، نبيل خديجة، اياد راس، محمد يوسف ناطور، محمود فروجه،، ضرار راس، واللاعبان: المخضرم عقل فروجه، والناشئ فراس تايه.

(صائب ناطور)

مجرّد ملاحظة..

يكتبها: عبد اللطيف مصاروة


* طارق ابو رومي *

* ايهاب خطيب *

* تخلد فرق الدرجة الأولى والثانية، في نهاية الأسبوع الجاري، إلى الراحة في ظل أجواء تفاؤلية سادت فرقًا معينة وأجواء تشاؤمية سادت فرقًا أخرى.

قمة لائحة الدوري العام للدرجة الأولى تشهد ازدحامًا واكتظاظًا، خصوصًا بعد الفوز الطمراوي على الفريق المجدلاوي وتقليص فارق النقاط بين فريقي م. طمرة وهـ. أحمد مجد الكروم حتى وصل إلى نقطتين.

فريق م. طمرة منذ قدوم المدرب شمعون هراري، يسحق الفرق تباعًا وكان آخر ضحية وفريسة له متصدر اللائحة، هـ. أحمد مجد الكروم، مع مدربه نضال عاقلة. وإذا نظرنا إلى اللائحة نلاحظ أن ضبابًا يكتنف اللائحة، خصوصًا بعد عدم انتظام المباريات نتيجة عدم تنفيذ فريق هـ. أشدود قرارات المحكمين التابعين للاتحاد العام لكرة القدم، وبناءً على ذلك، قررت سكرتارية الاتحاد العام تجميد نشاطه. ولا ننسى فريقي م. العفولة وهـ. اللد اللذين افتتحا الدوري متأخرًا، لذلك تتضارب الآراء لمن صدارة الدوري(!). الطمراويون يؤكدون أنهم في المرتبة الأولى برصيد ٣٨ نقطة، بينما يؤكد المجدلاويون أنهم يحتلون المرتبة الأولى برصيد ٤٧ نقطة، وأن رصيد الفريق الطمراوي ٣٥ نقطة، وحتى نهاية مباريات الموسم الكروي أعتقد أن ثلاث فرق ستتنافس بشكل جدي على بطاقة الارتقاء إلى القطرية: هـ. أحمد مجد الكروم وم. طمرة وهبوعيل الخضيرة.

أما بالنسبة إلى باقي الفرق العربية فنلاحظ أن فريقي هـ. كفر كنا وم. عسفيا سيخوضان المباريات وشبح وجودهما في قاع اللائحة يخيم عليهما، وعزاؤهما الوحيد أن فريق م. العفولة وصيف متذيل اللائحة، هـ. أشدود، هو الآخر عانى مشاكل مالية ومهنية أثرت سلبيًا على افتتاحه مباريات الموسم وتحصيله غير مقنع. أما فرق هـ. حرفيش، م. طرعان وم. أبناء شفاعمرو فيلاحظ التذبذب في أدائها ونتائجها، مما يعكس الظروف المهنية والمالية لديها. فريقا هـ. حرفيش وم. طرعان يلعبان خارج ملعبهما البيتي: الأول لافتقاره إلى ملعب بيتي ملائم لمباريات الدرجة الأولى، ويلزم البحث كل أسبوعين عن ملعب بيتي، أما الفريق الآخر فأجبر على اللعب خارج ملعبه نتيجة عقوبة صارمة بحقه أنزلت من لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام. أما فريق م. أبناء شفاعمرو فتجده منذ بداية الموسم الكروي في مشاكل مالية ومهنية أثرت سلبيًا على نتائجه وأدائه.

أما على صعيد الدرجة الثانية، فنلاحظ في المنطقة الشمالية «أ» أن ثلاث فرق عربية تتنافس على بطاقة الصعود إلى الدرجة الأولى، وهي: شباب نحف وهـ. طوبا وهـ كفر سميع. أما في المنطقة الشمالية «ب» فإن فريق هـ. الرينة بعيد مسافة ١٢ نقطة عن متصدر اللائحة، م. طيرات هكرمل. وفي المنطقة الجنوبية «أ» يبتعد فريق هـ. جلجولية هو الآخر ١٢ نقطة عن متصدر اللائحة، هـ. هرتسليا. وفي المنطقة الجنوبية «ب» يواصل فريق هـ. المشاش تحقيق النتائج الإيجابية، مما يجعله محتلاً مرتبة متقدمة.

إدارة فريق هـ. وهيب الطيبة تشرع في التخطيط للموسم الكروي القادم

* بعد أن فقد فريق هـ. وهيب الطيبة آماله بالمنافسة على بطاقة الارتقاء إلى الدرجة الممتازة، حيث يبتعد الفريق الطيباوي ١٥ نقطة عن متصدر اللائحة، م. شعارايم، بدأ إداريو الفريق بالشروع في التخطيط للموسم الكروي القادم لتجهيز وتحظير فريق قوي بإمكانه المنافسة على بطاقة الارتقاء. ويدور الحديث في بداية الأمر عن المدرب، حيث سيبدأ التفاوض مع العديد من المدربين، أمثال جدعون دامتي، لوڤا كادوش وأوري ململيان، بغية التعاقد مع أحدهم ليشرف على تدريبات الفريق. إضافة إلى البحث عن لاعبي تعزيز لتقوية الفريق، خصوصًا في وظيفة حارس المرمى، حيث سيبدأ إداريو الفريق التفاوض مع الحارس الكسلاوي، أسعد أسعد، بغية التعاقد معه ليذود عن المرمى الطيباوي في الموسم الكروي القادم، لأنهم يؤمنون بضرورة البحث عن حارس مرمى عربي قدير، بعدما ضجروا من حراس المرمى من الوسط اليهودي، الذين همّهم كسب الأموال ويفتقرون إلى عنصر الانتماء للفريق!

وحتى نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي، طلب رئيس إدارة الفريق الطيباوي، صلاح جبارة، من المدرب عامي الحداد إشراك أكبر عدد من اللاعبين المحليين، بغية إكسابهم الخبرة والتجربة الكروية التي يفتقدونها، حيث لاحظنا مشاركة ستة لاعبين في التركيب الأساسي ولاعبين كإحتياطيين في المباراة الأخيرة ضد هـ. بات يام.

(عبد اللطيف مصاروة)

الفوز لبيتار القدس وصدارة اللائحة بقيت لهبوعيل تل أبيب

* حقق فريق ب. القدس مساء أمس الاثنين فوزًا خارجيًا هامًا على م. حيفا بهدفين نظيفين احرزهما يوسي ابواقسيس في الدقيقة ٢٣ وڤيكتور باتشا في الدقيقة ٥٨ في المباراة التي ادارها الحكم الون بيفت وشهد احداثها استاد كريات اليعزر بحضور جمهور غفير يربو على عشرة آلاف، وقد الغى مساعد الحكم داڤيد امسالم هدفًا قانونيًا لصالح م. حيفا في الدقيقة ٥٢ سجله رافي كوهين.

فوز ب. القدس ابقى صدارة لائحة الدوري العام للدرجة العليا لفريق هـ. تل أبيب برصيد ٥٧ نقطة وم. حيفا برصيد ٥٥ نقطة معنى ذلك ان فريق هـ. تل أبيب سيستضيف فريق م. حيفا بعد اسبوعين على استاد بلومفيلد في تل أبيب.

ومساء اليوم الثلاثاء ستجري المباراة المؤجلة والتي تجمع فريقي هـ. القدس و. بيتح تكڤا على استاد تيدي في القدس ومن ثم ستتعرف على هوية الفرق التي ستلعب في بداية مباريات الجولة الثالثة وهي المرحلة السابعة والعشرون حسب جدول مباريات الدوري العام الذي قررته لجنة الدوري والكأس في الاتحاد العام لكرة القدم قبل إفتتاح مباريات الموسم الكروي الحالي.

(عبد اللطيف مصاروة)

لتكن أقوالنا أفعالاً..!

* إلى جمهور الاتحاد السخنيني والإخاء النصراوي *

* بقلم: إميل غنطوس *

* عشية لقاء (الديربي) العربي الثالث لهذا الموسم الكروي في الدرجة الممتازة بين اتحاد أبناء سخنين وم. الإخاء الناصرة، الذي يستضيفه هذه المرة النصراويون على أرض ملعبهم (الناصرة - عيلوط)، يشهد الجمهوران (السخنيني والنصراوي)، ولأول مرة هذا العام، تقاربًا وأجواء أخوية ورياضية طالما حلمنا بها ورغبنا أن تربطنا. فعلى مدار أكثر من خمسة مواسم كروية، كان ولا يزال الفريقان في قمة الهرم الكروي للوسط العربي، الأمر الذي كان يقود إلى منافسة قوية على احتلال الصدارة. فكنا نعيش دائمًا أجواءً من الحساسية والتوتر التي كانت تسود جمهوري الفريقين وإدارتيهما. وعشية كل لقاء بين الفريقين كان المسؤولون من إدارة الفريقين يتوجهون، عبر وسائل الإعلام إلى الجمهورين داعين إلى التحلي بالروح الرياضية، قائلين: «لا فرق بين سخنين والناصرة، وصحتين للفائز، وإن النقاط - ومهما حصل - باقية عربية... وإلى آخره». ولكن بعد كل مباراة كانت تطفو أمور نقيضة لما قيل قبلها وتبدأ التهم المتبادلة بين الفريقين إلى حين المباراة القادمة.

عشية هذا اللقاء الهام، أرى من المناسب تذكير إداريي ولاعبي وجمهور الفريقين بضرورة التعلم من تجارب الماضي، وترتيب أمور المباراة كما يجب، خصوصًا، فيما يتعلق بتعليمات دخول وخروج المشجعين قبل المباراة وبعدها. والجمهور، فهو مطالب بتشجيع فريقه بصورة رياضية وحضارية من دون إطلاق عبارات الشتائم.

أما اللاعبون، فعليهم تقديم أداء كروي جميل، بعيد عن الخشونة. وصحتين للفريق الذي سيربح، ولنجعل تشجيع الفريق الرابح تقليدًا في ملاعبنا.

(سخنين)

رغم التعادل الأخير أمام معلوت

هـ. كوكب يسير بالاتجاه الصحيح

* الهدفان اللذان أحرزهما باسم الحمولي؛ الأول في مباراة فريقه أمام شلومي والثاني أمام سكتسيا معلوت، في معلوت، جلبا لرصيد فريقه هـ. كوكب أبو الهيجاء أربع نقاط ثمينة وهامة، ليواصل هذا الفريق، بقيادة المدرب الطمراوي وحيد ياسين، السير بالاتجاه الصحيح ليثبت أقدامه بخطى ثابتة في زحفه نحو المرتبة السادسة.

ورغم التراجع الذي حصل للفريق في بعض المباريات، إلا أن المدرب، «الكابتن وحيد»، راضٍ عن تحصيلات الفريق، خصوصًا أن الإدارة استجابت لطلبه تعزيز الفريق بلاعبين ووضع خطة عمل أثبتت صحتها في سبيل مواصلة مشوار الفريق.

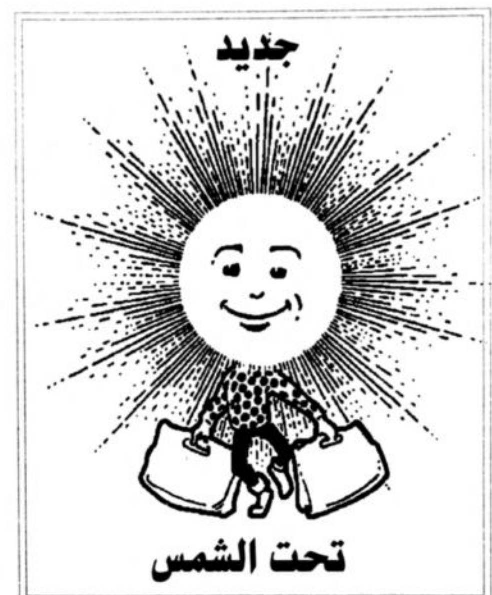
(عدنان علي)

نحو الصعود إلى الدرجة الثانية

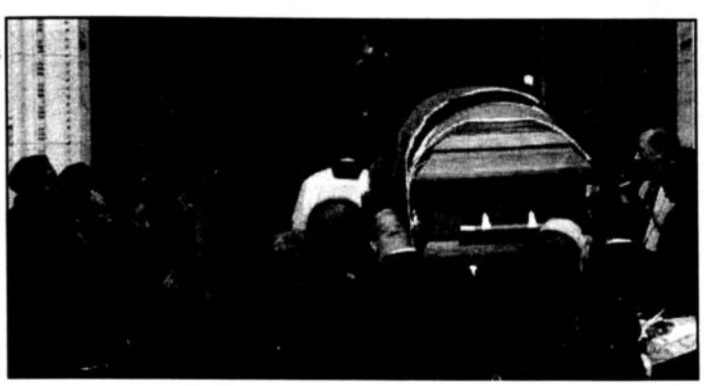
هـ. كفر مندا يواصل مسلسل انتصاراته بخطًى ثابتة

* في المباراة التي جمعت هـ. كفر مندا وهـ. وادي سلامة، والتي جرت أحداثها على ملعب كوكب أبو الهيجاء، السبت الأخير، أثبت لاعبو كفر مندا أنهم عاقدو العزم على الارتقاء إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، إذ يتربعون على عرش لائحة منطقة «مفراتس» من دون منازع تقريبًا (بعد تعثر هـ. شباب طمرة، المنافس، قبل أسبوعين). وقد عبّروا عن عزمهم وإصرارهم على الارتقاء بستة أهداف نظيفة سجلوها في شباك وادي سلامة سجلها كل من: يعقوب ليڤي، محمد زيدان، إياد عواودة، إيلان المكابيس، ولاعبا الشبيبة اللذين شاركا في المباراة لأول مرة، عادل عباني وبلال زيدان.

(عدنان علي)



خمسة آلاف مريض يموتون سنويًا لإصابتهم بأمراض معدية في بريطانيا



* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة رسمية نشرت، الاسبوع الماضي، ان حوالي خمسة آلاف شخص يموتون سنويًا من أمراض معدية يصابون بها في المستشفيات البريطانية.

وذكر التقرير الذي نشره مكتب التحقيقات الوطني ان الظروف الصحية السيئة وخصوصا الأطباء الذين لا يعتنون بنظافة ايديهم، والشروط الصحية غير الكافية، من الاسباب التي تؤدي الى هذه الاصابات.

وترتكز الدراسة الى ٢١٩ مستشفى مؤكدة ان مراقبة افضل للأوضاع الصحية واجراءات اكثر صرامة للحد من انتشار الأمراض يمكن ان يقلل نسبة الإصابة بأمراض من المستشفيات بنسبة ١٥٪.

وقالت الدراسة ان معالجة هذه الاصابات تكلف ميزانية القطاع الصحي البريطاني مليار جنيه سنويًا (١.٦ مليار دولار).

وأضافت ان اكثر من مئة الف شخص سنويًا يصابون بأمراض في اثناء تلقيهم العلاج في المستشفى من عناصر معدية يمكن ان تؤدي الى الموت.

وافادت تقديرات ان حوالي (١٥) الف حالة وفاة يمكن ان تنسب جزئيًا لاصابات من هذا النوع. واوضح اطباء ان المشكلة ناجمة جزئيًا ايضًا عن مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية.

صيدليات الانترنت تبيع الأودية بأسعار منخفضة



* بدأت شركات الصيدلة تسعى الآن، لاستخدام الانترنت لبيع الأدوية لمعالجة الأمراض، حيث تقوم مواقع بيع الأدوية بخفض الأسعار على الانترنت بين (١٠) الى (٣٠) في المائة اقل من سعر الدواء نفسه في متاجرها.

ويقول جون كوليازي، عميد كلية الصيدلة في جامعة رتجرز: «تحاول هذه المواقع على الانترنت انشاء مكانتها في السوق». وتعلق راتشيل تمبلتون، الناطقة باسم احدى الشركات بالقول، انه عندما قامت الشركة بشراء الموقع لبيع الدواء، قررت تخفيض الأسعار على الانترنت. فلكي تنجح اي مصلحة تجارية على الانترنت، يجب عليها ان تكون ملائمة اكثر للزبون، وان تكون ارخص سعرًا ايضًا.

سيارة جديدة يمكن للكفيف قيادتها بصوته



* استطاعت منظمة الابحاث البريطانية للتكنولوجيا العسكرية غير النووية، ابتكار سيارة جديدة، يمكن للشخص الكفيف قيادتها بصوته. وقال احد العلماء المشرفين على هذا الاختراع، انه اذا فقد الانسان بصره فإن لديه حواس اخرى يمكنه ان يستخدمها في قيادة السيارة.

والسيارة الجديدة تعتمد على استخدام تكنولوجيا الليزر، حيث تم وضع نظام صغير في السيارة، وتم توصيل هذا النظام بخوذة يلبسها السائق، وتم تزويد الخوذة بإشارات للتحرك يمينًا او يسارًا او الى الأمام. ونظرًا الى الضوضاء العالية التي تنتج عن السيارة، فقد زود العلماء السائق بنظام لخفض الضوضاء من النوع المستخدم في الطائرات، الأمر الذي يمكن السائق من سماع التوجيه واشارات الطوارئ بعيدا عن ضوضاء المحرك.

علماء أمريكيون يكتشفون آلية مهاجمة الخلايا المريضة للخلايا الأخرى

* توصل عدد من الباحثين الأمريكيين، الى كشف علمي مثير، حيث تمكنوا من التوصل الى الآلية التي تتيح للخلايا جذب خلايا أخرى لتدميرها، او اصابتها بالعدوى. ويأمل العلماء ان يتيح لهم ذلك الكشف امكانية انتاج ادوية جديدة لمكافحة العديد من الأمراض.

وقد صرح البروفسور بيتر ديفريوتيس، من معهد «جون هوبكنز» الطبي في بالتيمور مريلاند، في دراسة نشرت في مجلة «ساينس»، ان الكشف عن الآلية الناجمة عن تراكم عدد من البروتينات في نقطة محددة «يمكن ان يتيح تحقيق تقدم، خصوصا في مجال تسهيل التئام الجروح وعلاج السرطان، عبر وقف نمو الأوعية الدموية، المغذية للورم، وكذلك الحد من التهابات المفاصل». وقال الباحث «إذا فهمنا الآلية الكيميائية، التي يتم بواسطتها اجتذاب او ابعاد بعض الخلايا، سنتمكن مستقبلاً من التحكم بذلك عبر كبحه او اطلاقه».

واوضح، انه عندما تريد خلية «أ» مثلاً، اجتذاب خلية أخرى، فإنها تقوم بإفراز جزيئات محددة، تقوم بالبحث عن خلية أخرى، ولتكن «ب»، ثم تقوم بعد ذلك بتغليفها بواسطة مادة قشرية. وعندها تتجه «ب» الى «أ».

ولم يكن العلماء يعرفون حتى الآن، ما الذي يجعل «ب» تقرر أي اتجاه تسلك. واكتشف الباحثون ان اتصال جزيئات من «أ» بالخلية «ب»، يؤدي الى تراكم بعض البروتينات عند نقطة محددة من غلاف الخلية، يعتقد انه مركز توجيهها.

واكتشف الباحثون ان الخلية حساسة للجزيئات في كل غلافها، لكن لديها مركز توجيه واحدًا.

قلة النوم تؤثر على القدرات الحسابية للأشخاص



* أثبتت دراسة علمية، أجراها عدد من الباحثين البريطانيين، على تأثير قلة النوم على دقة العمليات الحسابية، التي يجريها الشخص في اثناء يومه، أن قلة النوم تؤثر في القدرات الحسابية للإنسان وبشكل اكبر من تأثيرها على القدرات اللفظية.

وقد اوضحت الابحاث التي اجروها، أن قلة النوم تؤدي الى تغييرات في الفصوص الخلفية للمخ، التي تختص بالعمليات الحسابية، مما يتسبب في ضعف القدرات الرياضية، مؤكدين ان الاشخاص الذين لا يحصلون على قدر كاف من النوم لا يواجهون المشكلات نفسها في القدرات اللفظية.

واضاف العلماء، ان هذه الأجزاء، من المخ التي تقوم بمهام شاقة في اثناء اليقظة، تتأثر كثيرًا بقلة النوم، ويبدو انها تحاول تعويض هذا بطلب مساعدة اجزاء أخرى من المخ.

اليك ايها الحب في زمن ليس عاشقاً



نهاية عرموش

لماذا أنا ايها البحر؟
وأنا حورية.. جميلة.. تخدعني؟!..
وتقذفني.. بحزني؟..
هلاّ أخذت ألمي؟؟
لبهتف الزبد مرة واحدة.. لراحتي.. لحريتي
لماذا أنا والوقت قد فات!!
يرطمني الموج.. وانا لست صخراً..
لست إلا قنديلاً.. محترقاً..
يا حسرتي.. لرأفة بخيلة..
عنيدة كالصخر.. بقيت تنظر الي..
عشرين عاماً..
لا تلمسني..
لا تغار من ملابسي.. ومن قلادتي.. ولا من اقراطي
عشرين عاماً.. وأنا ارتطم بزوايا الزمن القاسي..
توالى ضحكاتي.. غريبة.. تحن الى رحم..
حملني تسعة شهور..
وهو ما زال لا يعرفني..
كيف سيراني يوماً.. ويعشقني؟؟
حتى يحن ويشفق على نكبتي!
كيف هذا.. وطفولتي يتيمة..
ومراهقتي.. يتيمة..
عشرين عاماً.. وما زلت كنيفة..
باحثة عن تجربة.. عن شعاع ينير عتمتي..
حتى تعثرت ببركان أحرقني..
كيف أتحصن من وباء.. قد سممني..
ألهتني الدنيا.. هذه الدنيا..
ببريق الجمال.. بتفاهات الإهمال..
غابت عني أسرتي.. وبكاء جنيني.. الذي لم يبك..!!
جنون غبائي.. قد أصلح علتي..
من جنون الى سجنٍ.. حبس اضلاعي..
وخنق صدري..
وصرفت فاتورة.. ليست لي..
دفعتها من روحي.. من كرامتي..
لتصفعني على خدي.. وبكت.. اجهشت..
وغادرتني..
رجمتني.. بالسياط
ودعتني.. بالحجارة..
رفستني.. بالأرجل..
كالدابة العاصية..
وصرت قرباناً.. مذبوحاً..
بذنب.. او بغير ذنب..
فقد رحلتُ..
وتركتُ القرية..
وسياطها تجلدني..
اريد ان الفظ كلماتي.. الأخيرة..
وتأتأة قاسية تسمّرت في فمي..
هل يسمعني ربّي..
هل يغفر.. للقسوة؟.. للأمومة..
التي هجرتني.. التي لم تسمعني.. وتسألني..
هل يغفر لطفلة.. سكنت عشرين عاماً..
في روحي.. وهرعت تستنجد..
لتلحق قطاراً.. مسرعاً..
نحو طريق صاعد.. اليه..
قد غادر القطار..
وأنا ألهث وراءه.. انادي.. اصرخ..
الوّح بيدي.. الحزينة..
عليها بصمات ندمي.. وسخطي..
بأن أمي.. هي أمي.. وأبي هو ابي
اريد اللحاق..
والبنادق من خلفي..
والدبابات من خلفي..
والخناجر.. من خلفي..
بأي سلاح.. سأُقتل..
وقد قتلوا روحي.. منذ عشرين عاماً..
حين.. تركوني..

(طمرة)

جقرت بجوز عيون

عيد دعيم

إوقفنـي ع دربي وشُفت بعيونك حكي	ودمعة على الخدين وتنهيد وبكي
عقلك شرد لبعيد وكنتي ملبكي	ومنبشنقة بمنديل لونو ليلكي
وخلقه بتنقط سر قولي شو بكي	وسهم العيون رماح وسط المعركي
جقرت بجوز عيون بفهمها الذكي	وقالت صور إنتو شباب اليوم بس متحركي
وصار الوفا بهاليوم كذبه منبركي	وكلمة بحبك مثل شوبي مجعلكي
خننو الوصل وانسيتو ايام الوداد	ما بشتكي لمخلوق لربي بشتكي

(عبلين)

فوزي ناصر

شمّيت

شمّيت في عمري الزّهر كلّو
شمّيت وردو، نرجسو وفلّو
شمّيت ريحة غابة صنوبر
شمّيت لمعطّر
شمّيت، لمخمّر
شمّيت ريحة البخور
والغار والزعرور
شمّيت.. ما خلّيت
والصّدق..
ما حسّيت مثل السّحر
ل بريحة أرضنا
ل مبلّلة بأول مطر.

سأتصل بعد قليل!

* يُراودني خاطر جنوني، ذلك أن أتصل بكَ كل ثانية، فلديّ الكثير مما أقوله، صباح الخير، عمتَ مساءً، كيف حالك – الكثير الكثير!

وكثيرة هي الكلمات التي تبقى عالقة في فمي وتربط لساني، فأرغب في أن أتصل ثانيةً وأقولها.. – ما الذي أود قوله؟.. لست أدري! الا أنه ضروري وعاجلٌ وطارئ وكثير.. أين أنت؟ ولماذا لا تكون بقربي؟!

أشعر وكأن امرأة أخرى أخذت مكاني، سرقت أحلى سني عمري، أيامًا وليالي كان بإمكاني أن أعيشها معك، ذلك الماضي الذي لم أعشه بعد! أيًا كانت تلك المرأة التي أحببتُ، فأنا أحبها أيضًا.. وأشفق على تلك التي أحبتك ولم تُعرها انتباهًا.. فأسمع شكواها بصبر وأمسح دموعها بيديّ.. علّني أجد من يسمعني ويقرأ لي.. او يحبّني!

في حمة الجولان، بركة للتماسيح، ما يزعجُ كثيرًا هو أن التماسيح حقيقية والبركة اصطناعية، صُنعت خصيصًا لتربيتها... فأخذت قرارًا قاطعًا ان أتأمل التماسيح حتى أرى ما إذا كان التزاوج بينها حقيقيًا، كما هو جوهرها، أم أنه مفتعل كالبركة والطعام والنهر وكل ما أحاطها ؟!.. كان حظي – كما هو دائمًا – متميزًا – أن أرى أحد التماسيح يحاول مع احداهن (أصغر حجمًا) فلا تتحرك، يتركها ليحاول مع الأخرى فتستجيب له.. نسيت ان أتحقق من مسألة العلاقة اذا ما كانت حقيقة أم لا.. وتفجّرت في رأي الآلاف من علامات التساؤل والتعجب: كيف استطاع صاحب الدموع الكاذبة، ان يحدد ردة الفعل – اذا ما كانت تريد أم لا! – فالتماسيح بالكاد تتحرك! وأنا لم أطرف عيني؟! – حقًا ؟!..

كيف أستطيع أنا، يا مالك الروح، أن أحدّد مشاعرك تجاهي! هل تفهم استجابتي، كما أفهمها أنا؟! هل تحاول دائمًا، مع كلّ؟... أقصد ان اسأل اذا ما كنت؟.. مشغول الآن أم أنك؟.. كيف حالكُ.. لدي الكثير لأقوله..

سأتصل بعد قليل!

زهراء حمدان

والعنوان قد يكون كوسوفو الألبان!

للبيع أو للايجار



دار ٥ غرف بشارع 2 בנובמבר
منظر خلاب -مرتبة مكيف هوا،. تلفون
٥٢-٨٤٥٠٣٥٠
(١٢٢)

قطعتين ارض للبيع في مدخل عسفيا
ومشرفتين على البحر
٥٤-٤٥٧٧٢٨)٠
و٠٤/٨٣٨٤١٨٤)
(١١٩)

ارض للبيع في عبلين
أرض زراعية مساحتها ١٣٠٠ م٢،
لها مستقبل للبناء، تقع غربي القرية
للمعنيين الاتصال هواتف ٩٨٦٨٧٨٠
و٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(١٢١)

قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ مبني
عليها دار بشقتين (مزدوجة) ما
زالت في مرحلة البناء. للاتصال مع
علي عبد قداح
٠٤-٩٨٨١٨١٨
بلفون٠٥٤-٩٨٦٤٦٧
(١١٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد
(مخيطة). للاستفسار: ت:
٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو
تلفون٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار
٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من
ثلاث غرف غربيات. مطلة على
البحر، منظر خلاب. للاتصال:
٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في
بناية حديثة. حي المحاميد منطقة
عين خالد. للاتصال المكتب:
٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢
في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية
ابن سينا. مدخل منفصل + موقف
خاص للسيارات. للاستفسار ت:
٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي
اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف
سيارات + مصعد كهربائي (عمار
جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى
مشرقي٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب
ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج
شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة
الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق
الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ +
چاليري.
هاتف:٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+
رخصة عمار) في المنطقة الصناعية
صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف
للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات
مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع
راڤ حلفون ١٩
٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦
٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥
م٢، ٣ غرف (دار جديدة)
للاستفسار٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף
יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم +
شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧
و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز،
مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف
دونم، في ابو سنان.
٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠
متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في
الكبابير طابق أول + مخزن.
٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على
مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين
الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في
الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت
هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة
اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع
شنابيم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هوا،،
مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع
«هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون +
منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في
الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق
الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ
+ مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيبل (زاوية
پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف +
برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز
العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة
في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين
كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/ ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي -
١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان
- فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة
٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م
طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر
قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لمكتب تدقيق حسابات في حيفا
موظفة تجيد الطباعة (בשיטה
עוורת) ولها خبرة في ادارة
الحسابات (סוג א+ ב) على
الأقل. هاتف: ٠٤-٨٤٣٥٠٠٠
(١١٨)

لازيا، كافي (קפה)
مطلوب/ة
خياط/ة مع خبرة. (٠٤-٨٥٧٤٢١١)
(١٢٠)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل
بمنطقة كرمئيل٠٤٩٩٦١٩٣٧
و٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٩٦)

لشركة بناء - مطلوب مهندس
ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج
بجيد اللغة الروسية.
معاشه شهري ٧٠٠٠ $ - نظيف
٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

لشركة اتصالات دولية
مطلوب مندوبون/مندوبات
من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١
٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع
تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة
يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف
رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/
متخرجات
للتسويق على الهاتف
(טלמרקטינג) عمل مربح
وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام
في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في
امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה
לפועל) ظروف عمل مريحة
ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩
بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة
حسابات درجة ٣ مع خبرة في
مجال الحسابات على الاقل ثلاث
سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون +
سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع
صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع
ممتاز. الاتصال:
٠٦/٦١١٠٧٧٦-٠٥٠/٣٥٥٤٩٧
-٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي
اوتوماتيك بكامل عدته + فرن
לחמניות.
الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس 300SE 1992 + 300 كوپا 1990 + كوپا 1989
٢) هوندا اكـلـرد EX 1997 + سيڤيـك 1990 اوتوماتيك.
٣) پونتياك چراند پري 1995+ شيڤروليت كورسيكا 1995
٤) 520 1994 + 316 1990 + 1989 B.M.W
٥) ميتسوبيشي چالانت 1996 + نيسان سانو 1995 + ميتسوبيشي لانسر 1991 + 1993
٦) اوپل ڤيكترا 1991 + فيات تمپرا اوتوماتيك 1994 + فيات أونو 1993
٧) سيات ابيزا 1996 + فيات پونتو 1998

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال:٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك،
مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير
في مفراتس حيفا مصنع مربح،
زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع
اضافات. وضع ممتاز. الاتصال -
٠٥٢-٥١٧٥٨٠
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع
رخصة
٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورولاند
لونين ولون واحد
٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع
مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥١-٣٢٤٤٨١ - ٠٥٢/٤٧٥٤٧١
(١٠٠)

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***
١٣٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية و٤ محطات أسرائيلية و٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربية ٣/ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج. لاضافة التقاط الأردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية.
* كفالة لمدة سنة.
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة.
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
*** دورات رياضيات تحضيراً للبجروت ٥،٤،٣ وحدات.**
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

Saint Petersburg University
بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا
ام الفحم ٠٦-٦٣١٥٦٤٩ / ٠٥١٠٤٦٤٤٧٣
مندوب الجامعات الروسية في اسرائيل
عشر سنوات من التعاون
دكتوراة M.A , B.A
سادس جامعة في العالم حسب اليونيسكو.
الصدق والثقة والصلة مع الجامعة مباشرة
الدراسة في الجامعة والتوجيه والاستشارة من خبراء الشؤون الروسية بمركز التعليم في روسيا.
(١٠٩)

دورة

لمشغلي الالعاب النارية + تطبيق
٠٣-٩٠٣٧٧٤٤

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٩/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني.
٠٩.٣٠ - حديث الصباح: مجابهة مع الموت.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - في قلب الأمور. خمس حلقات.
١٢.٠٠ - الباب المفتوح: الموسيقى والعنف.
١٢.٣٠ - مسألة وقت.
١٢.٥٥ - قصص من الحياة: بادي.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - الدوري الاوروبي في كرة السلة.
٢٢.٣٠ - پوليتيكا.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا.
٠٦.٢٥ - قرية الجوز.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - السحر الذي في السينما.
١٠.٥٠ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - ملاك عشرة. كوميدي.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها - مسابقة.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات.
١٨.٣٨ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ - فليسبتي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة مع ايلانه ديان.
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - الزنزانة.
٢٣.٣٥ - ملفات في الظلام.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام.
٠١.٣٠ - افلام الطلبة.
٠٢.٠٠ - اسلوب ومضمون.
٠٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر - ١٩٩٧.
٠٣.١٠ - برامج الغد.

هذا المساء



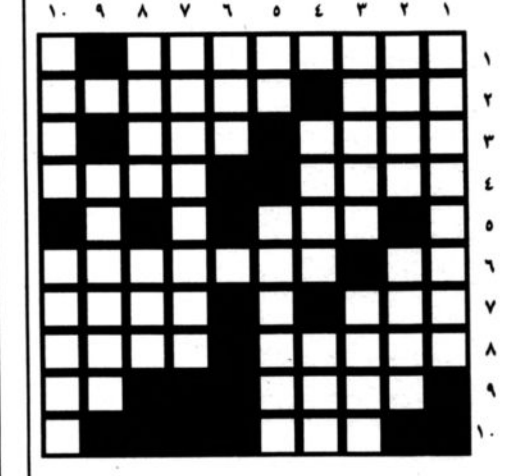
مغامرة في پوسيدون
فيلم أمريكي انتج عام ١٩٧٢.
امواج عاتية في البحر المتوسط تقلب سفينة سياحية فاخرة. مجموعة الناجين المحاصرة في باطن السفينة تحاول البقاء على قيد الحياة.
مع جين هكمان، ارنست بوغنين، شلي وينترز، جاك البرتسون، ولسلي نيلسون.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - معرفتي فيك.
٢ - وياك - ماجدة الرومي.
٣ - ثوّار - اتراب.
٤ - لن - وي - له.
٥ - منى.
٦ - مر - سعيد النهري.
٧ - ريا وسكينة - ف ر ب ي.
٨ - ميرا عوض - نلوم.
٩ - يشتاق - لا.
١٠ - امير - دل.

عموديًا:
١ - أم كلثوم.
٢ - عيون بهية - شمير.
٣ - راء - ريتا.
٤ - فكّروني - رام.
٥ - يا رفاقي.
٦ - أمي - هر.
٧ - فاتت جنبنا.
٨ - عصام رجي - ليل.
٩ - اولادك - ولد.
١٠ - هبة - محمد جمال.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - لعبة رياضية.
٢ - وفي (معكوسة) - لعبة رياضية.
٣ - ريح - علم شفاهية.
٤ - تستعمل في أكثر من لعبة رياضية - منتوج الزرع.
٥ - حنين.
٦ - للنصب - لعبة رياضية.
٧ - لعبة رياضية - لعبة رياضية (معكوسة).
٨ - اعتناء (معكوسة) - قرية عربية (غير معرفة ومعكوسة).
٩ - استجابوا - متشابهان.
١٠ - حق.

عموديًا:
١ - لعبة رياضية.
٢ - شاهدوا - نزن بالمكيال.
٣ - آلة موسيقية (معكوسة) - موالي.
٤ - أحن - نحب.
٥ - والدة - لعبة رياضية (مجزومة).
٦ - بلغ.
٧ - لعبة رياضية (معكوسة).
٨ - تنقم - قبيلة عربية.
٩ - لعبة رياضية (معرفة).
١٠ - قذفته (معكوسة) - ضرغام (مبعثرة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الليلة ستمرح وربما ستكون نجم حفلة اجتماعية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
هناك امكانية رحلة ربما تكون الى مكان قريب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
وسع نشاطك واقبل دعوة الى حفلة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الضوء يتركز على الأصدقاء، الرغبات، والجاذبية الشخصية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يصلك اتصال من شخص يلتزم المنزل او المستشفى.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تعلمت مؤخرًا درسًا يتعلق بمنزلك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الحقيقة المرة انك وثقت بالشخص الخاطئ.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ما يبدأ بالروتين سيتحول الى مغامرة مثيرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
المال والابداع والحب ثالوث رائع.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستبرهن انك قادر على العمل تحت الضغط.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اقرأ بين السطور، ادرس التفاصيل الدقيقة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ركز على الاخلاص، الثبات، والحماس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة وستنخفض غدًا الاربعاء وتسقط امطار في جميع انحاء البلاد وتتوقف الامطار بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي -١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٤٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٨ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٨٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفلسطينيون: صيرورة شعب
كتاب في حلقات
(الحلقة ١١)
(ص ١٦و١٧)

خمسة آلاف مريض يموتون سنويًا في بريطانيا لاصابتهم بأمراض معدية
(جديد تحت الشمس – ص ٢٠)

الفوز لبيتار القدس وصدارة اللائحة بقيت لهبوعيل تل أبيب
(«الاتحاد» الرياضي – ص ١٩)

العثور على جثة شابة من الرينة في أحراج صفورية

*** الشرطة تعتقل الزوج للتحقيق معه، بعد أن كانت اعتقلته في السابق إثر شكوى تقدمت بها الضحية ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ جريمة قتل بشعة أخرى، تزعزعت لها الأبدان، راحت ضحيتها الشابة شيرين اسماعيل (٢٨ عامًا) من الرينة، التي عثر على جثتها المطعونة بالسكاكين، أمس الإثنين، تحت شجرة زيتون كبيرة في أحراج صفورية.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت الشرطة في بداية تحقيقها في القضية، ولم تحدد خلفية القتل. وقد اعتقلت الشرطة زوج الضحية.

وقد عثر على الجثة نحو الساعة الثانية ظهرًا، عندما كان الشاب علي هيب (٢١ عامًا)، من الزرازير، في المنطقة مع شقيقه يرعيان المواشي. وكما قال علي هيب في حديثه لـ«الاتحاد»، فإنه دخل باتجاه شجرة زيتون كبيرة لإعادة حصانه الذي كان هناك. وأضاف: «فوجئت بجثة امرأة ملقاة على بطنها والدم يغطي وجهها، وعنقها مذبوح. فصرخت أنادي شقيقي وأطلب منه استدعاء الشرطة».

ووصلت قوة من الشرطة. وبعد فحص الجثة، وكما قال قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، لـ«الاتحاد»، تبيّن أنها تعرضت لطعنات سكين في أربع مناطق في جسدها، وأن عملية القتل نفذت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

وترجع الشرطة أن القتل نفذ في ساعات المساء، وألقيت الجثة في مكان مليء بالأشواك، في الجهة المقابلة لحدائق صفورية التي لا يصلها المتنزهون.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، إن الضحية سبق وقدمت عدة مرات شكاوى ضد زوجها لتعرضها لاعتداءات منه، حيث تم اعتقاله في حينه.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج حال عثورها على الجثة. وتركت الضحية وراءها طفلتين لا تتعدى كبراهما خمس سنوات.



* الضحية فور اكتشافها في احراج صفورية. وفي الصورة العليا – الشاب علي هيب الذي عثر على الجثة – صورة خاصة *

الشرطة تواصل حملاتها لمنع مخالفات سائقي الحافلات التي تقلّ الأطفال

*** إعتقال سائق حافلة صغيرة يقلّ الأطفال من دون رخصة سياقة! ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ اعتقلت شرطة الشمال سائق حافلة صغيرة، أمس الإثنين، لقيادتها من دون رخصة، وسحبت رخص تسعة سائقين آخرين.

وكانت شرطة الشمال، واستمرارًا لحملاتها التي تنفذها منذ مطلع هذه السنة في ضبط مخالفي السير والتخفيف من حوادث الطرق ولسلامة السائقين، قد قامت، منذ الساعة السادسة صباحًا ولمدة ست ساعات، بحملة لمراقبة الحافلات الصغيرة، وعلى وجه الخصوص التي تقل الأطفال إلى المدارس. وخلال الحملة أوقفت الشرطة، أيضًا، سائقين مخالفين لقوانين السير. وخلال هذه الساعات سجلت (٢٨١) مخالفة سير، وسحبت رخص تسعة سائقين واعتقلت سائق حافلة صغيرة لقيادتها من دون رخصة. كما منعت خمسة سائقين من الاستمرار بقيادة حافلاتهم الصغيرة، لعدم صلاحياتها ولتشكيلها خطرًا على المسافرين، وسجلت ضد السائقين مخالفات لعدم إجراء التصليحات المطلوبة.

وأكدت الشرطة أنها ستشدد رقابتها على حافلات نقل الأطفال، خصوصًا بعد ضبط الكثيرين ممن أقلّوا أطفالاً بأعداد مضاعفة لما يسمح به القانون، وبدون ضمان سلامة الأطفال.

تاجر في «كنيون نتسيرت عيليت» يوقف حفلاً أقامه الفنان روني روك

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ أثار تصرف أحد أصحاب المحلات في المجمع التجاري (الكنيون)، في «نتسيرت عيليت»، استياء المشاركين في الحفل الذي أقامه الفنان روني روك، عندما شوّش على الحفل وطلب إنهاءه بشكل غير مقبول.

وكان الفنان روني روك يقدم حفلاً في الطابق الأول من المجمع التجاري، حضره عشرات الأطفال العرب وذووهم. وكما قال الفنان روك لـ«الاتحاد»: «فوجئنا بصاحب أحد المحلات يصعد إلى المنصة ويحاول التشويش على الحفل، وكرر فعلته عدة مرات وراح يصرخ ويطلب وقف الحفل، الأمر الذي أثار استغراب الجميع، مع أنه أقيم حفل راقص صاخب قبل حفلنا بيوم من دون أن يتذمر أحد». وأضاف روك: «هذا التصرف عنصري ولا يمكن التعامل معه بلا مبالاة. إذ لا يحق لصاحب المحل هذا أو غيره منع إقامة حفل، مع أنه تقام الحفلات أسبوعيًا في المكان نفسه. لكن يبدو أن الغناء بالعربية وفرحة الأطفال العرب يزعجانه. أما عندما يدخل العرب لشراء حاجياتهم ويدفعون لهم النقود فهذا لا يزعجه».

صاحب المحل، من جهته، ادعى أنه طلب وقف الحفل لأنه سبب ضجة في المكان ولأنه يعاني آلامًا في الرأس!

وقد توجه روك برسالة إلى إدارة المجمع التجاري، عبّر فيها عن استيائه مما حدث، إذ أوقف الحفل قبل موعد انتهائه، مما أساء بشكل كبير له وللأطفال. وأبلغ الفنان روك الإدارة أنه سيرفض إقامة حفلات أخرى في هذا المجمع.

وقد حاولنا الحصول على رد الإدارة ولكننا، حتى مساء أمس، لم ننجح في ذلك.

النائب مخول يحذر من عدم تحويل الميزانيات لبلدية الناصرة لاستقبال البابا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي عصام مخول، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، من ان عدم تحويل الميزانيات اللازمة لبلدية الناصرة يعتبر نقضًا لوعود الوزارة ويضع التحضيرات لاستقبال البابا في المدينة على كف عفريت.

واضاف مخول في معرض رده على النقاش حول الحساسية التي ابداها بعض اعضاء الاحزاب الدينية ان على حكومة اسرائيل واحزابها السياسية ان تقرر اذا كانت تريد ان تعيش في الماضي السحيق مع كل ما يحمله من العقلية القبلية او ان تتعامل مع الزيارة التاريخية كمن يعيش في بداية الالفية الثالثة وتستوعب ابعادها الحضارية والاجتماعية والسياسية. وبالمقابل، قال مخول ان على هذه الاحزاب ان تستغل زيارة البابا للانتقال الى اجواء من السلام والعيش المشترك.

وزير الداخلية رفض استقالة أسعد عرايدي

*** عرايدي لـ«الاتحاد»: عدم التزام الحكومة بوعودها ولّد ضغوطًا اجتماعية، وأعضاء الائتلاف وعدوا بمساعدتي ***



أسعد عرايدي

* المغار – لمراسلنا – رفض وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، أمس الاثنين، الاستقالة التي قدمها رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، وذلك خلال لقاء وفد من الرؤساء العرب مع الوزير.

وفي حديث مع عرايدي قال لـ«الاتحاد» انه أثار امام الوزير قائمة المشاكل التي تعانيها السلطات المحلية العربية الدرزية، وعلى رأسها عدم التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي وقعته وعدم تحويل ميزانيات التطوير في ظل الصعوبة الشديدة في تنفيذ خطط الاشفاء، وفي أعقاب ذلك قدم استقالته للوزير الذي رفضها.

ولم ينكر السيد عرايدي ان هذه الظروف ولدت ضغوطًا اجتماعية أثرت عليه ودفعته الى اتخاذ قراره بتقديم الاستقالة. وأضاف ان مشاكل صحية ألمت به مؤخرًا سببت له الارهاق والتعب، بالاضافة الى ظروف شخصية تتعلق بدراسته لنيل لقب الدكتوراة. وكل ذلك دفعه الى الاستقالة.

وأضاف عرايدي ان أعضاء الائتلاف في المجلس وعدوه بمساعدته وتفهم ظروف العمل. وقال انه اذا واصلت الحكومة تنكرها للاتفاق الموقع فليس بعيدًا ذلك اليوم الذي سيعود فيه الرؤساء الى خيمة الاعتصام!.

بلدية الرملة تصر على هدم ثلاثة بيوت عربية

* الرملة – لمراسلنا حسن مواسي – أجلت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، النظر في رد بلدية الرملة على استئناف ثلاث عائلات من الرملة قرار البلدية ولجنة التنظيم القاضي، بهدم ثلاثة بيوت تابعة لعائلة الوحيدي.

ومن المتوقع ان تبت المحكمة في الأمر يوم غد الاربعاء. وقد أصرت البلدية على موقفها ورفضت طلب الأهالي إلغاء اوامر الهدم.

وقال محامي العائلات الثلاث امنون واردك في حديث لـ«الاتحاد» ان هذه العائلات الثلاث تعيش في المنطقة منذ ٤١ سنة ويستأجرون البيوت من «عميدار» وقد قاموا بتوسيع البيوت بعد ان رفضت عميدار ترميم البيوت.